



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10405 Monday 4 October 2021

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10405 الإثنين 27 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 27 صفر 1443 هـ

يومية • سياسية • مستقلة



رواية «الحمامة»...
والعزلة الوجودية

13



مرعز جديد
في باريس عن صعود
قوة المرأة

15



رين يوقف الانتصارات
المتتالية لسان جيرمان
ويلحق به الخسارة
الأولى هذا الموسم

19



ماكرون يريد إعادة
كتابة تاريخ الجزائر

23

استدعاء السفير... وإغلاق المجال الجوي في وجه طائرات باريس العسكرية غضب بعد تشكيك ماكرون في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاير:

في فصل جديد من توتر العلاقات بين باريس والجزائر، منعت الحكومة الجزائرية، أمس الأحد، الطائرات العسكرية الفرنسية من التحليق فوق أراضيها، بعد استدعاء سفيرها في باريس مساء السبت، وذلك على خلفية تصريحات منسوبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نشرتها صحيفة "لوموند" الفرنسية، صباح السبت عن "نظام" السلطة في الجزائر. فقد استضاف ماكرون، يوم الخميس الماضي، ثمانية عشر شابا فرنسيا من أصل جزائري، وكان يريد من تلك الخطوة التوصلية تهدئة "جرح الذاكرة" بين فرنسا والجزائر، في استمرار العمل الذي بدأه المورخ بنجامين ستورا؛ لكن حصل عكس ذلك تماما، باتهام ماكرون النظام العسكري الجزائري بمعاودة فرنسا والمزايدة بمسألة الذاكرة، معتبرا أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، عالق داخل هذا النظام الذي وصفه بـ"الصعب".

ونهب ماكرون أبعد من ذلك، حيث شكك بوجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي، مشيرا إلى أن تركيا لعبت دورا في الجزائر ومارست هيمنة هناك قبل فرنسا.

هذه التصريحات أثارت حفيظة الجزائر، التي سارعت إلى استدعاء سفيرها لدى باريس للتشاور، على خلفية ما وصفته صحيفة "الوطن" الجزائرية "بالانزلاق" التاريخي للرئيس الفرنسي.

وجاء في بيان للرئاسة الجزائرية، أنه على خلفية "التصريحات المنسوبة للرئيس الفرنسي، فإن الجزائر ترفض رفضا قاطعا أي

تدخل في شؤونها الداخلية". وتأتي هذه الأزمة، التي تعد الأخطر دبلوماسيا بين البلدين منذ خمسة عشر عاما، بعد بضعة أيام من أزمة أخرى نشبت على خلفية إعلان فرنسا عن تشديد منح التأشيرات لمواطني كل من المغرب والجزائر وتونس، على خلفية "رفض" الدول المغاربية الثلاث إصدار التصاريح الضرورية لعودة مواطنيه الذين

تريد فرنسا ترحيلهم من أراضيها، وهي خطوة نددت بها الجزائر، واستدعت على خلفيتها السفير الفرنسي لديها للاحتجاج، واصفة القرار الفرنسي بأعادي الجانب، وبأنه يمس بتوحيده وسلامة نقل الرعايا الجزائريين إلى فرنسا، كما جاء في بيان للخارجية الجزائرية.

كشفت عنه 90% أنه لن يكون هناك تأثير على الطلاب ومجتمع الأعمال، موضحة أن الحكومة الفرنسية ستقوم بالتصديق على المسؤولين في النظام الحاكم، الذين اعتادوا على التقدم بطلب للحصول على تأشيرات بسهولة، حتى يتعاونوا مع السلطات الفرنسية لإبعاد الأشخاص الموجودين في وضع غير نظامي وخطير في فرنسا، كما نقلت "لوموند".

يبحث ملفات التهذئة وقضية الأسرى والمصالحة المكتب السياسي الجديد لـ«حماس» يعقد أول اجتماعاته في القاهرة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

يعقد المكتب السياسي الجديد لحركة "حماس" في العاصمة المصرية القاهرة، في غضون الأيام المقبلة، أول اجتماع وبعث أعضائه منذ انتخابه قبل بضعة أشهر. وكان أعضاء المكتب الجديد قد وصلوا إلى القاهرة قادمين من غزة، أمس، تلبية لـ"دعوة كريمة من أعضاء المكتب السياسي في جمهورية مصر العربية". حسب الناطق باسم الحركة، فوزي بروم، والوفد برئاسة يحيى السنوار، ومن الخارج برئاسة إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي وبريفته خالد مشعل ورئيس الحركة في

نسبة المشاركة بلغت 63.5 في المئة إعلان نتائج انتخابات مجلس الشورى في قطر

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

كشفت اللجنة المشرفة على انتخابات مجلس الشورى في قطر، أن نسبة المشاركة بلغت 63.5%. خلال إعلان النتائج الرسمية لأول انتخابات تشريعية تشهدها البلاد.

وأعلن اللواء ماجد إبراهيم الخلفي، رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات، في مؤتمر صحافي في وقت سابق من مساء السبت، أسماء الفائزين الثلاثين.

ولاحقا نشرت وزارة الداخلية بيانا بشأن النتيجة العامة لانتخابات مجلس الشورى - الدورة الأولى 2021، وتقدمت بالنتائج للمرشحين الفائزين بعضوية مجلس الشورى، وتمنت لهم التوفيق والسداد.

وحول المشاركة النسائية في الاستحقاق، أعربت

حركة «النهضة» ترفض الاعتداء على المجلس ودوره التشريعي اعتقال نائب انتقد سعيد ومظاهرون يدعون لحل البرلمان

تونس - «القدس العربي»:

استتكرت حركة "النهضة" التونسية، أمس الأحد، إيقاف السلطات للنائب عبد اللطيف العلوي والإعلامي عامر عياد، بعد توجيهها انتقادات لاذعة للرئيس قيس سعيد، الذي تظاهر انتصاره مطالبين بحل البرلمان.

وفي بيان أصدرته الأحد، عبرت الحركة عن "خسئتها من أن اعتقال العلوي جاء بهدف الحيولة بون تفرغ النصاب القانوني لانتقاد اجتماع مكتب مجلس نواب الشعب، والإمعان في الاعتداء على البرلمان ودوره التشريعي والرقابي الذي حذده الدستور".

كما استتكرت الاعتقالات التي طالت ثوابا منتخبين وإعلاميين بسبب ممارستهم حقهم الدستوري في التعبير عن آرائهم وممارسة حقوقهم الأساسية، معبرة عن رفضها لحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية "لما في ذلك من انتهاك لحقهم في محاكمة عادلة تتوفر فيها كل شروط التقاضي العادل والضمانات القضائية الأساسية".

وتوقعت مديرة منتدى الخليج الدولي دانيا ظافر في "تعريده" أن "يعين الأمير على الأرجح نساء" في المجلس، وكانت وكالة فرانس برس قد نقلت عن مصادر رسمية أرجحية هذا التوجه في حال لم تفر نساء في الاحتحاق الانتخابي.

الأول منذ اندلاع الثورة... وعمان تقطع مع المرحلة السابقة اتصال بين ملك الأردن ورئيس النظام السوري

عمان - «القدس العربي»:

تلقى العاهل الأردني عبد الله الثاني، أمس الأحد، اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري بشار الأسد، هو الأول منذ اندلاع الثورة في سوريا عام 2011، وفق ما أفاد الديوان الملكي في بيان. وجاء في البيان أن الطرفين تتساولا "العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز التعاون بينهما". وأكد الملك، خلال الاتصال "دعم الأردن لجهود الحفاظ على سيادة سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها وشعبها". وفي دمشق أعلنت الرئاسة السورية أن الأسد تتناول مع العاهل الأردني "العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين".

والعبارة الوحيدة التي صدرت في نص البيان الرسمي الأردني عن الاتصال هي تلك التي تنقل عن

800 مراقب أمني... وصالح يعتبرها «تاريخية» ربع مليون عسكري لتأمين انتخابات العراق

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شدد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الأحد، على أهمية الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، في "تحقيق الإصلاح وتثبيت إرادة العراقيين وتحقيق استقرارهم". في حين تم نشر أكثر من 250 ألفا من القوات العسكرية والأمنية لتأمين الحماية لأكثر من 8273 مركزا انتخابيا.

جاء كلام صالح خلال إشرافه على عملية "محاكاة للانتخابات" جرت في مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وقال خلال مؤتمر صحافي: "هذه الانتخابات فصلية وتاريخية تمثل نقطة تحول في تاريخ العراق، ونأمل أن تكون منطلقا لمشروع إصلاحى واع يدلي للعراقيين ما يستحقونه من حكم رشيد وحياد حرة كريمة".

قتلى وجرحى بهجوم استهدف عزاء والدة قيادي في «طالبان»

كابول - أ ف ب: أسفر هجوم بقنبلية هو الأول منذ أكثر من شهر في كابول، عن قتلى ومصابين، أمس الأحد، قرب مسجد عيد كاه.

وحدث التفجير أثناء مجلس عزاء والدة المتحد باسم حكومة "طالبان" والقيادي في الحركة ذبيح الله مجاهد.

وقال مسؤول حكومي، طلب عدم ذكر اسمه، إن الهجوم أوقع 5 قتلى في الأمل 11 مصابا، والضحايا مدنيون وعناصر من حركة "طالبان"، وأضاف "اعتقلنا أيضا ثلاثة أشخاص على صلة بالهجوم".

وأوضح أنه تم تفجير القنبلية التي وضعت عند مدخل المسجد عندما غادر المحصلون المبني وحية حرة كريمة".

السودان: «الحرية والتغيير» تريد «التشريعي بمن حضر» الخرطوم - «القدس العربي»

قال الناطق الرسمي باسم المجلس المركزي لـ"الحرية والتغيير"، جعفر حسن لـ"القدس العربي" "لقد تأخر إعلان المجلس التشريعي لوقت طويل جدا، نتيجة لعدم جدية الطرف الآخر في المشاورات المتعلقة بتشكيله، رغم أن ذلك استحقاق دستوري".

وتابع: "انتظرنا كثيرا، لكن ليس هناك داع للانتظار أكثر من ذلك، وبالتالي يمكن تشكيل المجلس التشريعي بمن حضر".

استدعى المخرج للتحقيق... وفريق العمل عرضها في الشارع لبنان: الأمن العام يوقف مسرحية تتحدث عن استبداد الحاكم

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعد عرض مسرحية "تفتيش" ليوم واحد على مسرح "المدينة" مساء الجمعة، في منطقة الحمرا في بيروت، تم وقفها في اليوم التالي، بطلب من دورية من الأمن العام، بحجة أنها لم تنل إذنا عرضها. وتعددت الروايات حول أسباب المنع بين قائل إن المسرحية تنتقد موراثة رئيس الجمهورية ميشال عون، إذ أنها تتحدث عن حاكم مستبد يقمع المواطنين ولا يؤمن لهم أبسط حقوقهم فيحوال الشعب أن يثور، كما تضمن العرض هتافات تمثل معاناة الناس.

وردا على خطوة المنع خرج فريق العمل الجمهوري على الطريق، وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو من المسرحية مرفقة بتعليقات غاضبة على تصرف الأمن العام، وتعارضه مع الحريات العامة. وأوضحت مديرية مسرح المدينة الفنانة نضال

اختفاء 5 صيادين في إيران... والإمارات تتأهب إحصار في عمان: 3 وفيات وإغلاق للمدارس وتعليق للرحلات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

توفي ثلاثة أشخاص، أمس الأحد، بينهم طفل جرحته المياه، بعدما ضرب الإحصار "شاهين" سلطنة عُمان، حسب ما أعلنت السلطات هناك.

وعُلفت رحلات الطيران وأغلقت المدارس مع هبوب العاصف، حيث بلغت سرعة الرياح 139 كيلومترا في الساعة، حسب وكالة الأنباء الرسمية. وكانت السلطات أعلنت عن إجازة رسمية الأحد والإثنين.

وقالت اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة في السلطنة، إن فرق البحث والإنقاذ انتمشت "شخصين من تحت الأنقاض ومهما مفارقان الحياة" في محافظة مسقط. وسبق ذلك الإعلان عن أن طفا لقق في وقت سابق في أحد التجمعات المائية المشككة بفعل الإحصار المارّي. وعلقت بعض الرحلات الجوية من مطار مسقط الدولي وإليه، بسبب الإحصار، حسب تعريده لطارات عمان "تجنبنا لأي مخاطر قد تنجم من

في مثل هذه الحالات الجوية، والابتعاد عن الأودية والسهول في المناطق التي يتم تحديدها من الجهات المعنية؛ لتجنب أي أحداث غير مرغوب فيها". كما دعت وزارة الداخلية إلى أخذ "الحياة والحذر" خلال تقلبات الطقس والالتزام بإجراءات السلامة. وقبل وصوله إلى عمان، ضرب الإحصار محافظة سيستان وبلوشستان الإيرانية، السبت، ما أدى إلى إصابة عشرات الأشخاص.

وقال المتحدث باسم منظمة الطوارئ الإيرانية، مجتبي خالدي، السبت، إن 52 شخصا راجعوا إلى المراكز الطبية في المناطق التي اجتاحتها الإعصار، بينهم 3 رقدوا في المراكز الطبية. وأوضح أن غالبية المشاكل الحاصلة بسبب الإعصار تتعلق بالعيون بعدى الرؤية وهبوب رياح شديدة السرعة واضطراب البحر ورياح السيول.

وقال بيان صادر عن المركز الوطني للأرصاد إنه سيتم التعامل مع كافة الأنار "بسرعة وحرفية عالية". وأكد أن الحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات على رأس الأولويات.

ودعا المركز الجمهوري إلى "توخي الحيلة والحذر

مستشار البرهان قال إن «الشعب يرفض أن يكون مصير الثورة في يد قلة تحتكر الفرص»

الناطق باسم «الحرية والتغيير» لـ«القدس العربي»: يجب تشكيل المجلس التشريعي ولا داعي للانتظار أكثر

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

دعت قوى «الحرية والتغيير» في السودان، إلى تشكيل المجلس التشريعي في أقرب وقت، مؤكدة أنه في حال تعزز المشاورات يمكن تشكيله بيمين حضر، وذلك في أحدث تجليات الأزمة بين أطراف الحكم في البلاد، فيما رفض رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، الوساطة التي تنشط فيها شخصيات وطنية وحكومية، في وقت دعم فيه مستشاره الإعلامي الطاهر أبو هاجة، خطوات الإصلاح التي تقوم بها فصائل أخرى من «الحرية والتغيير».

وقال الناطق الرسمي باسم المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» جعفر حسن لـ«القدس العربي»: «لقد تأخر إعلان المجلس التشريعي لوقت طويل جداً، نتيجة لعدم جدية الطرف الآخر في المشاورات المتعلقة بتشكيله، رغم أن ذلك استحقاق دستوري».

تابع: «انتظرتنا كثيراً، لكن ليس هناك داع للانتظار أكثر من ذلك، وبالتالي يمكن تشكيل المجلس التشريعي بيمين حضر». والجيش التشريعي تم الاتفاق على تشكيله في الوثيقة الدستورية في تعديلات اتفاق السلام ينسب محددة لكل من «الحرية والتغيير» وقوى إسلام جوبا الذين لهم نسبة 67 ٪ مقابل 33 ٪ للمكون العسكري بالتشاور مع «الحرية والتغيير».

ضغط سياسي

في الموازة، أوضح مصدر من اللجنة القانونية في «الحرية والتغيير» لـ«القدس العربي» أن «المجلس التشريعي محدد له أن يتشكل بعد 90 يوماً من توقيع الوثيقة الدستورية، ولقد نصحتنا قيادة الحرية والتغيير بإعلانه من جانب واحد وقتها، ولكن لم يعلن ذلك، إلى أن تمت اتفاقية السلام التي أوجدت تعديلات في النسب، ولكن تم تجاوز الفترة الزمنية المحددة لتكوينها أيضاً».

وأضاف: دون كشف هويته: «الآن في ظل هذه الأزمة يمكن أن يتم إعلانه من جانب واحد وبين حضر، لكنه سيكون في سياق الضغط السياسي وليست له حجة قانونية، ولا يمكن أن يمارس أي صلاحيات ما لم يتم اعتماده من قبل مجلس السيادة والذي بدوره إلى الآن غير قادر على الانعقاد لأن المكون العسكري علق حضوره للاجتماعات في ظل الأزمة السياسية الأخيرة».

وفي غضون ذلك، كشفت صحيفة «اليوم الكالي» في عددها، أمس الأحد، عن وساطة وتحركات قويدها شخصيات فاعلة لنزع فتيل الأزمة بين مكوناته الانتقالية للتوسيع بين رئيس المجلس السنيادي عبد الفتاح البرهان وقيادات قوى «الحرية والتغيير». وقالت الصحيفة إن مجموعة الوساطة على رأسها الخبير القانوني نبيل أدب، رئيس اللجنة القانونية لقوى «الحرية والتغيير» ورئيس مفوضية السلام سليمان الإجراء الحنائية، وقانون الأحوال ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك لحل الأزمة الحالية بين مكونات الحكومة.

مبادرة لرأب الصدع

أديب أكد، حسب الصحيفة، وجود مبادرة جديدة لرأب الصدع بين مكونات الحكومة وتقريب الشقة بين المكونين العسكري والمدني، ونوه إلى عدم اكتمال الترتيبات النهائية لتناجج المبادرة،



من المؤتمر الذي عقد في الخرطوم وضم أحزاب سودانية

الخرطوم، أعلن أكثر من 20 كياناً سياسياً وحزبياً وحركة مسلحة منسقة عن قوى الحرية والتغيير ومن خارجها إطلاق ميثاق «التوافق الوطني». وكتب رئيس حركة «تحرير السودان» مني أزكو مناوي، حاكم إقليم دارفور، مقالاً وزعه على الصحافيين أمس الأحد، قال فيه «الحرية والتغيير التي ساهمنا في بنائها منذ يومها الأول جاءت وعاء جامعاً لكل أهل السودان، وكانت الجسم الذي عمل الناس من خلاله حتى تم إسقاط نظام الرد وقد ظلنا ندعو لإصلاح إخفاقاتنا إلى أن اتسع الفتق على الرقبة يريده البعض الآن توطيقها عننا».

«الأصطفاء حولها»

وتابع «هدفنا الآن أن نعيد قوى الحرية والتغيير المختطفة من قبل فئة بسيطة، إلى موقعها الريادي الأول الذي جاءت من أجله وهو المساهمة في حل قضايا الشعب والتصدي لعادته. لذلك جاءت دعوتنا للانضمام لها والاصطفاء حولها وطرح برامجها ودعمها بكل ما هو ممكن، وأن تفتح أبوابها للجميع دونما حرج على أحد، والفصل هو الأداء والواقف الوطنية والكفاءة، لا المجاملات والشلليات والجوازات».

ووزع «دعوتنا موجهة لكل القوى السياسية وكل الشوار والوطنيين والحركات المسلحة واللامنتمين الذين لديهم قناعات راسخة لتأمين الفترة الانتقالية ورفعها بأرأفهم ومفترحاتهم، وبعض هؤلاء تم إبعادهم وعن قصد رغم حاجتنا

وأضاف: «الشعب الذي يرفض تغليب المصلحة الحزبية الضيقة على المصلحة الوطنية، يرفض أن يكون مصير الثورة في يد قلة تحتكر الفرص وتقتود البلاد وفقاً لها، فئة تتقلد المناصب وتتقوى بالسلطة والدستورية». وأشار إلى أن «من يرفضون العودة إلى المنصة وتتجاوزهم الأحداث ولن يستطيعوا الوقوف في وجه ما وصفه بالتيار الجماهيري الجارف الذي يعبر عن إرادة الشعب».

وأضاف أن «الشوارع بحراكه ولجان مقاومته لن يضيع وقتاً أكثر من الذي مضى، فالجميع متمسكون بضرورة تكملة هيكل السلطة السياسية والتنفيذية والدستورية وفق خريطة طريق تنفذ اقتصاد البلاد وتنهض به».

وشدد على أن ما سماه «التيار الجماهيري الجارف» يرفض أن «يكون مصير الثورة في يد قلة تحتكر الفرص وتقتود البلاد وفقاً لها». وكانت مكونات سياسية وحركات مسلحة أعلنت أمس السبت عن ميثاق جديد لتوسيع الحاضنة السياسية للحزب، وسط اتهام قوى «الحرية والتغيير» بالسعي للفرق بمشاركة الجيش في السلطة وإقصاء باقي التيارات المدنية.

مؤتمر في الخرطوم

وعقدت هذه القوى والحركات مؤتمراً في العاصمة الخرطوم السبت، أعلنت فيه ما سمي «ميثاق التوافق الوطني» لتوسيع الحاضنة الحزبية والتغيير، بالسعي للفرق بمشاركة الجيش في السلطة وإقصاء باقي التيارات المدنية.

تفوق أي عضو آخر في المجلس، وأنه لا يعتبر رئيساً للسودان، وإنما رئيس للمجلس السنيادي، وفقاً للائحة المجلس الداخلية».

وشدد على أن كل أعضاء مجلس السيادة هم القائد الأعلى للقوات المسلحة، فيما أقر بأنه وطوال الـ3 أشهر الماضية، ظلت الشركة مع العسكريين تسير بوتيرة غريبة.

وكشف عن تغول أعضاء من المكون العسكري على اختصاصات وزراء مثل الخارجية، بينما نفى وجود تواصل مع شركائهم في الحكم. ووصف محاولة صناعة حاضنة سياسية جديدة بأنها «القلاب» في وقت قلل من قدرة أي جهة على الانقلاب على الثورة وقوامها الحية، واعتبر أن هذا الأمر «مستحيل».

ويطالب البرهان والعسكريون المشاركون بالفترة الانتقالية، بتوسيع الحاضنة السياسية للحكومة، الأمر الذي يراه المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير»، تدخلاً في الصلاحيات.

«عودة إلى الحق»

العميد طاهر أبو هاجة، المستشار الإعلامي للبرهان، قال إن «العودة إلى منصف تأسيس قوى الحرية والتغيير، هي عودة إلى الحق والتوافق الوطني الشامل».

وبين أنه «لن يضيع وقت أكثر من الذي مضى، فالجميع متمسكون بضرورة تكملة هيكل السلطة السياسية والتنفيذية والدستورية وفق خريطة طريق تنفذ اقتصاداً وتنهض به». وزاد: «هذا كله ينبغي في ركيزة التوحيد خلف شعارات ثورة ديسمبر الجيدة في الحرية والسلام والعدالة».

وقطع بموافقة الطرفين على الجلوس والاستماع للبعض دون تحديد سقف زمني للمباحرة.

وقال إن «الوقت ما زال مبكراً لمناقشة وتداول المبادرة إعلامياً».

أسأ الديبلو، فيين، حسب الصحيفة أنهم اجتمعوا بالبرهان وحمدوك بشأن مبادرة رأب الصدع، وأكد أنهم سيلتقون بقية قوى «الحرية والتغيير». وتحفظ الديبلو على كشف ما دار بينهم ورئيس المجلس السنيادي ورئيس الوزراء بشأن الوساطة.

وأضاف «لم يكن الوقت بعد لإخراج تفاصيل المبادرة خاصة أن ترتيباتها لم تكتمل».

وأشارت الصحيفة، حسب مصادرهما، إلى أن رئيس المجلس السنيادي، رفض الوساطة لحل الأزمة مع مجموعة الأربعة بقوى «الحرية والتغيير».

ليست شخصية مع الأطراف الأخرى، وتمسك بأن يكون الحل شاملاً ومؤسسياً لحل القضايا الراهنة خلال الفترة الانتقالية بصورة جذرية». وكان الناطق باسم تحالف قوى «الحرية والتغيير» جعفر حسن، قال إن البرهان «ليس رئيساً للسودان وإنما رئيس مجلس السيادة الانتقالي وفقاً للائحة الداخلية للمجلس» في وقت أكد على أن كل أعضاء المجلس يمثلون القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأوضح في حديثه لبرنامج «مؤتمر أداعي» الذي يبثه الإذاعة السودانية، مساء الجمعة، أن هناك «تجاهاً لمراجعة الشراكة مع المكون العسكري، وفقاً للوثيقة الدستورية ونصوصها المتعلقة بالصلاحيات». ونوه إلى أن البرهان «ليست لديه اختصاصات

الماسية لجهودهم» مستدركا أن «هذه الدعوة لا تشمل المؤتمر الوطني المحلول». وأضاف: «الحرية والتغيير التي نريد ونسعى لقيامها الآن تكون من الجميع وللجميع لا تخضع لسيطرة حزب أو فئة أو شخص متسلط. الحرية والتغيير التي نريدها سوف تدعم مجلس السيادة ورئيس الوزراء ليُقدّم على خطوة تصحيحية ونقدم له كل ما نستطيع حتى يخرج بالفترة الانتقالية إلى بر الأمان. كما سندعم كل القوى الوطنية المتجردة لخدمة السودان».

وختم: «طريق الحوار هو طريقنا وهو خيار تضميد جراحات الوطن التساريف الذي يترصده الأعداء من كل حذب وصبوب».

وكانت قوى سياسية أعلنت عدم مشاركتها في حفل التوقيع مثل رئيس الحزب الناصري، ساطع الحاج، ونائب رئيس حزب الأمة إبراهيم الأمين، فضلاً عن القيادي عادل المفتي، الناشط في العمل النقابي عبر قيادته لتجمع الطيران المدني. وتوعدت أسباب عدم حضور هذه الشخصيات بين عدم التحضير الجيد ووجود عدد كبير من (قول النظام) خلال حفل الإعلان السياسي داخل قاعة الصداقة.

وكانت مصادر في اللجنة الفنية لإصلاح «الحرية والتغيير» التي ينشط فيها مناوي، ورئيس حركة العمل والمسواة، جبريل إبراهيم، في الحكومة، قالت لـ«القدس العربي» إن «تأجيل مسألة التوقيعات لإعلان السياسي الجديد في قاعة الصداقة جاء نزولاً عن رغبة كثيرين».

وتابعت: «أجلنا مسألة التوقيعات وإعلان السياسي الجديد لمدة 14 يوماً نزولاً عن رغبة كثيرين داخل السودان ومن مجلس السيادة ومن شخصيات وطنية ومن خارج السودان لإعطاء فرصة أخرى للحوار والتفاهم».

ائتلاف حاكم مواز

إلى ذلك، قال عضو مجلس السيادة ورئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس، الأحد، إن الأزمة البلاد «عطلت عمل» مجلسي السيادة، والأمن والدفاع، إضافة للبرلمان المؤقت. وأضاف في مؤتمر صحفي في العاصمة الخرطوم: «بعد الانقلاب الفاشل حدث استقطاب واستقطاب مضاد، عطلا اجتماعات مجلس السيادة، ومجلس الأمن والدفاع والمجلس التشريعي المؤقت (البرلمان)».

وأضاف: «مجلس الأمن والدفاع والمجلس التشريعي المؤقت (البرلمان)».

وأكد «حرصه على استمرار الشراكة مع المكون العسكري، وعملية العمل الديمقراطي، وإزالة تمكين النظام السابق من مؤسسات الدولة، وتوحيد قوى الثورة».

وأعتبر أن «البلاد لا تحتاج لتكوين ائتلاف حاكم مواز للحرية والتغيير». وتابع: «من يؤمن بالثورة والتحول الديمقراطي المدني لن يتشقق».

ومنذ أيام، يتصاعد توتر بين المكونين العسكري والمدني في السلطة الانتقالية، بسبب انعقادات وجهتها قيادات عسكرية للقوى السياسية، على خلفية الإعلان عن إحباط محاولة انقلاب في 21 سبتمبر/أيلول الماضي.

وخلال الفترة الانتقالية، تدير البلاد حكومة مدنية ومجلس سيادة (بعناية الرئيس) مكون من 14 عضواً: 5 عسكريين و9 مدنيين و3 من الحركات المسلحة.

انتظار تشريعات لتطبيق استراتيجية حقوق الإنسان

قوانين على أجندة البرلمان المصري... قروض ورسوم على المواطنين

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

وقد تحمل أجندته التشريعية العديد من القوانين المثيرة للجدل، منها قانون الإجراءات الجنائية، وقانون الأحوال الشخصية، وقانون العمل الجديد، وقانون الإيجار القديم.

قانون الإيجار القديم

تصرحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن موضوع الإجراءات القديمة، عززت فرص طرح المشروع في دور الانعقاد الثاني. وكان السيسي، قال الشهر الماضي، إن حل أزمة قانون الإيجار القديم يمثل في العمل على تخفيف العبء، مؤكداً: «الملكية يجب أن تعود إليها قيمتها ومكانتها من قبل تعامل المواطنين فيها بيمينهم».

ويطالب العديد من ملاك العقارات بتعديل القانون الحالي بزيادة قيمة الإيجار وتحديد سنوات الإيجار، خاصة في ظل أسعار إيجار تتراوح بين جنينين و15 جنيناً، في وقت وصلت القيمة الإيجارية في التعاقدات الجديدة إلى 3 آلاف جنين، المستأجرون، يؤكدون أن القيمة الإيجارية ضعيفة، ولكنها مرتبطة بالوقت التي عقد فيه اتفاق الإيجار، وإن صاحب الوحدة السكنية حصل بالفعل على ثمن وحدته خلال العقود الماضية.

وحسب الإحصائيات الرسمية، فإن عدد الوحدات الخاضعة لقانون الإيجار القديم يبلغ 3 ملايين و19 ألفاً و856 وحدة سكنية.

مقترح برلماني

وشهدت مصر العديد من المقترحات البرلمانية بشأن تعديلات الإيجار القديم، منها مقترح النائب معتز محمود، الذي أكد أن تعديلات قانون الإيجار القديم يجب أن تضمن تغيير صيغة عقد الإيجار القديم على أن يدفع المستأجر 60 ٪ من القيمة البيعية السوقية للوحدة السكنية للمالك، وتصيح ملكاً للمستأجر، وفي حالة رغبة المالك في الحصول على الوحدة السكنية يدفع المالك 40 ٪ من القيمة البيعية السوقية للوحدة السكنية للمستأجر وتصيح ملكاً له، وفي حالة عدم استطاعة المالك والمستأجر دفع هذه النسبة، يتم عرض الوحدة السكنية للبيع ويحصل المالك على 60 ٪ ويحصل المستأجر على 40 ٪ من قيمة الوحدة.

الهيئة البرلمانية لحزب «الوفد» قدمت تعديلاً للإيجار القديم، يتضمن رفع الإيجار تدريجياً 25 ٪ سنوياً على 10 سنوات، ويتضمن مشروع القانون عدة تعديلات أهمها، تحديد فترة زمنية انتقالية تتراوح بين 7 إلى 10 سنوات، يتم خلالها رفع تدريجياً قيمة الإيجار القديم، بنسبة 25 ٪ سنوياً، حيث تصل قيمة الإيجار في نهاية الفترة الانتقالية إلى قيمة مناسبة أو عادلة لا تتظلم الملاك ولا تحمل المستأجر أعباءً جديدة.

مزيد من الرسوم والقرض

وينوي المجلس في دورته الحالية فرض مزيد من الرسوم على المواطنين، فقد استهل دور انعقاده الثاني بإحالة تعديل مقدم من الحكومة على قانون فرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة رقم 147 لسنة 1984، إلى لجنة الخطة والموازنة في المجلس لمناقشة التعديل، الذي يفرض المزيد من الرسوم الجديدة على الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين، تمهيداً لإحالة إلى الجلسة العامة لإقراره.

وفي جلسته الافتتاحية لدور الانعقاد الثاني، وافق المجلس على بعض قرارات السيسي في شأن اتفاقيات القروض الدولية، منها قرار رقم 324 لسنة 2021 وافق على الخطايات المتبادلة بين مصر واليابان، بشأن تقديم وكالة اليابان للععاون الدولي (جايتا) قرضاً للحكومة المصرية بقيمة 25 مليار ين ياباني (نحو 225 مليون دولار) بغرض تنمية سياسات لتطوير قطاع الكهرباء ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، وكذلك قرار السيسي رقم 363 لسنة 2021 بالموافقة على الاتفاق المبسط بين مصر والوكالة الفرنسية للتنمية، بشأن برنامج دعم موازنة قطاع الحماية الاجتماعية في مصر.

الحق في استئناف الأحكام

النائب إيهاب رمزي عضو اللجنة التشريعية في مجلس النواب، قال إنه ينوي التقدم بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام مواد قانون الإجراءات الجنائية رقم 150 لسنة 1950 وتعديلاته لتعاضدها مع مواد الدستور رقم 96 و240.

وأضاف في بيان أن «هذا التعديل يأتي انطلاقاً من موائيق حقوق الإنسان التي تبنتها الدولة دوماً وشملت نصوص الدستور المصري 2014، التي تنص على الحق في الاستئناف، كمكون أساسي من مكونات المحاكمة العادلة، ووسيلة إجرائية للمحافظة على سيادة القانون كون أن الجنايات أخطر الجرائم والأحكام الصادرة بشأنها تستحق اهتماماً أكبر لخطورة العقوبات الصادرة في حقها».

وتابع أن هذا القانون «يضمن أن القاضي يعلم أن حكمه سيكون محل بحث وتمعُّن لتعديل من محكمة أخرى يبذل حرصاً أكبر وعناية أشد في جهته للقضية وعند إصداره لحكمه، وكذلك إتاحة الفرصة للمحكوم عليه لتدارك ما فاتته من أوجه دفاع أمام محكمة الدرجة الأولى». وأشار إلى أن «التعديلات تنص على وجود تقاض لدرجتين في الجنايات لإحالة الجاني للمحاكمة بالنظر «الاصري الديمقراطية الاجتماعي» بعدد من التعديلات على قانون الإجراءات الجنائية، تضمنت البدء في تنفيذ مشروع النظر عن بعد في أواخر الحس الاحتياطي الذي يتيح للقاضي الاتصال مباشرة بالتمم المحبوس احتياطياً عبر دائرة تليفزيونية مغلقة ومؤمنة، وتضمنت التعديلات المقترحة على قانون الإجراءات الجنائية البدائل التكنولوجية للحبس الاحتياطي كالمساجر

تطبيع علاقات دمشق – عمان؛ ضوء أخضر أمريكي ودوافع أردنية اتصال الأسد - عبد الله الثاني: هل ينجح النظام السوري في مساعيه للعودة إلى الدائرة العربية؟

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في إطار المساعي الرامية إلى إعادة سوريا إلى النظام العربي الرسمي ممثلاً في جامعة الدول العربية، من جديد، تتلاحق المبادرات الأردنية من أجل استكمال التطبيع مع النظام السوري ويأتي اتصال رئيس النظام السوري بشار الأسد أمس بالملك عبد الله الثاني في هذا السياق، حيث يبدي القصر الملكي في عمان خطوات ملموسة يتوضّع فيها مدى التحول الأردني، كان أبرزها قيام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بتدوير الزوايا خلال زيارتيه في الشهرين الأخيرين، إلى واشنطن وموسكو، من أجل متابعة التطبيع الأردني – السوري من البوابتين الأمنية والاقتصادية.

لكن هل ينجح النظام السوري في مساعيه في العودة إلى الدائرة العربية رغم رفض عدد من الدول وعلى رأسها قطر التطبيع معه؟ وهل تغيير الموقف الأردني الذي يمثل موافق أكثر من 10 دول عربية، يندرج فعلاً تحت البرغماتية السياسية والحفاظ على المصالح الذاتية من خلال تغيير بوصلة المقاربة السياسية؟

وفي آخر التفاصيل، تلقى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، الأسد، اتصالاً هاتفياً من رئيس النظام بشار الأسد، تتناول فيه «العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون بينهما». ونشر الديوان الملكي الأردني عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر» أن الملك عبد الله الثاني أكد خلال الاتصال على «دعم الأردن لجهود الحفاظ على سيادة سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها وشعبها».

ولفهم تطور العلاقات والاندفاع الأردنية للتطبيع مع النظام السوري، يرجح الخبير العسكري والإستراتيجي الأردني اللواء فايز الدويري لـ«القدس العربي» أن يكون الأردن البوابة التي يدخل منها النظام السوري إلى الحاضنة العربية من جديد، معتبراً أن التغيير الواضح في الموقف ليس حكراً على الأردن فقط.

«برغماتية سياسية»

الموقف الأردني هو موقف عدد من الدول العربية تجاه الملف السوري، وفي هذا الإطار يقول اللواء الدويري «كثير من الدول العربية تغير موقفها، مما يجري في سوريا، ولو قارنا بين 2021 و عام 2014 لوجدنا اختلافاً كبيرة، فبعد أن كان الائتلاف (السوري المعارض) من يشغل كرسى سوريا في الجامعة العربية، ومعاد الخطيب الرئيس في تلك الفترة للاختلاف، كان قد شارك في اجتماع وزراء الخارجية في الودحة، لكن بعد تدخل إيران وحزب الله ولاحقاً روسيا، واستعادة النظام لثرواته التي الأضرم، بدأت المواقف تتغير، خاصة أن الموقف الأمريكي لا يتسم بالثبات والاستقرار ووضوح الرؤية».

وأضاف الخبير العسكري والاستراتيجي لـ«القدس



بشار الأسد



الملك عبد الله الثاني بن الحسين

العربي» أنه «في فترة أوباما هدد وتوعد وتراجع، وفي زمن ترامب أرسل رسائل عديدة لكتمه لم يرتجعها على أرض الواقع، ثم جاء بعد ذلك زيارة وزير الدفاع السوري علي أيوب واجتماعه مع وزير الأركان الأردني، ثم زيارة الوفد من أفغانستان والمفاوضات حول الانسحاب من العراق والحديث عن الانسحاب من سوريا».

وفي ظل «الموقف الضبابي» الأمريكي، بدأت كثير من الدول تعيد تقييم موقفها من النظام السوري وخاصة بعد نجاحه في الانتخابات الأخيرة، بغض النظر إن كانت مزورة أو غير مزورة.

وبالنسبة للأردن، يقول المتحدث «في هذه الفترة، تغيرت أيضاً بوصلة الأردن تجاه سوريا، فبعد أن كان في 2014 نظاماً فاقداً للشرعية، أصبح عليها الآن أن تعترف بهذا النظام الذي لم يسيطر، لا سيما أنها متضررة أمنياً واقتصادياً، ثم جاء الحديث عن أنبوب الغاز العربي الذي يمر عبر الأردن وغير سوريا إلى شمال لبنان، تلا ذلك زيارة الملك عبد الله الثاني إلى البيت الأبيض وحديثه مع الرئيس بايدين عن إمكانية

تخفيف العقوبات وإعادة تاهيل بشار الأسد، وبعد ذلك كانت الزيارة الثانية إلى روسيا – بوتين، والحديث عن القضية السورية، ثم جاءت بعد ذلك زيارة وزير الدفاع السوري علي أيوب واجتماعه مع وزير الأركان الأردني، ثم زيارة الوفد الرباعي، وغير ذلك».

وبالتلجي، يرى الخبير العسكري والاستراتيجي أن كل هذه التطورات تأتي كتوعم من البرغماتية الجديدة، وتعامل مع الواقع ضمن تحديات معينة، أهمها وضع آلية محكمة لحركة التجارة وحركة المسافرين، وابتعاد الميليشيات الشعبية عن الحدود الأردنية، وضبط الحدود المتبادلة ما بين الجانبين، وأضاف «وبالتالي قد يكون الأردن البوابة التي يدخل منها النظام السوري إلى الدائرة العربية مرة أخرى، خاصة أن من يتحدث بهذا الاتجاه ليس الأردن فقط، بل هناك مصر وليبيا وتونس والإمارات والسعودية والجزائر، ويمكن أن نقول إن التغيير بالموقف ليس حكراً على الأردن».

ويتعبر السماع بضع الغاز المصري إلى الأراضي السورية والبلتانية والأردنية، بمثابة إحياء لمشروع خط الغاز

لسان حالهم يقول: لا يمكننا أن نعيش لا في لبنان ولا في سوريا مهاجرون سوريون في قبرص يعانون محنة الانفصال عن أطفالهم

■ كوفينو (قبرص) – أ ف ب:

هنا... هكذا بدأت حديثها الالامحة السورية كوثر رسلان التي تحمل رضيعها في مخيم للمهاجرين في قبرص حيث تقفها السلطات بعدما انفصلت عن زوجها وأطفالها الصغار في البحر، ومع عشرات المهاجرين السوريين الآخرين، غادرت كوثر رسلان بيروت في 22 آب/أغسطس في قارب كان متوجهاً بشكل غير قانوني إلى الجزيرة الواقعة على مسافة نحو 160 كيلومتراً من لبنان.

وكانت زوجها البالغة 25 عاماً الذي بدأت رحلتها مع زوجها وظليهما اللذين يبيلغان عاماً وثلاثة أعوام على وشك الولادة، على مسافة نحو عشرة كيلومترات من الساحل القبرصي، أصبح القارب محاطاً بخفر السواحل الذين أبحروا لإعادته إلى لبنان، في مقطع فيديو التقط من على متن القارب... يسبح ركب يصرخون «ساعدونا».

ونظراً إلى وضع كوثر الصحي، اصطحبها عناصر خفر السواحل معهم لكنهم تركوا بقية أفراد عائلتها في القارب الذي عاد بعد ذلك متوجهاً إلى لبنان حيث يعيش أكثر من مليون لاجئ سوري فروا من الحرب الدائرة في بلدهم.

ومع مواجهة لبنان أزمة اقتصادية غير مسبوية بدأ مئات السوريين قبل عام محاولة العبور إلى قبرص، لكن هذا البلد الدائرة في الاتحاد الأوروبي الذي أصبح حالياً يضم أكثر عدد من طالبي اللجوء أصبح لعدد السكان، وقع اتفاقاً مع لبنان عام 2020 يقضي بإعادة أي مهاجر غير شرعي يحاول الوصول إلى الجزيرة.

وقالت كوثر التي تعيش في مبنى مسبق الصنع في مخيم كوفينو (جنوب) لوكالة فرانس برس «كنت أموت عندما علمت بعودة عائلتي إلى لبنان».

وأضافت «كنت متأكدة أنهم (خفر السواحل

القبرصي) سيسمحون لزوجي وطفلي بالعبور، ولن يفرقونا، أو لن يعيدوا إلى لبنان، كنت متأكدة من ذلك، شاهدوا زوجي وهو يضعني على قارب الإنقاذ وكان يحاول إعطائي الطفلين، عن زوجها وأطفالها الصغار في البحر، ومع عشرات المهاجرين السوريين الآخرين، غادرت كوثر رسلان بيروت في 22 آب/أغسطس في قارب كان متوجهاً بشكل غير قانوني إلى الجزيرة الواقعة على مسافة نحو 160 كيلومتراً من لبنان.

وكانت زوجها البالغة 25 عاماً الذي بدأت رحلتها مع زوجها وظليهما اللذين يبيلغان عاماً وثلاثة أعوام على وشك الولادة، على مسافة نحو عشرة كيلومترات من الساحل القبرصي، أصبح القارب محاطاً بخفر السواحل الذين أبحروا لإعادته إلى لبنان، في مقطع فيديو التقط من على متن القارب... يسبح ركب يصرخون «ساعدونا».

ونظراً إلى وضع كوثر الصحي، اصطحبها عناصر خفر السواحل معهم لكنهم تركوا بقية أفراد عائلتها في القارب الذي عاد بعد ذلك متوجهاً إلى لبنان حيث يعيش أكثر من مليون لاجئ سوري فروا من الحرب الدائرة في بلدهم.

ومع مواجهة لبنان أزمة اقتصادية غير مسبوية بدأ مئات السوريين قبل عام محاولة العبور إلى قبرص، لكن هذا البلد الدائرة في الاتحاد الأوروبي الذي أصبح حالياً يضم أكثر عدد من طالبي اللجوء أصبح لعدد السكان، وقع اتفاقاً مع لبنان عام 2020 يقضي بإعادة أي مهاجر غير شرعي يحاول الوصول إلى الجزيرة.

وقالت كوثر التي تعيش في مبنى مسبق الصنع في مخيم كوفينو (جنوب) لوكالة فرانس برس «كنت أموت عندما علمت بعودة عائلتي إلى لبنان».

وأضافت «كنت متأكدة أنهم (خفر السواحل

أنطاكيا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

وضع الحامي اللبناني، طارق شندب قيام جهاز الأمن العام اللبناني، بتسليم اللاجئين السوريين للنظام السوري، في إطار تبادل المصالح بين مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم والنظام السوري، وكذلك في إطار الضغط الذي يمارسه لبنان على اللاجئين السوريين، لإجبارهم على العودة للنظام السوري، للمساهمة في تعويم الأخير.

وقال لـ«القدس العربي» أن التنسيق بين إبراهيم، واللواء علي مملوك رئيس مكتب الأمن الوطني لدى النظام السوري، يتم على أعلى المستويات، ويعوجب هذا التنسيق مع الأمن العام اللبناني يتم تسليم السوريين المطلوبين للنظام، علماً بأن هذا الإجراء يخالف القانون اللبناني، وكانت مصادر حقوقية لبنانية قد كشفت عن قيام جهاز الأمن العام اللبناني بتسليم معتقلين سوريين مطلوبين وتسليمهم للنظام السوري، بعد انتهاء مدة عقوبتهم في السجون اللبنانية.

وكشفت الحامي اللبناني محمد صيلوح، في منشور على صفحته الشخصية في «فيسبوك» عن أمور وصفها بـ«الخيرية» تجري خلف الكواليس للموقوفين السوريين المعارضين للنظام، مؤكداً أنه «بعد انتهاء مدة عقوبة المعتقلين الحدية في القضاء اللبناني، يتم إحالتهم إلى الأمن العام اللبناني، الذي يصدر قرار ترحيل بحقهم دون أن قضائي وتسليمهم للنظام». وأكد صيلوح، تسليم معتقل معارض، قبل أيام، محذراً من تسليم شقيقه أيضاً إلى النظام. وأوضح أن الأمن سلم اللاجئ ميسر العزاوي إلى النظام، بعد أن قضى مدة 3 سنوات في السجون اللبنانية بتهمة التزوير والابتعاد عن العمل الإبراهيمية، مبيّناً أن العزاوي وصل لبنان لاجئاً في العام 2017.

وينتظر محمد المعتقل أيضاً، وهو شقيق ميسر المصير ذاته، علماً أن ما يجري يعد مخالفة للمواثيق الدولية والاتفاقيات الموقع عليها لبنان، وفي تعليقه على ذلك، أكد شندب أن سبق تسليم العزاوي للنظام السوري العديد من المعارضين، مرجعاً ذلك إلى الارتباط الوثيق بين جهاز الأمن العام اللبناني والنظام السوري، وحسب شندب، جرى تسليم أكثر من

عودة النظام لكن إدارة جو بايدين لا تبادر إلى سياسة نشطة تجاه عدم عودة النظام، أما بالنسبة لجامعة الدول العربية قال «تعرف أن هناك عدة دول عربية لاسف طلبت بعودة النظام مثل مصر والجزائر والعراق ولربما انضمام الأردن يساع في ذلك».

ولم يستبعد المعارض السياسي نجاح النظام السوري في مسعاه لاسيما أن «الدول التي تعارض عودة النظام إلى الجامعة العربية بدت محدودة مثل قطر على سبيل المثال» معتبراً أنه لا يمكن فهم الاتصال الأردني مع الأسد على أنه انتهاء لعزلة الأسد، و«لا ننس أن البشير زار الأسد في دمشق وانتهى نهاية مبررة».

مكاسب الأسد

للنظام السوري مكاسب من إعادة تعويمه في المحيط العربي، وتتمثل هذه المكاسب بعدة جوانب تحدث عنها لـ«القدس العربي» الباحث لدى المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام رشيد حوراني، حيث أوضح أن أهم مكتسبات إحياء العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الأردن «يعمل عملية دعائية يستثمرها الأسد في السعي لإحياء علاقاته مع دول أخرى. الجانب الثاني يتمثل في المكاسب الاقتصادية التي تستغل من مشروع الغاز العربي الذي لعب الدور الرئيسي فيه الأردن نظراً لما يعاينه الأخير من أزمة اقتصادية وما تخلفه من ضغط شعبي على السلطة الحاكمة».

كما أن مكاسب النظام وفق المتحدث «هي مكاسب تأتي لاحقاً وتتمثل بالسماح لقواته بالدخول لدرعا مقابل تعاونه بتقليص الدور الإيراني، وكان هذا من ضمن شروط مد خط الغاز العربي، إلا أن زيارة بشار الأسد لروسيا الأخيرة لم يستقبله بوتين في الجلسة الثانية وأعلن دخوله بالعزل لأنه ناقش مع الأسد هذه النقطة ولم يلق تجاوب إيجابي منه، فرفض استقباله، أي العلاقة بين الطرفين رهيبة تفاهمت متعددة الأطراف الإقليمية ودولية وسلك مصالحه، فإن لم تتحقق فهؤلاء ليسوا مضطرين لنخ نظام الأسد اعترافاً دبلوماسياً مباشراً مع طرف آخر».

وأضاف الحوراني «بناءً على الوثيقة التي سربت مؤخراً، من الناحية النظرية تستطيع القول بأن الأردن حصل على هذا الضوء من الناحية الاقتصادية فقط، وهذه الخطوة وما بعدها تتوقف على مدى تعامل النظام معها بجدية أو الانكشاف عليها، وإيهام الأطراف صاحبة العلاقة بأنه تم الالتزام بما اتفق عليه، وليل ذلك حتى الآن لم نسمع عن عمل السفارتين لكلا البلدين وإمكانية افتتاحهما في المدى القريب»، معتبراً أن الموافقة الأمريكية على تحسين علاقات الأردن مع النظام السوري تأتي «من أجل مساعدة الأردن في وضعه الاقتصادي، واختبار سلوك النظام وإمكانية تغييره وهو الأمر الذي تصرح به واشنطن أنه ما تريدة من النظام، وهذا الاختيار يتمثل في مدى تعاونه في تقليص نفوذ إيران من جنوب سوريا بشكل خاص».

معام لبناني لـ«القدس العربي»: التنسيق بين اللوامين مملوك وإبراهيم وراء تسليم سوريين لدمشق

لاجئ سوري للنظام، بعد أن تم توقيفه في لبنان، رغم سلامة الوثائق القانونية في حوزتهم، مشيراً إلى أن لبنان من البلدان الموقعة على الاتفاقيات الدولية التي تنص على مناهضة التعذيب، إذ من الواضح أن تسليم هؤلاء للنظام سيعرضهم للتعذيب والموت في سجون النظام السوري، وأوضح أن القانون اللبناني ينص على منح الموقوفين الأجانب، الورقة الخضراء بعد انتهاء مدة عقوبتهم، وهي الورقة التي تسمح بمواصلة العيش في لبنان.

وقال عدد من السوريين الذين جرى تسليمهم للنظام السوري من لبنان، عن تسليمهم «لدينا ما يثبت وقوع سوابق كثيرة لتسليم لاجئين سوريين إلى النظام السوري». مستذكراً: «لكن ليس لدينا أرقام دقيقة بسبب التكتّم الشديد من قبل جهاز الأمن العام اللبناني». وأشار شندب، إلى الضجة الإعلامية التي راقت حادثة اعتقال ستة لاجئين سوريين في لبنان قبل نحو شهر، مبيّناً أنه «نتيجة الضغط الإعلامي، اضطر الأمن العام اللبناني إلى عدم تسليم اللاجئين للنظام بعد أن جرى توقيفهم في محيط السفارة السورية». ودعا الاعتقال التسعسي، والإخلاء القسري، والتعذيب ما هي القوانين، والامتناع عن تسليم اللاجئين، لأن ذلك يتعارض من الالتزامات التي قدمها لبنان للمجتمع الدولي، والتي يحصل بموجبها على المساعدات المختصة لمساعدة اللاجئين.

وقبل شهر، دعت منظمة العفو الدولية السلطات اللبنانية إلى عدم ترحيل ستة لاجئين سوريين تم اعتقالهم، عقب تسلمهم جوازات سفرهم من السفارة السورية في بيروت، وقالت نائبة مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة الدولية، لين معلوف، في بيان، إنه «يجب على المديرية العامة للأمن العام في لبنان ضمان عدم إعادة هؤلاء الرجال قسراً إلى سوريا، لأن الإقدام على ذلك يمكن أن يعرض حياتهم للخطر». وأكدت أن الاعتقال التسعسي، والإخلاء القسري، والتعذيب ما زال متفشياً في سوريا، وقد اشتدت حدة العمليات العدائية المسلحة في بعض أرجاء البلاد على نحو ملموس في الأشهر الأخيرة، وليس هناك أي جزء في سوريا أمراً لعمليات الإعادة، والتعجيل بموعد هؤلاء الرجال، ويستضيف لبنان، وفق أسماء اللاجئين السوريين في الداخل اللبناني نحو 850 ألف لاجئ سوري، ويتعرض الكثير منهم لضغوط لحملهم على العودة إلى سوريا.

صفي الدين: نستطيع أن نمنع أي سفينة من دخول عكا وحيفا وتل أبيب

الملف اللبناني يحضر بين وزيرى خارجية فرنسا والسعودية في الرياض

في جريمة الرقفا، ومنتجع عن الدفاع عن المحقق العدلي والقضاء... في المقابل، دافع رئيس المجلس السياسي في حزب الله الشيخ هاشم صفي الدين عن أداء الحزب، ورأى أن «موضوع دخول صهاريج المازوت إلى لبنان، ليس فقط من أجل مازوت، وإنما أمر يتعلق بالبحار والمحيطات، فالإسرائيلي قال إنه لا يستطيع أن يفتح شيئاً مع البواخر التي أرسلتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى حزب الله، والسبب أنه لا يريد أن يدخل حزب الله في معادلة حرب البحار، وهذا يدل على نقطة الضعف عند الإسرائيلي، وهو ما زاد من قوتنا، فإسرائيل تعرف أن صواريخنا تطال أبعد نقطة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتالي نستطيع أن نمنع أي سفينة من أن تدخل إلى عكا وحيفا وتل أبيب أو أي مكان، فهل نستطيع إسرائيل أن تتكلم بهذا الشكل في حال اعتدت على البواخر الإيرانية؟».

ولفت صفي الدين إلى «أن الأمريكان يؤثرون في لبنان أمنياً وسياسياً ومالياً واقتصادياً، وهم أقوياء في الدولة اللبنانية، ولديهم الكثير داخلها، ولكن نحن حتى الآن لم نخضع معركة إخراج الولايات المتحدة الأمريكية من أجهزة الدولة، ولكن إذا جاء اليوم المناسب وخصنا هذه المعركة، سيشهد اللبنانيون شيئاً آخر».

وقراراتها، فتمتكن من إثارة القضية اللبنانية في اتصالاتها العربية والدولية، ومن طرح موضوع حيايد لبنان الذي يبقى الضامن لنجاح جميع الحلول».

ورد البطريرك على قول علي غلام رشيد قائم ما يعرف بـ«مقر خاتم الأنبياء» من أن لدى إيران 6 جويوش مهمتها الدفاع عن طهران فقال «أصدقاء لبنان العرب والدوليون ينتظرون التزام سياسة واضحة، وأداء مستقيماً لكي يشاركو في نهضة الاقتصادية والمالية، بعيداً من الأدواجية الموقوتة، فلا نستطيع أن ندعي الحفاظ على السيادة وندع المعابر الحدودية مشترعة، والموقف الغربية المسيئة إلى السيادة من دون رد، لا نستطيع تأييد الشرعية والقبول بتعددية السلاح وازدراء المؤسسات، وبإنشاء جيش تابع لدولة أجنبية على حد اعتراف أحد كبار المسؤولين في تلك الدولة، لا نستطيع الحديث عن تأمين العام الدراسي، ولا نوفر للمدارس والجامعات المساعدات والظروف المناسبة للانطلاق بشكك طبيعي، لا نستطيع رفع شعار النأي بالنفس وننقى منحازين إلى محاور إقليمية تتناهي عن مصلحة لبنان، لا نستطيع الوعد بمجيء المساعدات والاختلاف على أرقام العجز وعلى كيفية التقاوض مع صندوق النقد الدولي، لا نستطيع الإصرار على التحقيق

ملك الأردن تسلم «وثيقة المنظومة»: ماذا ينبغي أن يحصل حتى لا تنضم لـ«متحف الوثائق الإصلاحية»؟



ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين

هذه الوثائق على مر السنين بالهندسة البائسة لانتخابات عام 2020 والتي تلطبت من كثرة مشكلاتها وسلباتها أصلاً تشكيل اللجنة الأعرض في تاريخ البلاد بأسس تحديث المنظومة السياسية، ما هو حظ وثيقة المنظومة في التحول إلى واقع؟ سؤال هو الأهم الآن؛ فقد تقبل القصر الوثيقة وتسلمها، والمناخ مفعم بالإيجابية والتوصيات فيها سلسلة إجراءات متميزة جداً. في المقابل، الأمل يتواصل بأن لا يساء تفسير أو قراءة بعض العبارات،

ولا تصبح بديلاً عن برنامج العمل، مثل الحياد والإيجابية أو «المقتضى الدستوري» أو «ضرورة وجود برنامج عمل تنفيذي». التوجهات العليا واضحة، واللجنة أنهت أعمالها وعبرت بسلاسة وسط زحام من الكائنات والألغام، والمطلوب الآن إظهار إرادة سياسية حقيقية، عبر الإجراء والتفصيل السريع، تقول ضمناً للاردنيين بأن رفع الوثائق الإصلاحية لن يستقبل، قريباً، مقبلاً جديداً تحت وطأة العبت بالتفاصيل أو التاجيل والماطلة من جهة الحكومة والبرلمان.

رئيس اللجنة الملكية سمير الرفاعي، كان أصلاً قد عزل أي احتمالات للاتيباس والغموض عندما شرح في بداية عمل اللجنة بأن جهتين في الدولة يقع عليهما واجب تبني طروحات اللجنة والدفاع عنها وشرحها، وهما سلطة التنفيذ، أي الحكومة، ومجلس الأعيان باعتباره مجلس الملك. يسرر ذلك طبعاً عبارة الملك، أمس الأحد، التي تتحدث عن إرسال التوصيات إلى مجلس الأمة بشقيه وليس مجلس النواب فقط. لكن العباراة التي تحصى تعامل الحكومة بحياد وإيجابية تحتاج على الأرجح إلى شروحات وتوجيهات ومن الطراز الذي يتفاعل بالعادة خلف الستارة وليس أمامها، حتى تنق الأطراف المعنية بمشروع تحديث منظومة الدولة بأن مجلس الوزراء لن يببالغ في الاجتهاد والقوى لتفسير كلمتي الحياد والإيجابية.

وهو أمر قد لا يتوقعه كثيرون في ظل حالة التواصل والتشاور الدائمة بين رئيس اللجنة الملكية ورئيس الوزراء الدكتور بشرى الخصاونة، وإن كانت سيارت يوهامات الإحصالات هنا متعددة في ترجيح بروز رأي عند الحكومة قد لا يتفق بنسخة كربونية مع رأي اللجنة، أو بروز اجتهاد في التفاصيل لدى الجهات الحكومية عند الانتقال إلى مرحلة التفصيل الإجرائي للنصوص، وهي مرحلة قدر الأمن العام لحزب جبهة العمل الإسلامي المعارض الشيخ مراد العضايلة، مؤخرًا، وهو يتناقش مع «القدس العربي» أنها مهمة للغاية، لأن المسألة لا تتعلق فقط بتقديم طروحات إصلاحية وتحديثية بقدر ما تتعلق أيضاً أولاً، بسلامة وصداقية التنفيذ، والالتزام.

وثانياً، بالكثير من التفاصيل الإجرائية التي تعكس في الواقع وجود أو عدم وجود إرادة سياسية حقيقية نحو التغيير. لا الرفاعي ولا العضايلة ولا الخصاونة ولا غيرهم من لاعبي الواقع السياسي الحالي اليوم معنيون بتكرار حالة وجود وثيقة تحديثية «سمة» تخطط للمستقبل وتضم إلى متحف الوثائق الإصلاحية أو يزعج عنها النسم، إما بتباطؤ الحكومات أو بغياب الإرادة السياسية أو بتمويلات الهندسة الشهيرة التي تعبت بكل الأفكار النبيلة عند منعطفات التنفيذ والتفاصيل. عملياً، تتلخث رفقو المتحف الوطني بسلسلة وثائق إصلاحية مقترحة من لجان استشارية بعضها بغطاء ملكي، وعملياً في المقابل انتهى تزامن

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدو عبارة السير بالمقتضى الدستوري بمثابة ضمانة سياسية للمجتمع ولقوة النص الدستوري، والأهم المؤسسات التشريعي في الدولة الأردنية عندما تصدر خصوصاً عن العاهل الملك عبد الله الثاني، تعليقاً على تعليقه أوراقي وملف وثيقة اللجنة المشكلة بأمر ملكي وبإسبام تحديث المنظومة السياسية.

يعلم الجميع بأن عبارة مقتضى الدستوري تعني ضمناً أن التوصيات والاقتراحات التي عبرت عبر اللجنة ستسير وفقاً للإجراءات الدستورية المعتادة من حيث اعتمادها في السلطة التنفيذية، ثم تحويلها من أفكار ومقترحات إلى نصوص تشريعية عبر مجلس الأمة، وهو ما حدث عنه الملك صباح الأحد بوضوح، قائلاً بأن حكومته ستعامل مع وثيقة تحديث المنظومة بحياد وإيجابية ثم سترسلها إلى مجلس الأمة. تلك في كل حال، ضمانات لكل المستكين مسبقاً بدستورية ما ينتج عن لجنة استشارية عريضة شكلها الناصر الملكي، لكنها -وهنا جملة سياسية شرعية- قد تخدم صوم اللجنة وتوصياتها لاحقاً إذا ما قررت السلطات إظهار عدم الجدوية في التعامل مع توصيات اللجنة الملكية. توجي العبارات الملكية بعدم تحسين ما قرره اللجنة مسبقاً؛ بمعنى أن لجنة تحديث المنظومة السياسية تعود إلى الحجم الطبيعي الدستوري لها كجهة استشارية تأسسي وتقتصر فقط، وهو ما كان قد تحدث عنه أمام القدس العربي سبباً بارز وخبير هو الدكتور ممدوح العبادي، الذي طالب مراراً وتكراراً بالاحتكام إلى نصوص القانون فقط كأساس لعملية التغيير والإصلاح والتحديث في البلاد.

الخشية يمكن التقاطها مبكراً عند بعض أعضاء اللجنة الخبراء من أن يؤدي غياب الإزامية للسلطات إلى تحجيم التوصيات، لكن في الكلمة المرجعية لا مجال أصلاً إلا في الاحتكام في مقتضى الدستوري، وهو أمر تثبته له مكيبراً أيضاً وعلى هاشم نقاش مع «القدس العربي» القطب البرلماني صالح العرومي، وهو يقدر بأن مجلس النواب في النتيجة سيد قراره ونفسه عندما تصل تشريعات مقترحة من الحكومة إليه.

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «أوبزيرفر» تقريراً لمراسلتها في كابول إيمًا غراهام - هاريسون، تحدثت فيه عن القاعدة السرية للمخابرات الأمريكية «سي آي آيه» في كابول والتي أحرقتها وتركها الأمريكيون على عجل.

وكانت غراهام - هاريسون ضمن وفد صحافي وجهه له قائد من طالبان الدعوة للدخول ومعاينة القاعدة المدمرة. وقالت: «صوف من السيارات والحافلات الصغيرة والعربات المصفحة المحروقة والتي لا يمكن التعرف عليها، وتحتهيا بقايا من الرماد الأسود، وبرك من المعدن المصهر الذي تجدد وتحول إلى برك لامعة بعدما تمت الحرارة». وأضافت أن «القوية الأفغانية المزيفة حيث تم تدريب الميليشيات المسلحة مرتبطة بأوسا، انتهاكات حقوق إنسان في الحرب وجلبت الدمار على نفسها بنفسها، ولم يتبق منها سوى جدار استميتي لا يزال يلوخ فوق ركاب من العوارة على والطبن التي استخدمت للتدريب على المداهمات الليلية الكريهة ضد المدنيين». وتقول الكاتبة إن مخزن الذخيرة الضخم تم تفجير،

والأسلحة التي استخدمت لقتل وتشويه البشر من الأسلحة إلى القنابل اليدوية ومدافع الهاون والمدافع الثقيلة كانت مرمية في ثلاثة صفوف من حاويات الشحن البحري وتحولت إلى شظايا من المعدن المنصوي. وهز التفجير الضخم القاعدة الذي جاء بعد الهجوم الدموي على كابول وأرعب العاصمة.

«حفرة الملح»

وتضيف بعد هذا الوصف، إن هذه القرية والأسلحة والعربات التي تركت حطاماً، كانت تشكل جزءاً من مجمع سري مظلم، ظل لعنطين عاما جزءاً مهماً في «الحرب على الإرهاب» التي شنتها الولايات المتحدة، وهو المكان الذي ارتكبت فيه أسوأ الانتهاكات التي ستشوه المهمة الأمريكية في أفغانستان. وغطى المجمع الذي أقيم على تلة، مساحة مليون مربعين في شمال غربي مطار كابول الدولي، وأصبح ذا سمعة سيئة في النزاع؛ بسبب التعذيب والقتل في السجن المعروف بـ«حفرة الملح» وأطلقت «سي آي آيه» عليه تسمية «كوبالت». أما الرجال الذين سُجنوا فيه، فقد أطلقوا عليه اسم «السجن المظلم» لأن النور لم يكن يتسرب إلى زنازينهم، والضوء الوحيد والمنرق كان يأتي

«أوبزيرفر»: داخل القاعدة السرية لـ«سي آي آيه» في كابول سيارات محروقة... حيث دمرت كل آثار التعذيب

يدعو للمفارقة أن تتسلم القاعدة السابقة فرقة مرتبطة بمعاناة المدنيين مثل الميليشيات التي تربت في المجمع المحروق، كل هذا من أجل تحقيق أهداف عليا. وقال مسؤولون في حركة طالبان عن سرب الانتحاريين: «كانوا من طالبى الشهادة الذين نفذوا عمليات على مناطق مهمة للغاية والنظام، وهم يسيطرون الآن على موقع مهم». وسئل المسؤول عن سبب مراقبة السرب للصحافيين، وإن كان عليهم قد انتهى الآن بعد سيطرة طالبان على البلاد؛ فأجاب «إنها كتبية كبيرة، وهي مسؤولة عن الأمن في مواقع مهمة، وسيتم توسيعها وتنظيمها أكثر، وكلما استدعت الحاجة إليهم فهم جاهزون للتضحية بحياتهم». وقال مسؤولون في طالبان إنهم لم يحدث للسجناء السابقين فيه، وتقول عائلة رحمن إنها لا تزال تبحث عن جثته التي لم تستلمها أبداً.

ومن الأساليب التي استخدمها المحققون ضد المعتقلين، أسلوب «الحقن من الفتحة الشرجية»، وتقييد السجناء في أعمدة فوق رؤوسهم ومنعهم من الذهاب للحمامات، وتركهم عراة وبخفصات للكبار.

«أسلوب الحقن»

وتركبت معدات البناء في مكانها وألواح اسمنتية نصف سكونية، وفي الجاب المتجاور، هناك مبنى محصن بأبواب مزودة بتكنولوجيا عالية تم تدميره بقنابل حرارية وتحول الدبكر الداخلي فيه إلى رماد وكذا السيارات خارجه. وكانت عملية تدمير المعدات الحساسة معقدة، وهناك أدلة على وجود حفرة للحرق متفرقة في المجمع، حيث تم رمي كل شيء فيها من المعدات الطبية وكتب الإرشادات ومعدات كبيرة. ولم يكن المسؤولون في طالبان راغبين بالسماح للصحافيين بمشاهدة المناطق التي لم يتم التأكد منها بعد، ووجدوا عدداً من المفخحات بين الأنقاض ويخشون وجود المزيد منها. وقامت المروحيات العسكرية وعلى مدى أيام بنقل عناصر فرقة 01 إلى المطار لحماية وتأمينه في الأيام الأخيرة من الوجود الأمريكي في أفغانستان ويوعدهم إجلائهم في الساعات الأخيرة، وذلك بناء على اتفاقية وقّعت مع الأمريكيين. وترك الأمريكيون طالبان قاعة ترفيه فيها طاولة تنس وسنوك وطاولة كرة ولعب ألغاز علاها الغبار. ولا يعرف ماذا ستعمل طالبان بهذه الأدوات التي كانت وسائل لتضيئة الوقت.

وتقول الولايات المتحدة إن الغارات الجوية في اليمن قانونية مشيرة إلى قانون تفويض استخدام القوة العسكرية في عام 2001، بعد هجمات 11/9. لكن لا يوجد قانون مشابه في بريطانيا ولم يصوت النواب في مجلس العموم البريطاني إلا على استخدام القوة ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا حيث لا يزال سلاح الجو مشاركا في الحملة. وبناء على الترسريات فقد توصل بيس إلى احتمال لعب قاعدة «مينويث هيل» دوراً في عملية قتل سليمان في كانون الثاني/يناير 2020 وهو فعل هدد بدخول الولايات المتحدة في حرب واسعة مع إيران. ورفض وزراء الحكومة التعليق على استخدام قاعدة يوركشاير في الهجوم بطائرة مسيرة وبناء على السياسة المعمول بها لا تعلق على تفاصيل العمليات التي تنطلق من قاعدة سلاح الجو الملكي من مينويث هيل.

«الفارديان»: قاعدة جوية بريطانية قد تكون لعبت دوراً في اغتيال سليمان وملاحقة طالبان وقتل مدنيين في اليمن

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الفارديان» تقريراً أعده دان صياغ قال فيه إن قاعدة استخباراتية لسلاح الجو الملكي البريطاني قد تكون مرتبطة بالملاحقة الجوية التي قتلت العسكري الإيراني قاسم سليمان. فقد توصل البحث إلى «احتمال» استخدام قاعدة «مينويث هيل» والمساعدة في الاغتيال المثير للجدل.

وقالت إن ناشطين طالبوا وزراء الحكومة بتوضيح دور القاعدة الأمنية في منطقة يوركشاير في الغارة الأمريكية التي قتلت قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، سليمان، وزعيم في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس. وجاءت مطالبهم بعد نشر تقرير أثار عدة أسئلة حول الدول البريطاني في الهجمات الأمريكية.

وتوصل البحث إلى «احتمال» أن قتل سليمان العام الماضي ساعدت فيه معلومات من الموقع البريطاني، وهو نقطة مراقبة لو وكالة الأمن القومي الأمريكي. كما أثار أسئلة حول دور العاملين البريطانيين في الموقع وإن كان لهم دور في الغارات القاتلة، وبخاصة في اليمن وبأفغانستان والصومال، وهي محاور حرب لم تشترك فيها بريطانيا بشكل رسمي.

واشتكى بارني بيس، المحقق الاستقصائي في التقرير من أن القوات البريطانية والأمريكية تعمل من «مينويث هيل» بعيداً عن الأنظار والحاسية وأنه بدون تغيير «فستظل أنظمة الرقابة الأوروبية وعمليات القتل خارج القانون التي تم الكشف عنها في السنوات الأخيرة مستمرة».

وتم تقديم التقرير في لقاء خاص لحملة محاسبة مينويث هيل وطالب «بمحاسبة أي نشاط عسكري أمريكي أو وكالة أمريكية أمنية تعمل من مينويث هيل بناء على القانون البريطاني». وتقع مينويث هيل على بعد 8 أميال من هاروغيت على أطراف يوركشاير ديلز المعروفة بقباب الغولف الكبيرة المميزة وفي داخلها أجهزة رادار. وهي اسمياً قاعدة تابعة لسلاح الجو البريطاني لكنها أكبر موقع خلف البحار تابع لوكالة الأمن القومي الأمريكية ويعمل فيه 600 عسكري أمريكي و500 مدني بريطاني.

وكشفت الوثائق التي سربها المحلل السابق في وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن أن مينويث هيل هي جزء من شبكة تنصت تقوم بجمع بيانات من ملايين الحسابات الإلكترونية والمكالمات الهاتفية وتحديدها على الأرض. ويتم استخدام المعلومات المجموعة في عمليات «القبض» -القتل- بما فيها

«فايننشال تايمز»: الخلاف الجزائري - المغربي يهدد بشتاء قارس في أوروبا

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» مقال رأي لجون بيزارد حلل فيه أثر الخلاف الجزائري - المغربي بشأن الصحراء الغربية على أسواق الغاز الطبيعي في أوروبا، محذراً من أنها ستعاني مزيداً من الصنوف.

وقال الكاتب: «يُمكن للممرء أن يجلس في بيت أوروبي دافئ ويحتسي الشاي الطبيعي ويراقب السياسة الطبيعية البائسة على التلفزيون، ولكن الكثير للحرز أكثر، لو توقفت الأضواء وسست التلفزيون وظل البريق الشاي بارداً، ولا يعد هذا خطراً بعيداً عن التفكير، ويرجع الفضل في جزء من هذا لجيو سياسية الطاقة الأوروبية.

والآن، فقد عرف الجميع عن الضغوط على إمدادات الغاز الطبيعي الأوروبية التي تنفع المجموعة الروسية غازيبروم والتاثير الروسي، ولم يتم التطرق بشكل كبير للطريقة التي سيؤثر فيها النزاع في شمال أفريقيا على إمدادات إسبانيا من الغاز في الشتاء، ومن المحتمل أن يزيد من الضغوط على أسعار الغاز في بقية أوروبا».

وأشار الكاتب إلى خطط الجزائر لإغلاق أنابيب نقل الغاز إلى إسبانيا والبرتغال عبر المغرب بحلول 30 تشرين الأول/أكتوبر، وهذا هو جزء من عداء طويل يدور بين الجزائر والمغرب، بدأ على ما يبدو باستقلال الأولى عام 1962. فالغرب غاضب من دعم الجزائر لجبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية التي تصر الرباط أن سيادتها الوطنية تشملها.

وتدهورت العلاقات بين البلدين هذا الصيف، عندما اتهمت الجزائر المغرب بلعب دور في حرائق الغابات الخطيرة التي اندلعت في أراضيهما. ووصل التوتر مداه عندما منحت محكمة العدل الأوروبية انتصاراً قانونياً لجبهة البوليساريو، يقضي بعدم شمول صلاحية الاتفاقية التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب للصحراء الغربية، وتعتبر إسبانيا البلد الأوروبي الأكثر تضرراً من قرار محكمة العدل الأوروبية؛ لأن الصحراء الغربية كانت مستعمرة إسبانية سابقة، ويحمل بعض العناصر البوليساريو جوازات سفر إسبانية، وبات اسطول الصيد الإسباني في العقوف الأخيرة يعتمد على مياه الصحراء الغربية والرخص الغربية للحصول على ثلث صيده. وتمتد العلاقات الأوروبية مع المغرب إلى أبعد من الصيد، فهي تشمل تدفق المهاجرين واستثمارات لتصنيع السيارات بالإضافة إلى تعاون أمني وإن كان مضطرباً، وسياحة وإمدادات الخضار المغربي إلى موانئ الأوربيين.

ويقوم المغرب بعلاقات قانونية خاصة مع فرنسا تمتد أبعد

حركة مقاطعة إسرائيل: مشاركة السلطة الفلسطينية في «إكسبو دبي» سجادة حمراء للتطبيع

مع شراكة أمن إسرائيلية حيث تستخدم الشرطة في دبي طائرات بدون طيار «drones»، لتأمين الإكسبو مصدرا شركة إسرائيلية تسمى «Airobotics»، ومقرها في مستعمرة يتباح تكفا القامة على انقاض فريسة ملبس الفلسطينية المهجرة خلال النكبة التي تم تغيير اسمها إلى مستعمرة «بجاح تكفا».

وكانت إسرائيل قد تعدت وضع أرضية جناحها بشكل كتيبان رمليّة، كما طليت الأعمدة والمعرات بلسون الرمال، واختارت الرمال ولونها لجناحها، للإشارة إلى تشابهها والإمارات بالجغرافية الرمليّة.

هذا الحدث العالمي الضخم، وبناء مدينة بديلة لاستضافته، سيجري تفكيك غالبيتها بعد الانتهاء من المعرض، ومشاركة 190 دولة في المعرض، فيما تامل في جذب 25 مليون زائر خلال الأشهر الستة المقبلة، لتعزيز السياحة والاستثمار في الإمارة.

وجاء في صفحة فلسطين الخاصة في معرض اكسبو دبي أن «فلسطين أرض متجزئة في أعماق التاريخ وتحضن السياحة والاستثمار»، «أرض الرسالات والأنبياء».

وكتب في الصفحة أن فلسطين تقع في بلاد الشام، وهي أرض متجزئة في أعماق التاريخ وتضم مباني عريقة، وتضم إلى جانب السياحة الأذى في الازدهار، قطاعا صناعا نشطا يوفر للعديد من الفرض الاستثمارية.

وحاول جناح فلسطين (الذي يقع على مساحة 1250 مترا) التركيز على مدينة القدس بيوثيا الفلسطينية، وبعصفا مهذا للاديان للعالم أجمع، وعبر رؤية مستقبلية وإعادة باعتبار التصميم جسرا بين الأزمنة، ويعبر عن الحضارة الفلسطينية من خلال امتزاج ماضيها، وحاضرها، ومستقبلها، وسجاول الترويج للحضارة الفلسطينية وتراثها، وثقافتها، إلى جانب إقامة معرض ترويجي يسيطر الضوء على قصص النجاح والقطاعات ذات الإمكانات العالية في فلسطين، إضافة إلى الترويج للقدس وإبرازها عاصمة لدولة فلسطين، إلى جانب الترويج للاستثمار.



زوار اكسبو دبي 2020

ونضال حركة مقاطعة إسرائيل.. ويرى خبراء أن مشاركة إسرائيل في معرض «إكسبو دبي» تتجاوز دافع التسويق للتقنيات الإجرامية، لتخدم مشاركتها المحاولات الخبيثة للنظام الإسرائيلي للتغطية على جرائمه المستمرة وتطبيع وجوده في المنطقة العربية، وكسر العزلة الدولية المتنامية ضدّه ك نظام استعمار استيطاني وأبارتهايد.

وكانت وسائل إعلام قد كشفت أن «إكسبو دبي» تعاق

«ماذا لو نجح المعرض مع وجود السلطة؟ هذا أمر سيغير ما يقوم به النظام الإماراتي.. وختم بالقول: في كل مرة تصدم بخذلان واضح من السلطة، وهذا ملف من ملفات كثيرة منها الغاز الإسرائيلي، إضافة إلى خط الكهراء الأتي من أوروبا وسيمر من دول عربية وسيعمل على تغذية المستوطنات، «والأكد أن السلطة لم تأخذ دورا طليعيا في مواجهة التطبيع، وهي تستمر في القيام بدور جسر يمر فوقه التطبيع مع الوطن العربي، وهذا أمر يحرب ضالنا

والضغط على الدول العربية للانخراط فيه».

وحذر من أن المؤتمر في جوهه حالة من تخليف تحالف عسكري مع الاحتلال والإمارات، مؤكدا أن الحركة بذلت جهدا كبيرا قبل عام من خلال نداء المقاطعة الخاص بالمعرض، وهو أمر تتكف مع تأجيل العرض، حيث تم التواصل مع العرب والجموعات للمساعدة للحركة، وهو أمر أثمر توقيع أكثر من 200 فنان عريضة المقاطعة الأنشطة الإماراتية ومنها المعرض.

وأضاف نواجعة: «الحكومة والسلطة الفلسطينية بمشاركتها تخالفان رغبة الشارع الفلسطيني ويتناقض ذلك مع موقف الحكومة السابق».

وكان السفير الفلسطيني أحمد الديك المستشار السياسي لوزير الخارجية والغترسين قد قال في تصريحات صحافية أن موضوع المشاركة كان قيد الدراسة، ثم اتخذت القيادة الفلسطينية قرارا بالمشاركة، لقرات القيادة الفلسطينية أن مصلحة فلسطين أن تشارك في هذا المعرض».

واعتبر نواجعة أن شععار الجناح الإسرائيلي الذي يتمثل في «لا حواجز لا جدران» يدل على حقيقة الحضور الإسرائيلي وتثبيت السياسة الاحتلالية، وهو شعار يعزز سرقة الثقافة والتراث الفلسطينيين. وتابع: «بدى إسرائيل استراتيجيتها وصول، وتقوم على العي الوعي واختراقه، والمعرض يمنحها ذلك».

وميز بين دعوات المقاطعة عندما يكون الحدث أو الفعالية مع المؤسسات والدول التي وجهنا لها نداء المقاطعة إضافة إلى شعوب العالم، وهو أمر ترتب عليه انسحاب عدد كبير من هؤلاء، لكن الخطاب والفعل الفلسطيني تحولوا وأصبحوا يتحدثون بمنطق مختلف بعد أن شاركت السلطة.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد قررت في جلسة مجلس الوزراء رقم 70 التي عقدت في 17 / أغسطس / آب 2020، الامتناع عن المشاركة في المعرض رفضاً لإعلان الثلاثي الأمريكي، الإسرائيلي، الإماراتي، حول تطبيع العلاقات بين الاحتلال الإسرائيلي ودولة الإمارات.

وقال نواجعة أن المشاركة الفلسطينية تعتبر بمثابة ضربة لجهود حركة المقاطعة، وتواطؤ مع التطبيع وتحديد الإمارات التي تعتبر «رأس حربة للتطبيع مع إسرائيل

رام الله – «القدس العربي»:

اعتبر محمود نواجعة، منسق حركة مقاطعة إسرائيل في فلسطين BDS أن مشاركة السلطة الفلسطينية في معرض إكسبو دبي 2020 تأتي بمثابة تخيئة على الجرائم الإسرائيلية وبمناية فعل شرعية للتطبيع مع الدول العربية وعلى رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة.

وكانت الحركة قد أطلقت أمس «عاصفة تطريد» وفضة لعرض إكسبو دبي الذي وصفته بـ«التطبيعي»، بسبب افتتاح المعرض الدولي في دبي في ظل استضافة إسرائيل فيه، طالبين الحركة بتكثيف الضغط الشعبي والجهاميير الرافض لهذه المشاركة.

ووصف نواجعة الموقف الفلسطيني بالقرار المخزي والمهين بحق الفلسطينيين والشعوب التي تدعم فلسطين وقضيتها، وهو عكس الموقف الذي عول عليه الفلسطينيون. وتابع: «كما في كل مرة فلذلنا السلطة الفلسطينية بحيث تمنح الإمارات السجادة الحمراء للتطبيع ومرور مشاريع التطبيع مع الأنظمة العربية، فسلوها بمناية شرعية للتطبيع والتعامل معه على أنه أمر عادي».

وأكد أن موقف السلطة الذي تحول في الفترة الأخيرة بعد أن قررت مقاطعة المعرض عام 2020 يضعها في موقف محرج مع المؤسسات والدول التي وجهنا لها نداء المقاطعة إضافة إلى شعوب العالم، وهو أمر ترتب عليه انسحاب عدد كبير من هؤلاء، لكن الخطاب والفعل الفلسطيني تحولوا وأصبحوا يتحدثون بمنطق مختلف بعد أن شاركت السلطة.

وكانت الحكومة الفلسطينية قد قررت في جلسة مجلس الوزراء رقم 70 التي عقدت في 17 / أغسطس / آب 2020، الامتناع عن المشاركة في المعرض رفضاً لإعلان الثلاثي الأمريكي، الإسرائيلي، الإماراتي، حول تطبيع العلاقات بين الاحتلال الإسرائيلي ودولة الإمارات.

وقال نواجعة أن المشاركة الفلسطينية تعتبر بمثابة ضربة لجهود حركة المقاطعة، وتواطؤ مع التطبيع وتحديد الإمارات التي تعتبر «رأس حربة للتطبيع مع إسرائيل

مع وصول وفدين من الداخل والخارج برئاسة هنية والسنوار وانضمام العاروري ومشعل المكتب السياسي الجديد لحماس يعقد أول اجتماع في القاهرة .. وقيادة الحركة تناقش مع المخابرات المصرية التهدئة وتبادل الأسرى

خطوة أو خطوتين وتراجع ثلاثا أخرى، وتحاول الوصول لمعلومات حول جنوبها في غزة دون الاضطرار لدفع أي ثمن، مؤكدا أن الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم بعد إطلاق سراحهم في صفقة تبادل الأسرى السابقة التي أبرمت عام 2011 سيكونون شرطا لإنجاز أي صفقة مقبلة. وأضاف «سيحير الاحتلال على الوفاء بالتزاماته فيها قبل البدء بأي صفقة جديدة».

وعلى طاوله البحث مع جهاز المخابرات المصرية، حصر صاحب مطلة، سستانش المستجندات السياسية، وكذلك الأوضاع الحياتية في قطاع غزة، إلى جانب ملف الإعمار، حيث تكفلت مصر بتنفيذ مشاريع بناء تشمل مدينة سكنية وتعبيد طرق ومشاريع أخرى.

وستتم مناقشة التسهيلات الأخيرة التي أدخلت على معابر غزة، السماح لإسرائيل بدخول العديد من المواد التي كانت ممنوعة، وتطوير تلك التسهيلات مستقبلا، بما يساعد في تنشيط عملية إعادة إعمار غزة.

ولا يستبعد أن تتم خلال لقاءات حماس بالمسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، مناقشة الخطة التي طرحها فايفر لايب ووزير الخارجية الإسرائيلي، التي ظهلت بموافقة بينيت ووزير جيش الاحتلال بينسي غانتس، تجاه غزة، التي تقوم على مبدأ «الأمن مقابل التنمية والاقتصاد»، بعد تراجع إسرائيل عن ربط الإعمار بصفقة الأسرى، رغم أن مسؤولين في حماس سبق وأن أعلنوا رفض هذه الخطة.

وفي هذا السياق، تراكفت زيارة وفد حماس مع توجه وفد اقتصادي من قطاع غزة، يضم عدة شخصيات الى مصر عبر رفح، بهدف مناقشة بعض الملفات والشاريع التي من شأنها أن تساهم في تعزيز الاقتصاد بغزة، عن طريق الصادرات الواردة من مصر.



أعضاء من وفد حماس غزة يصلون الى معبر رفح في طريقهم الى القاهرة

بولسي ملف الأسرى اهتماما خاصا، مبينا أن هذا الملف على سلم أولويات الحركة وحاضر التي وضعتها حماس، مؤكداً أن وقت استعادة الجنود الإسرائيليين وقاتلهم قد حان فعلا».

وكان عضو المكتب السياسي لحماس، زاهر جبارين، قد قال إن الحركة قدمت للوساطة خريطة طريق واضحة لصفقة تبادل الأسرى، مشيرا إلى أن الكرة الآن في ملعب إسرائيل.

وأكد جبارين الذي يدير ملف الأسرى في حماس، أن قيادة الحركة تتابع موضوع الأسرى على مدار سنوات، لافتا إلى أن الجناح العسكري

يماكنية عقد جلسات خاصة للباحثين في ملف صفقة تبادل الأسرى بشكل عام، والشروط التي وضعتها حماس، مؤكداً أن وقت استعادة الجنود الإسرائيليين وقاتلهم قد حان فعلا».

وكان عضو المكتب السياسي لحماس، زاهر جبارين، قد قال إن الحركة قدمت للوساطة خريطة طريق واضحة لصفقة تبادل الأسرى، مشيرا إلى أن الكرة الآن في ملعب إسرائيل.

وأكد جبارين الذي يدير ملف الأسرى في حماس، أن قيادة الحركة تتابع موضوع الأسرى على مدار سنوات، لافتا إلى أن الجناح العسكري

في وجهات النظر حول الأسرى الذين سيطلق سراحهم.

وفي الوقت الذي تتمسك فيه حماس بإطلاق سراح الأسرى من ذوي المحكوميات العالية، ومن ضمنهم الأسرى الستة الذين نفذوا عملية الهروب من سجن «جلوبو»، ترفض إسرائيل هذا الطلب، لانتهاجهم بتنفيذ هجمات أدت إلى مقتل إسرائيليين، رغم أنها أطلقت في صفقة التبادل التي أجريت عام 2011، سراح أسرى كانوا يعضون أحكاما بالوحد «مدى الحياة».

وكان نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، قد قال قبل أيام، إن حماس تطالب بالإفراج عن المئات ممن وصفهم بـ«الإرهابيين الملتخة أيديهم بالدماء»، للتوصل لصفقة تبادل أسرى، وإنه يعارض مثل هذه الخطوة كما عارضها سابقا.

وحين رد على سؤال حول عدم استخدام إسرائيل نفوذا إضافيا لديها لإجبار حماس على الصفقة، قال «هذه القضية مطروحة على المستويين السياسي والعسكري ويتم البحث عن كل فرصة من أجل ذلك».

ورفض بينيت الاتهامات التي وجهت لمنسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين يارون بلوم بانه يتلقى المال مجانا دون أن يفعل شيئا من أجل إعادة الجنود، وقال «بلوم يعمل بجهد، من أجل إعادة هدار غولدن وأورون شاول، وإبراهام غلبيستو، وهشام السيد».

وأشار إلى أنه بحث قضية الجنود الأسرى خلال اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال اجتماعات الجمعية العامة.

لكن تقارير عبرية، نُكرت بعد ذلك، نقلت عن مصادر في حكومة تل أبيب، قولها إن المسؤولين الإسرائيليين أبغوا الوسطية المصري هاتقيا

جمهورية مصر العربية».

وستكون هناك لقاءات يعقدها وفد الحركة مع قيادة جهاز المخابرات المصرية، التي تتوسط في رعاية العديد من الملفات الفلسطينية، مثل المصالحة، وتلك التي لها علاقة مع الاحتلال كالتهدئة وصفقة تبادل الأسرى.

ومن المؤكد أن يبحث وفد الحركة ملف تطوير التهذئة، بعد نجاح القاهرة في تهدئة الأوضاع الداخلية والخارج، بقيادة رئيس المكتب السياسي إسماة هنية، عدة ملفات، أبرزها تطوير ملف التهدئة، وعقد صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، بالإضافة إلى عقد الاجتماع الأول للمكتب السياسي الجديد، الذي انتخب مؤخرا من قيادة الحركة في غزة والضفة والخارج.

وإلى جانب هنية يشارك في وفد لحماس، رؤساء الحركة في غزة يحيى السنوار، وفي الضفة صالح العاروري، وفي الخارج خالد مشعل، وأعضاء المكتب السياسي العام.

وسيحدد المكتب اجتماعه الوصامي الأول في القاهرة، على غرار المكتب السياسي السابق، الذي عقد اجتماعه الأول في القاهرة أيضا.

والتعادة ستكون على طاوله الاجتماعات عدة ملفات سياسية مهمة، لها علاقة بعمل الحركة في المرحلة المقبلة، واتصالاتها وعلاقتها العربية والإقليمية والدولية، كما اعتادت قيادة الحركة أن تبحث ملف العلاقات الداخلية والمصالحة، التي تشهد تعثرا، منذ الخلاف الذي نشب بسبب تأجيل الانتخابات التشريعية في مايو/ أيار الماضي.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن وفدا من قيادة الحركة برئاسة هنية، سيجتبع في القاهرة العديد من الملفات الوطانية المهمة، وأشار إلى أن الزيارة تأتي بـ«دعوة كريمة من الأشقاء في

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع نجاح الجهود المصرية الأخيرة، مع باقي الوسطاء في تهدئة الأمور الميدانية في قطاع غزة، التي كانت آن تؤدي إلى انفجار مسلح مع الاحتلال، يبحث وفد قيادي رفيع من حماس الداخل والخارج، بقيادة رئيس المكتب السياسي إسماة هنية، عدة ملفات، أبرزها تطوير ملف التهدئة، وعقد صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل، بالإضافة إلى عقد الاجتماع الأول للمكتب السياسي الجديد، الذي انتخب مؤخرا من قيادة الحركة في غزة والضفة والخارج.

وإلى جانب هنية يشارك في وفد لحماس، رؤساء الحركة في غزة يحيى السنوار، وفي الضفة صالح العاروري، وفي الخارج خالد مشعل، وأعضاء المكتب السياسي العام.

وسيحدد المكتب اجتماعه الوصامي الأول في القاهرة، على غرار المكتب السياسي السابق، الذي عقد اجتماعه الأول في القاهرة أيضا.

والتعادة ستكون على طاوله الاجتماعات عدة ملفات سياسية مهمة، لها علاقة بعمل الحركة في المرحلة المقبلة، واتصالاتها وعلاقتها العربية والإقليمية والدولية، كما اعتادت قيادة الحركة أن تبحث ملف العلاقات الداخلية والمصالحة، التي تشهد تعثرا، منذ الخلاف الذي نشب بسبب تأجيل الانتخابات التشريعية في مايو/ أيار الماضي.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن وفدا من قيادة الحركة برئاسة هنية، سيجتبع في القاهرة العديد من الملفات الوطانية المهمة، وأشار إلى أن الزيارة تأتي بـ«دعوة كريمة من الأشقاء في

الاحتلال يهدم منزلا في القدس لعائلة الرجبي ويرفض استئناف الأسير المضرب عن الطعام منذ 81 يوما

رام الله – «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة اعتقالات طالت 12 فلسطينيا، على الأقل، إثر حملة اقتحامات نفذتها في عدة محافظات في الضفة الغربية، بعد منتصف الليلة الماضية وفجر أمس.

وأفاد شهود عيان باختطاف ثلاثة شبان من المنطقة الصناعية في مدينة البيرة، وهم: توفيق أحمد عمر وعلي هاني أبو الخير وعميد الناض.

وفي رام الله، اعتقل جيش الاحتلال أيضا محمد البرغوثي من كوبر، ومحمد ناصر الخوجا ومحمد مصطفى موسى من نعلين، وعاصف الرفاعي من كفر عين. كما اعتقل أربعة شبان من مدينة نابلس ومخيم بلاطة، وهم: سامي الويزير، وخليل أبو عوض، وإبراهيم أبو عوض، وعلاء أبو عوض. وطالت الاعتقالات أيضا الفتى تائر ترمكان من بعيد جنوب جنين.

وفي ملف الأسرى المضربين عن الطعام رفضت محكمة «عوفري» والحقانية العسكرية الاستئناف المقدم من قبل هيئة شؤون الأسرى والمحررين للطنعن بقرار الاعتقال الإداري الصادر بحق الأسير الفسفوس، الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الحادي والثمانين.

وأوضحت الهيئة في بيان، أن الأسير الفسفوس يخوض إضرابه عن الطعام رفضا لاعتقاله الإداري، وسقط تدهور حاد في حالته الصحية، منوهة إلى أن الطاقم القانوني يصدد التوجه للمحكمة العليا للطنن بقرار الاعتقال الإداري الصادر بحق.

وإضافة إلى الفسفوس، يواصل خمسة أسرى آخرون إضرابهم عن الطعام رفضا لسياسة الاعتقال الإداري، وهم: مفاد القواسمة، مضرب منذ 74 يوما، وعلاء الأرع منذ 56 يوما، وهشام أبو هوش منذ 48 يوما، ورايق بشارت منذ 43 يوما، وشادي أبو عمر منذ 40 يوما.

وفي مدينة نابلس قطع جماعات استيطانية مطرقة العشرات من أشجار الزيتون في بلدة بورين جنوب المدينة.

وقال مسؤول ملف الاعتقال الإداري الصادر بحق.

تصريحات صحافية، إن مستوطنين قطعوا العشرات من أشجار الزيتون في الجهة الشرقية الجنوبية لأراضي بورين، تعود ملكيتها لأكرم إبراهيم عمران وتمام عيد.

وأضاف أن قطع أشجار الزيتون في تلك المنطقة المخاذية لمستوطنة «بيتسهار»، يأتي بالتزامن مع إغلاق ممر حنينا في القدس المحتلة. وتكرر اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين، بهدف ضرب الموسم، الذي يشكل ركيزة مهمة في اقتصاديات المواطنين الفلسطينيين، وصمودهم على أراضيهم.

وفي مدينة القدس المحتلة أجبرت سلطات الاحتلال المقدسي عرفات الرجبي على هدم منزله في بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة. وتأتي عملية الهدم الذاتي للمنزل الذي تبلغ مساحته 50 مترا فقط، ويؤوي 10 أفراد هم عائلة الرجبي، بدعوى عدم الترخيص، وهو الأمر الذي يعتبر من المستحبات في المدينة المحتلة، وتعتبر حجة عدم الترخيص وسيلة تستخدمها بلدية الاحتلال لمنع التمرد الطبيعي للفلسطينيين والتضييق عليهم ومصادرة أراضيهم لتهديد المدينة المقدسة والسيطرة الكاملة على الأرض. وقف عرفات الرجبي والحسرة تخنقه، حاملا مظلة التي حرمة الاحتلال من بيته متأملا الجرافة وهي تهدم بيت أسفاله بقرار طالع من بلدية الاحتلال.

وتستهدف سلطات الاحتلال آلاف العائلات الفلسطينية في جميع القرى والبلدات في محافظة القدس المحتلة، وتسعى إلى تشريد أفرادها من خلال تسليمهم أوامر هدم بدعوى البناء من دون تراخيص.

ويضطر الفلسطينيون لهدم منازلهم بأيديهم في القدس، لتفادي دفع غرامات باهظة تقضيها بلدية الاحتلال.

ورغم سعي سكان مدينة القدس للحصول على الرخص المطلوبة للبناء، إلا أن سلطات الاحتلال لا تسمح بذلك خاصة في المناطق القريبة من مركز المدينة. وفي الوقت الذي تهدم فيه سلطات الاحتلال المنازل الفلسطينية، وتضع العرائيل والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين، تصادق هذه السلطات على تراخيص بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات القامة على أراضي القدس.

48 انتهاكا جديدا سجلت الشهر الماضي

مواقع التواصل ترتكب «إعدامات إلكترونية» ضد المحتوى الفلسطيني انسجاما مع انتهاكات الاحتلال للصحافيين

عبر معبر «الكرامة» للتحقق بالدراسات العليا في الخارج قبل أن تعتقله، إلى ذلك أظهر التقرير رصد ثلاث حالات مصادرة بطاقات هوية وصحافية للصحافيين خلال منعه من ممارسة عملهم المهني وفضح جرائم الاحتلال.

وفي إطار محاربة المحتوى الفلسطيني أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالتنسيق مع إدارة مواقع التواصل الاجتماعي، على إغلاق صفحات ومواقع فلسطينية، وحجب وحذف وتقييد العديد من حسابات صحافيين ومؤسسات إعلامية حيث تم رصد 20 انتهاكا في إطار محاربة المحتوى الفلسطيني، وتكذيب الرواية الفلسطينية.

وسجل التقرير الشهري للجنة، ما ارتكبه إدارة «فيسبوك» من حذف وخطو، وإغلاق وتعطيل وتقييد محتوى لحسابات صحافيين ومواقع إعلامية وفضائيات وأذاعات عدد 15، من ضمنها إغلاق وحذف وتقييد وصول صفحة فضائية «القدس اليوم» للمرة الثالثة على التوالي، وكذلك تقييد صفحة «راديو بيت لحم 2000»، وصفحة فضائية «عودة»، وكذلك إغلاق وحظر ودعم حسابات صحافيين من ضمنهم الصحافية نائلة خليل، ورسام الكاريكاتير محمد سباعنة، وأحمد عواد، ومن غزة الإعلاميان ابياد القرأ وإسراء العريعر.

وأوضح أن منصة «انستغرام» انضمت لـ «الإعدامات الإلكترونية»، بحق المحتوى الفلسطيني، من خلال حذف وإغلاق أربع صفحات، لكل من الصورين الصحافيين حسن اصليح من قطاع غزة وهشام أبو شقرة، وعبد الغفو بسام وحسابات العاملين في «راديو بيت لحم 2000»، فيما سجل «تيك توك» انتهاكا واحدا، تمثل في حذف ما يتضمنه راديو بيت لحم 2000، من محتوى.

كما سجلت لجنة دعم الصحافيين في تقريرها الشهري، انتهاكين من قبل جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أُلغيت محكمة صلح خانيونس جنوب قطاع غزة للمرة الثالثة، جلسة الاستئناف الخاصة بالحكم على الصور والصحافي إيهاب فسفوس إلى 26 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، فيما أُلغيت محكمة صلح نابلس في الضفة المحتلة، المنظر في قضية الخرج عبد الرحمن ظاهر إلى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

كما سجلت اللجنة خمس حالات منع وعرقلة تغطية للصحافيين، وإبعاد الصحافي أمين قواريق ومنعه من زيارة المسجد الأقصى لمدة عام، فيما سجلت حالة منع واحدة من فرص للصحافي عاصم مصطفى الشنار،

تذكر بالحرب المفتوحة على الرواية

إحياء ذكرى الانتفاضة بين الفعاليات التقليدية المتقدمة ووسائل عصرية تثمر وعيا وطنيا

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أحيا فلسطينيو الداخل النكزي الواحدة والعشرين لهبة القدس والأقصى بسلسلة فعاليات تقليدية، وسط تراجع ملحوظ في عدد المشاركين فيها، رغم الأوضاع المشحونة والتوترات بينها وبين السلطات الإسرائيلية بعد هبة الكرامة في مايو/ أيار الماضي، وسيط تساؤلات حول عوامل تتردى الحالة الفلسطينية والجزر العربي وتراجع قوة الأحزاب في العالم وغيرها، إلى فقدان وسائل التعبئة والتثقيف وأدوات الاستنكار الحديثة المكتاتبة مع لغة الفئات العبرية الشبابية في أيامنا.

جاءت مشاركة فلسطينيي الداخل في هذه الهبة عام 2000 ضمن الانتفاضة الثانية التي اندلعت واستعرت نيرانها في مثل هذه الأيام قبل 21 عاما نتيجة عدة عوامل عميقة وباشرة، منها انهيار قمة كامب ديفيد وفشل محاولة استكمال تطبيق مستحقات اتفاق أوسلو المرتبطة بالحل النهائي.

وعلاوة على حالة الإحباط والغضب لدى الشعب الفلسطيني بعد فشل هذه القمة جاء تزايد أزمة شارون الاستفزازية للمرم القدسي الشريف بضوء أخضر من رئيس حكومة الاحتلال وقتها يهود باراك لتجرح غضبا كبيرا طبيعيا ومتوقعا، فالأقصى لطلالما كان معلما تاريخيا حضاريا وطنيا جامعا لكل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات والمهجر.

فعاليات غير كافية كمًا وكيفا

وما لبث أن جاء إعدام الطفل محمد الدرة من غزة بالث حصي والمباشر ليؤجج المشاعر ويثير الخواطر، ودفع الفلسطينيين على طرفي الخط الأخرى للشروع للاحتجاج والتعبير عن غضبهم، ولم تميز إسرائيل بين المجموعتين على طرفي الخط الأخرى ولم تشفع مواطنة فلسطينيي الداخل لهم ففسال رصاصها المتطاهرين وقتلت 13 منهم دون أن يتسكوا خطرا حقيقيا على عناصر الأمن الإسرائيليين، كما اكدت لجنة التحقيق الإسرائيلية «لجنة أور». هذا العام أيضا اقتصرت فعاليات إحياء ذكرى هبة القدس والأقصى على زيارة أضرحة الشهداء ومسيرة مركزية في مدينة الشهداء سخنين بمشاركة مئات معظمهم من الشباب، علاوة على التفاعل في منتديات التواصل الاجتماعي، ويعتبر بعض ذوي الشهداء في الداخل عن عدم رضاهم عن الفعاليات السخنين، وتكلس فعاليات الذكرى التاريخية، وهم محقون في ذلك، فتراجع التفاعل الجماهيري معها مرده ليس فقط حالة التراجع الفلسطينية العامة أو توالي السنين، ورغم كل المؤثرات السياسية هناك فرصة لتطوير هذه الفعاليات كسما وكيفا، هذه هي نتيجة تآكل أدوات التعبئة والتثقيف، وتراجع الأحزاب العربية، والتركيز على البرلمان على حساب الميدان والعمل الشعبي، وتكلس فعاليات إحياء الذكرى وتقدمها حتى باتت تقاليد متكررة أكثر مما هي مبادرات عملية تستخدم وسائل حديثة متجددة وخلاقة.

صورة ملتبسة مجتزأة

في نطاق غياب التثقيف والتبصر والتعبئة المنهجية الفعالة من قبل الفعاليات السياسية والأهلية داخل أراضي 48 تتشوش التوتيرة وتبدو هبة القدس والأقصى بصورة مجتزأة وملتبسة وغير مفهومة كغاية للفعاليات العربية الشبابية التي تشكل 70 % من فلسطينيي الداخل، مما يتسبك لسرعا إضافيا في العزوف عن مشاركتهم في فعاليات إحياء الذكرى.

كما هو الحال في مشاريع سياسية وثقافية أخرى تحتاج عملية إحياء الذكرى الوطنية وفاء للشهداء والتكافل

الأهلى مع ذويهم، تعزيز المناعة المجتمعية والمساهمة في صياغة ذاكرة جماعية وهوية وطنية للاجلاج لعدة شروط أولها وأكثرها بساطة وأساسية: استحضارها في روحها، وحقيقتها وسياقاتها التاريخية بوصفها جزءا من انتفاضة فلسطينية أوسع وحلقة في مسلسل نضال الشعب الفلسطيني لحماية وطنه واستقلاله منذ بدء الصراع على البلاد مع الصهيونية والاستعمار البريطاني قبل قرن ونصف.

في نظرة سريعة للوراء يتضح أن الشعب الفلسطيني خرج في هبات وانتفاضات متكررة منذ فرض الاستعمار البريطاني عليه، فخرج في «هبة النبي صالح» عام 1920 احتجاجا على ممارسات الحكم البريطاني، وخطابات بريطانيا وفرنسا للعرب، وانحيازها لجانب الصهيونية. تلتها هبة أبو كتشك قبل قرن تماما، عام 1921، وهي هبة احتجاجية فجّرها وقادها شاكرك أبو كتشك في قرينته أبو كتشك على ضفاف نهر العوجا احتجاجا على قيام مستوطني مستوطنة «بيتح تكفا» (القائمة على حساب بلدة ميس الجاورة) وفي 1929 اشتعلت نيران الصراع مجدداً فيما يعرف بهبة البراق وهي كما هو الحال في هبة القدس والأقصى عام 2000 كان الاعتداء على الحرم القدسي الشريف ومحاولة إقامة شعائر دينية يهودية فيه سببا مهما في اندلاع النار التي هبت واشتعلت في محطات لاحقة أكرها الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936. وبعد نكبة 1948 عاد فلسطينيو الداخل وهبوا في عدة مواقع مركزها الناصرة عام 1958 احتجاجا على ظلم الحكم العسكري المفروض عليهم (1948- 1966) ورغم وجودهم بين كابوسين وحصارين إسرائيلي وعربي.

وجاء يوم الأرض الأول عام 1976 واستشهاد ستة شباب من فلسطينيي الداخل نافعا عن الأرض وتصديا لمشارها من قبل السلطات الإسرائيلية لينذر بميلاد مرحلة جديد وظهور جيل شبابي جديد لا تطاله صدمة النكبة وصفته

استأذة علم الاجتماع البروفيسورة خولة أبو بكر في كتاب مهم هو «جيل منتصب القامة».

وجاء الانفجار الكبير عام 2000 مع اندلاع الانتفاضة الثانية التي شملت فلسطينيي الداخل الذين انتفضوا في فعاليات احتجاج دامت أسبوعين منذ نهاية سبتمبر/ أيلول في مواجهات عرفت في مسيرتهم بـ «هبة القدس والأقصى» وفيها استشهاد13 شابا وأصيب المئات بالرصاص الحيّ من أدى لحالة انكسار في العلاقات بين فلسطينيي الداخل والانكسار وإن كان بأقل حدة في «هبة الكرامة» خلال مايو/ أيار الماضي، وهذا يكرس حالة تفتح فرصة للعلم السياسي المخرف فالأرض خصبة وتنتظر من يبذرها بالبذور الفلسطينية السليمة.

ووصف بعض المراقبين فعاليات إحياء ذكرى هبة القدس والأقصى بالجولة غير كافية كمًا وكيفا، رغم مزاعم القيادات السياسية بأنها «مظاهرة جبارة» و«حشود كبيرة» في سخنين... الخ، وهنا ينبغي استحضار السؤال ما هي أهداف إحياء مثل هذه التذكريات الوطنية؟

لا تقتصر أهمية استذكّار الشهداء على الوفاء لمن ضحوا بأعلى ما يملكون التزاما بشهيم وبقيضته الوطنية وعلى التكافل مع ذويهم من آباء وأمهات وعائلات تكل، بل تتمثل بحوية الاستنكار بضرورة إنتاج الوعي والذاكرة الوطنية والهوية الوطنية الجماعية وتعزيزها في وجه مخططات العدمية القومية وسياسات التهجير الإسرائيلية. هي في الواقع رسالة للشهداء ولعائلاتهم، ولكنها رسالة للذات يرسلها المجتمع عبر فعالياته السياسية والأهلية لترشد الخطاب وتصويب البوصلة ومواصلة الحفاظ على الهوية والانتماء.

وهنا يقفز السؤال الثاني للوعي، كيف يتم تحقيق ذلك على الأرض؟ تظهر الواقع على الأرض إن هناك تراجعها في فعاليات إحياء هبة القدس والأقصى، وكذلك فعاليات يوم



مسيرة إحياء ذكرى هبة القدس الـ 21 في مناطق 48

الأرض وبقية المناسبات الوطنية كمًا وكيفا، وهي أقرب لأن تكون تقاليد متكررة أكثر منها فعلا مثابرا متجددا، كما يؤكد والد الشهيد أسيل عاصلة من عرابية البطوف حسن عاصلة، في معرض توجيه انتقاداته للطبقة السياسية الفلسطينية في الداخل بهذا المضمار. وفعلا هي فعاليات متكررة شكلا ومضمونا ولغة وأدوات متقادمة، ففي أمس الأول ردد المتظاهرون الشباب في مدينة سخنين ما ردده أبائهم في الذكرى الأولى لهبة القدس والأقصى قبل 20 عاما، وربما أجدادهم بعد يوم الأرض الأول: الإرهابي مين مين...يا حكومة السفاحين، واسحب جيشك يا محتل.... ما في مستعمر بصل.

وياب الأقصى من حديد...مفتاحه دم الشهيد.

احتواء بالمال

تتكرر الشعارات والهتافات ومشاهد الرايات الفلسطينية المرفوعة وصور الشهداء في مسيرة تقليدية تنتهي بخطابات سياسية، أحيانا تكون مملة وشهدت عمليات استنساخ وتديور، وكل هذه المصامين تخلو من الإبداع، وحتى تتجدد الفعاليات وتكون منتجة ومفردة لا بد من إشراك الأحزاب والهيئات الوطنية ومئات الجمعيات الأهلية والشباب في التخطيط والتنفيذ.

في مثل ذكرى هبة القدس والأقصى على سبيل المثال، يمكن ربطها بموسم الزيتون في فلسطين، فالشجرة هذه مشحونة بدلالات البقاء والثبات والصمود، فلماذا لا تتم رعاية زرع ألف شجرة زيتون كل عام في البلديات الفلسطينية في الداخل بمشاركة الشيبية والتلاميذ ممن يحرمون من التربية الوطنية بسبب المنهج التعليمي الإسرائيلي؟ كذلك هناك طاقات هائلة لشباب مهربانات ثقافية وفنية في هذه المناسبة تكرس الذكرى وتستذكر الشهداء وتنتج وعى لدى الأجيال بدلا من مظاهرة يتم فيها

عقب عقد 48 ورشة لا مركزية في المناطق الانتخابية

انطلاق أولى مراحل انتخابات البلديات في الضفة

ولجنة الانتخابات تفتح باب التسجيل والنشر والاعتراض

تفريغ الغضب وتنتهي الحكاية في اليوم ذاته، كما تتشكّل كفر قاسم نموذجا للتجدد في إحياء المناسبات الوطنية، فيها بني قبل سنوات متحف يستعيد الجزيرة بلغة العصر الرقمية وتقنيات السينما والتصوير الفوتوغرافي، وتقديم روايتها بالصوت والصورة وبلغة فنية جمالية. يستحق كل واحد من هؤلاء الشهداء فيلما قصيرا عن سيرته ومسيرته وأحلامه وغيرها من المصامين التي تؤنسن الشهيد بدلا من بقاءه رقما أو صورة صماء.

وهكذا بالنسبة لأمهات وآباء الشهداء ممن انهار عليهم عالمهم ويشعرون بأنهم وحيدون بعد استشهادهم أعزائهم. بالأمس استمعت لعبد المتعب أبو صالح والد الشهيد وليد أبو صالح من سخنين، يروي لراديو الناس في الناصرة عن نجله الشهيد الذي كان يستعد للزفاف يوم خرج للظاهر بعد مشاهدته إعدام محمد الدرة من غزة وعاد لبيته شهيدا.

كما روى أبو صالح أن خطيبة نجله الشهيد صممت على البقاء جزءا من أسرته بالقول «قالت لسي خطيبة وليد إنها قررت البقاء في بيتنا حتى النهاية ولذا تزوجت من شقيقه إيهاب حتى تبقى تستنشق رائحة وليد كما كانت». وقد رزقا بأربعة أبناء أكبرهم سميانه وليد باسم الشهيد وليد».

كما روت جميلة عاصلة والدة الشهيد أسيل عاصلة من عرابية البطوف أنها ما زالت تتردى في الأسود والرمادي فقط منذ اغتيال ابنها الذي كان يستعد لتعلم هندسة الحاسوب

وأنها لم تعد تقوى على ارتداء جاكيت حمراء كانت تحب ارتداها بسبب خجلها من ذلك كونه لو نأ يفسح فرحا، موضحة أنها توقفت عن سماع الموسيقى طيلة عشر سنوات بعدما تكلت بابنها الموهوب أسيل في 2000.

كي يكون الشباب متصلحين مع ذواتهم

مثل هذه الأفلام القصيرة تساهم في ترسيب الرسائل الوطنية التوعوية الهامة في وعى وذاكرة المشاهد اليافع الشاب أكثر من أي فعل آخر، ويمكن عرضه في نوادي الأحياء وضمن فعاليات الذكرى التي ترافقها معركة مفتوحة على الوعي، فأسرائيل كما يفيد التسريبات والتصريحات تسمى اليوم إنذل جهود كبيرة لاستيعاب واحتواء فلسطينيي الداخل وتكرار محاولة تدجينهم وضبطهم واحتلال وعيهم بالجزائيات والدمج في مرافق الدولة وغيرها، وهذه معركة مفتوحة على الرواية والوعي لم تتوقف منذ 1948 والجهات الإسرائيلية ما زالت مشغولة جدا بوسائل احتلال وعي الفلسطينيين عامة إراكا لحيويتها في موازين القوى، مثل هذه الرؤية الهيمته بالوعي مفيدة في مجال مكافحة الجريمة وبحسن من يربط بينها وبين استشراء العنف والجرائم لوجود علاقة سببية بين الأمرين.

وتفيد معطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أن 83 عربيا قتلوا داخل أراضي 48 في الفترة الممتدة بين 1980 وحتى اندلاع الانتفاضة الثانية وهبة القدس والأقصى عام 2000 بينما في المقدين التاليين قتل 1480 عربيا معظمهم بسلاح غير مرخص.

وتتهم القيادات السياسية لفلسطينيي الداخل السلطات الإسرائيلية بالتواطؤ مع الجريمة والمجرمين منذ عام 2000 من أجل ضرب المجتمع الفلسطيني من الداخل على منوال «فخار يكسر بعضه» وإغراقه بالدم وإشغاله بنفسه وتفتيته، كما يؤكد رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة لـ «القدس العربي».

وهذا ما كرر رئيس حكومة الفلسطينية محمد اشتية في لقاء جمعه مع صحافيين من الداخل يوم الخميس الفائت في رام الله.

على هذه الخلفية يرى باحثون في علم الاجتماع أن أحد الحلول الواقعية التي من شأنها حماية الشباب من الانزلاق في مستنقع العنف، وتمثل بتبني هوية وطنية متصالحة من خلال إنتاج وعي وطني فلسطيني كما يؤكد لـ«القدس العربي» الدكتور عامر الهزيلة الباحث في علم الاجتماع.

عقب عقد 48 ورشة لا مركزية في المناطق الانتخابية انطلاق أولى مراحل انتخابات البلديات في الضفة ولجنة الانتخابات تفتح باب التسجيل والنشر والاعتراض

الشخصا ذوي الإعاقة البصرية، وتحثّم على التسجيل للمشاركة في الانتخابات.

ومن المقرر أن تجري انتخابات المرحلة الأولى للمجالس المحلية، يوم السبت الموافق 11 ديسمبر/ كانون الأول، وستشمل الهيئات المحلية المصنفة (ج) والمجالس القروية في محافظات الضفة فقط، بينما تم تأجيل الهيئات المحلية المصنفة (ح) في قطاع غزة وعددها 11 التي كانت مقررة في المرحلة الأولى - إلى المرحلة الثانية، بالتزامن مع انتخابات الهيئات المحلية المصنفة (أ) و(ب).

وبسبب عدم إجراء الانتخابات المحلية في غزة، يصبح عدد الهيئات المحلية التي ستجرى فيها الانتخابات في المرحلة الأولى 376 هيئة محلية في الضفة.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، تسلمت لجنة الانتخابات المركزية رسميا قرار مجلس الوزراء بخصوص موعد إجراء الانتخابات للمجالس المحلية «المرحلة الثانية» التي سيكون الاقتراع فيها يوم 26 مارس/ آذار 2022 في 66 هيئة محلية في الضفة وغزة، وكانت حركة حماس قد أعلنت رفض إجراء الانتخابات المحلية، بناء على قرار الحكومة، ووصفتها بـ«الجزءة» وطالبت بأن تكون ضمن عملية شاملة، متزامنة وفق جدول محدد تتفق عليه جميع الأطراف، وتشمل الانتخابات المجلس الوطني، والتشريعي، والرئاسية، والمجالس المحلية.

وأعلنت الحكومة أنه بسبب رد حماس، قررت تأجيل إجرائها في قطاع غزة، إلى المرحلة الثانية، لـ«إبقاء باب الحوار مفتوحا». وخلال الفترة السابقة جرت اتصالات بين حركتي فتح وحماس، من أجل إجراء الانتخابات في غزة، غير أن هذه الاتصالات لم تنجح، ولا يزال هناك خلاف كبير بين الحركتين بسبب تأجيل الانتخابات البرلمانية التي كان مقررا عقدها في مايو/ أيار الماضي، حيث اتخذت القيادة الفلسطينية القرار لعدم حصولها على موافقة إسرائيلية لإجرائها في القدس المحتلة. ولم يسبق أن عقدت في قطاع غزة انتخابات للهيئات المحلية، منذ وقوع الانقسام عام 2007، حيث جرى عقدها مرتين في الضفة، وفي عام 2016، كانت هناك موافقة من حماس لشروع العملية قطاع غزة، غير أن الخلاف حول الطعون وبث المحاكم في غزة والضفة، أجل العملية، حيث رفضت فتح قبول محاكم غزة التي تتبع سلطة حماس، الطعون في، حينس قوائم، ولجأت إلى محكمة العدل في رام الله، التي أبطلت تلك الأحكام.

غزة- «القدس العربي»:

بما يشير إلى عقد المرحلة الأولى لانتخابات المجالس المحلية، في موعدها المحدد، تطبيق لقرار الحكومة الذي شرعت لجنة الانتخابات المركزية في البدء في مرحلة التسجيل والنشر والاعتراض.

وأعلنت لجنة الانتخابات المركزية صباح أمس، عن بدء مرحلة التسجيل والنشر والاعتراض للمرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021 التي تستمر لمدة 5 أيام لتنتهي مساء يوم الخميس المقبل. وأوضحت أن مراكز التسجيل والنشر والاعتراض البالغ عددها 480 مركزا ستفتح أبوابها طوال هذه الأيام، من الساعة 8 صباحا حتى 3 عصرا، في جميع التجمعات التي تشملها المرحلة الأولى من العملية الانتخابية والبالغ عددها 376 هيئة محلية في الضفة، إضافة إلى إمكانية التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني للجنة.

والجدري بالذكر أن عملية التسجيل والنشر بدأت في الضفة الغربية دون قطاع غزة، بسبب رفض حماس المشاركة.

وذكرت اللجنة أن سجل الناخبين الابتدائي المنشور في مراكز التسجيل والنشر والاعتراض، لإتاحة المجال أمام المواطنين للإطلاع عليه والتأكد من صحة بياناتهم وتصحيحها، وإذا ورها فيها خطأ، أو الاعتراض على العير.

وفي هذا السياق، دعت اللجنة المواطنين إلى التأكد من تسجيلهم في الهيئات المحلية التي يقيمون وسيختبون فيها، مشددة على أن الناخبين المسجلين في الهيئات المحلية المشمولة بالمرحلة الأولى لن يتمكنوا من تغيير مراكز تسجيلهم لهيئات المرحلة الثانية.

ولتت لجنة الانتخابات إلى أنه يمكن للمواطنين خلال هذه المرحلة تقديم اعتراض على تسجيل مواطنين آخرين ممن لا يحق لهم الانتخاب، وذلك من خلال نماذج خاصة تجري تعبئتها في المركز، وتبث اللجنة فيها وفق الإجراءات والمدد القانونية المعلنة سبقا.

وأكدت على أن التسجيل في سجل الناخبين شرط أساسي للمشاركة في الانتخابات ترشحا للمسجلين في الهيئات المحلية المشمولة بالمرحلة الأولى لن يتمكنوا من تغيير مراكز تسجيلهم لهيئات المرحلة الثانية. ولتت لجنة الانتخابات إلى أنه يمكن للمواطنين خلال هذه المرحلة تقديم اعتراض على تسجيل مواطنين آخرين ممن لا يحق لهم الانتخاب، وذلك من خلال نماذج خاصة تجري تعبئتها في المركز، وتبث اللجنة فيها وفق الإجراءات والمدد القانونية المعلنة سبقا.

وأكدت على أن التسجيل في سجل الناخبين شرط أساسي للمشاركة في الانتخابات ترشحا للمسجلين في الهيئات المحلية المشمولة بالمرحلة الأولى لن يتمكنوا من تغيير مراكز تسجيلهم لهيئات المرحلة الثانية. وفي مكاتب

لوائح اتهام إسرائيلية ضدهم

القناة العبرية الرسمية: الأسرى الفلسطينيون استخدموا الكولا لتلين الباطون خلال حفر النفق في «جلبوع»

الناصرة – «القدس العربي»:

قدّمت النيابة الإسرائيلية العامة أمس لائحة اتهام لمحكمة الضلح في الناصرة ضد الأسرى محمود عارضة (46 عاما) ويعقوب قادري (49 عاما) ومحمد عارضة (40 عاما) من عرابية قضاء جنين وركزيا الزبيدي (45 عاما) من جنين، وأيهب كعميي (35 عاما) من قزوين، ومناضل انفجعات (26 عاما) من عيبد في الضفة الغربية المحتلة، وتوجه لهم سلطات الاحتلال تهمة الهروب من الأسر من سجن جلبوع في الخامس من سبتمبر/أيلول الماضي. كما تم اتهام كل من محمود أبو اشربين (26 عاما) من جنين، قصي (عام 22) من سخنين، وعلي أبو بكر (21 عاما) ومحمود أبو بكر (19 عاما) من عيبد وإياد جرادات (37 عاما) من بلدة سيلة الحارثية قضاء مدينة جنين بتهمة المساعدة على الهرب. وحسب وقائع لائحة الاتهام الإسرائيلية فإن المتهمين هم أسرى يقضون عقوبات في «مخالفات ضد أمن الدولة»، باستثناء انفجعات، والزيدي، ومحمود أبو بكر، الموقوفين حتى انتهاء إجراءات المحاكمة بتهم أمنية، واحتجزوا في التوابق ذات الصلة بالإدانة في الأسر في جناح 2 بسجن جلبوع.

وحسب لائحة الاتهام الإسرائيلية قرّر الأسير محمود عارضة في نهاية عام 2020، حفر نفق من الزنزانة للفرار من الأسر. وعرض الفكرة على كل من قدري وكعميي وانفجعات المشاركة في حفر النفق كوسيلة للهروب من السجن ووافقوا على الخطه، بتاريخ 3.3.21. وبعد نقل المتهم محمد عارضة ابن عم محمود إلى سجن جلبوع، فعرض عليه محمود الانضمام إلى خطة الهروب ووافق على ذلك.

وتتابع لائحة الاتهام التي تستخدم مصطلحات الرواية الإسرائيلية للفرار اللافت من الأسر -من نهاية عام 2020 حتى 6.9.21، فحفر المدعى عليهم 5-1 معا نفقا تم فتحه في حمام الزنزانة، قام المدعى عليهم بإزالة بلاطة رخامية تحت الحوض وحفروا تحتها ووضعوا اللوح الرخامي في مكانها يوميا لإخفاء الحفر.فريات، وكان المتهمون ينفذون أعمال الحفر بشكل يومي ومن خلال دوريات، والتي تم تعديلها وفقا لأجندة السجن من أجل منع الكشف عن خطة الهروب، واستخدام أدوات حفر مرتجلة». منوهة أنه من أجل مساعدة المتهمين من ا 1 إلى 5 في تنفيذ خطة الهروب، شارك المتهمون من رقم 7 إلى 11 في حفر النفق: في أيار/ مايو 2021، انقل المتهم محمود أبو اشربين إلى الزنزانة 5 في الجناح 2. كانت الوظيفة الرئيسية للمدعى عليه هي البقاء في الضفة الغربية والتثقيف والتحذير من وصول السجناءين وكذلك ضمان عدم دخول السجناء الآخرين إلى الزنزانة. وفي عدة مناسبات نزل المدعى عليه إلى النفق وساعد في حفره. مع اقتراب نهاية حفر النفق، في نهاية أغسطس/ آب 2021 انقل أبو عشرين إلى زنزانة أخرى في الجناح. وحسب لائحة الاتهام الإسرائيلية هذه دخل المدعى عليه

الأمين العام للأمم المتحدة: الوضع في الصحراء تدهور بسبب «الأعمال العدائية» بين المغرب والبوليساريو



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

■ مدريد- «القدس العربي» - أف ب: يستمر ملف نزاع الصحراء الغربية في تسجيل تطورات تشير إلى الانتقال من حالة الهدوء إلى المواجهات الدبلوماسية والناوشات الحربية، وذلك حسب آخر القرارات سواء المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي التي شهدت نزاع الصيد البحري والتبادل التجاري بين أوروبا والمغرب بسبب الصحراء أو مضمون التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي يشير إلى تدهور الأوضاع في الصحراء.

ومع اقتراب معالجة مجلس الأمن الدولي لملف الصحراء خلال الشهر الجاري، فقد تقدم وكما جرت العادة الأمين العام لهذه المنظمة نهاية الأسبوع الماضي بتقرير مفصل عن الأوضاع التي شهدتها نزاع الصحراء خلال السنة الأخيرة، مشيراً إلى تدهور الوضع «يشكل حاداً منذ سنة، وذلك بسبب استئناف الأعمال العدائية بين المغرب وجبهة البوليساريو علاوة على انكسارات الجائحة بسبب فيروس كورونا،

ورأى أن هذين العاملين «غيراً إلى حد كبير البيئة العملياتية لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية (وتضم 235 مراقباً)، مما حد من قدرة البعثة على تنفيذ تفويضها»، بحسب الوثيقة التي لم تُنشر بعد وحصلت وكالة فرانس برس السبت في نسخة منها. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة «قلقته البالغة» من الأحداث الجارية منذ عام في الصحراء الغربية، إلا أنه يرى أن «استئناف الأعمال العدائية بين المغرب وجبهة البوليساريو يمثل انتكاسة كبرى في سبيل التوصل إلى حل سلمي لهذا النزاع القديم، ويشير غوتيريش إلى أنه لا يزال هناك خطر واضح من التصعيد طالما أن الأعمال العدائية مستمرة»، مضيفاً: «لذلك أدعو الأطراف إلى تهدئة الوضع ووقف الأعمال العدائية على الفور».

وشدد على أن «استئناف العملية السياسية أصبح أكثر إلحاحاً» ويتعين على الأطراف الاتفاق على تعيين مبعوث للأمم المتحدة لإعادة إطلاق الحوار السياسي حول الصحراء الغربية.

ولم يتم تعيين خلف للمبعوث الخاص للأمم المتحدة الألماني هورست كوهلر بعد استقالته في أيار/مايو 2019، وكان غوتيريش قد اقترح أكثر من عشرة مرشحين في العامين الماضيين لخلافة كوهلر، ولكن لم يحصل أي منهم على إجماع الأطراف المعنيين.

وأشار في تقريره إلى أنه في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أعلنت البوليساريو، بعد صراعات مع المغرب، أنها لم تعد ملتزمة بوقف إطلاق النار الساري منذ عام 1991.

وتنشر جبهة البوليساريو بشكل يومي بيانات حربية عن العمليات التي تقوم بها من خلال مهاجمة القوات الغربية وراء الجدار الفاصل في الصحراء، وتعلن عن خسائر تلحقها بالطرف الآخر. ويعمل المغرب على التقليل من هذه الهجمات ويصيرها مجرد مناوشات، ولكنه يستعمل بين الحين والآخر الطيران وخاصة الطائرات بدون طيار لرد هجمات معينة التي أدت إلى مقتل بعض المسؤولين مثل مدير الدرك الصحراوي

البوليساريو تنصح مدريد بعدم الاستئناف ضد إلغاء اتفاقية الصيد البحري وتطرح بديلاً

مدريد - «القدس العربي»:

تعمل جبهة البوليساريو على استغلال الحكم الصادر عن المحكمة العامة الأوروبية بإلغاء اتفاقيات الصيد البحري والتبادل الزراعي، وتحاول إقناع الأوروبيين بالبحث عن صيغة جديدة تشترك هي فيها للإبقاء على نشاط الصيد في المنطقة المتنازع عليها.

وكانت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي قد ألغت يوم الأربعاء الماضي اتفاقية الصيد البحري وكذلك المبادلات الزراعية الموقعة بين مجلس أوروبا والمغرب، وعلت حكمها بضم الاتفاقيات منتوجات الصحراء، وهو مخالف للقوانين الأوروبية بحكم عدم البت النهائي في السيادة على المنطقة التي يتنازع عليها المغرب وجبهة البوليساريو.

ونصحت جبهة البوليساريو الحكومة الإسبانية، وفق وكالة أوروبا برس، بعدم استئناف الحكم؛ لأن النتائج ستكون هي نفسها بعد صدور الحكم ثلاث مرات في ظرف عشر سنوات ينص على إلغاء هذه الاتفاقيات. ونقلت جريدة الإيبس عن مصادر دبلوماسية في مدريد نيتها الاستئناف ضد الحكم، لكن الحكومة لم تؤكد هذا الخبر حتى الآن.

واستشهدت جبهة البوليساريو بموقف حكومة السويد، العضو في الاتحاد الأوروبي، التي أكدت الجمعة الماضية ضرورة الاسترشاد بالقانون الدولي خلال توقيع الاتحاد لاتفاقيات. وتعد السويد من الدول المتعاطفة مع جبهة البوليساريو، وكادت تعترف منذ سنوات بالذلة التي أعلنتها.

وتحاول جبهة البوليساريو التقليل من وقع عملية إلغاء الاتفاقيات على الصيادين الإسبان، مشيرة إلى أن الدعاوى التي تقدمت بها ضد الاتفاقيات المذكورة كانت للدفاع عن مصالح الصيادين وليس ضد الصيادين الإسبان.

ومن جهة أخرى، اعترف الحكم القضائي الأوروبي لجبهة البوليساريو بأحقية تمثيل الصحراويين. وبناءً عليه، تقدمت عبر ممثلها في أوروبا بمقترح على الاتحاد ينص على البحث عن صيغة لتوقيع اتفاقيات الصيد البحري تكون هي معنية بها وتصادق عليها.

والراجح أن الاتحاد الأوروبي لن يقدم على التفاوض مع البوليساريو لسببين، الأول عدم سيطرتها على مياه الصحراء بل المغرب هو الذي يشرف على هذه المياه، وثانياً لن يقدم الاتحاد الأوروبي على أي قرار يزيد من تدهور العلاقات مع المغرب.

الأوروبية على إبطال وإلغاء اتفاقيات الصيد البحري والتبادل التجاري بين الطرفين لأنها تشمل منتوجات الصحراء البحرية والزراعية. وسيتم تنفيذ الاتفاقية في ظرف شهرين بعد صدور الحكم، وصدر الحكم يوم 29 سبتمبر الماضي لتعويض الاتفاقيات المُلغاة، ويبقى تركيز الأمين العام للأمم المتحدة على المناوشات العسكرية بين المغرب وجبهة البوليساريو منذ حرق الأخيرة اتفاقية النار خلال نوفمبر الماضي مؤشراً على أن القرار المقبل لمجلس الأمن سيركز على هذه النقطة من أجل إعادة الهدوء في الصحراء وكذلك لتسهيل المفاوضات، لا سيما بعدما جرى تعيين مبعوث شخصي جديد في النزاع وهو ستيفان دي ستورا الذي ينتظر موافقة المجلس، علماً أن الأطراف المعنية وخاصة المغرب والبوليساريو قد وافقوا عليه، وتطالب جبهة البوليساريو التي أعلنت في 1976 قيام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، بتنظيم استفتاء لتقرير المصير، بينما يقترح المغرب خطة حكم ذاتي تحت سيادته، وكانت حرب بين الطرفين قد استمرت منذ سنة 1975 إلى 1991، وجرى حرق الهدنة السنة الماضية من طرف البوليساريو.

منذ شهر، وباستثناء تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، لا توجد بيانات دقيقة من جهات مستقلة أخرى لما يجري في الصحراء، وفي نقطة أخرى، يبرز تقرير أنطونيو غوتيريش أنه في كانون الأول/ديسمبر 2020، أدم الرئيس الأمريكي السابق على الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة بوليساريو، مقابل تطبيع العلاقات بين الملكة وإسرائيل. ويعتبر أن القرار تخلى عن المواقف الكلاسيكية للدبلوماسية الأمريكية في النزاع، ويستمر التقرير في رصد المستجدات التي تؤثر على مستقبل الملف ومنها قرار الجزائر يوم 24 آب/أغسطس الفاتح علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب بعد أشهر من التوتر بين البلدين، علماً أن الجزائر لديها دور في النزاع سواء بحضور المفاوضات أو الدعم المقدم إلى جبهة البوليساريو. وفي تطور آخر، عينت الجزائر مبعوثاً خاصاً في نزاع الصحراء يعمل على الدفع عن موقفها وموقف البوليساريو وهو الدبلوماسي عمار بلاني.

وعلاوة على قطع العلاقات، تسبب ملف الصحراء في تراجع جودة العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي بعدما أقدمت المحكمة العامة

رجة داخل حزب معارض في المغرب: طرد 11 عضواً طالبوا قيادتهم بالنقد الذاتي للخروج من «العزلة الشعبية والمؤسسية»

انتخابية على مستوى دائرة «المحيط» في العاصمة الرباط، حيث فشل في حجز مقعد له في البرلمان بعد هزيمته أمام المهدي بنسعيد مرشح «الأصالة والمعاصرة» في الدائرة المذكورة، وكان رئيس الحكومة سعيد الدين العثماني قد انهزم في الدائرة نفسها. وقال أصحاب مبادرة «سنواصل الطريق»: «اليوم، يتضح بالأمس فشل المقاربة الانتخابية المحضة التي نهجها الحزب، عبر استخدام جد متأخر لمرشحين من خارج الحزب، وفرضهم على القواعد الحزبية من طرف قيادة الحزب، بعد تدمير هذه الأخيرة وفي وقت وجيز لرصيد الحزب الانتخابي والنضالي الذي راكمه عبر سنوات عديدة، بفقدانه قبيل الاستحقاقات مواقع انتخابية تاريخية، بعد الاستقالات الجماعية المتتالية التي عاشها». وتطرقت الوثيقة أيضاً إلى ضعف الأحزاب اليسارية المغربية، إذ ورد فيها: «لقد أبرزت النتائج الانتخابية كذلك عدم قدرة أحزاب الكتلة الديمقراطية بشكل عام وأحزاب اليسار الديمقراطي بشكل خاص على الحصول مواقع متقدمة نتيجة عجزها منذ أكثر من عقد من الزمن، عن استرجاع المبادرة وطرح مشاريع بديلة تستلهم فسات واسعة من المجتمع خاصة الشباب منهم، وعدم تمكنها من التأثير في التطلعات المجتمعية وتقديم أجوبة مبتكرة وملائمة للقضايا الاجتماعية والاقتصادية».

يذكر أن حزب «التقدم والاشتراكية» شارك في حكومة الإسلاميين الأولى بقيادة عبد الإله بن كيران، في 2012، حيث أسندت إليه 4 حقائب وزارية. لكنه في تشرين الأول/أكتوبر 2019 أعلن انسحابه من الحكومة الثانية بقيادة سعد الدين العثماني، وتحول إلى المعارضة، بعدما كان من أشد المتحمسين للحزب مع العدالة والتنمية.

أن تلك السلوكات غير القانونية والمتبعة ساهمت في إلحاق إساءة بليغة وضرر كبير بحزب التقدم والاشتراكية، أخلاقياً ومعنوياً وسياسياً، لما تعطله من إلحاح جسيم بمبادئ الحزب، وما تجسده من عمل تجزيئي يتناقض كلياً مع مبدأ وحدته، ومع عقى هويته ومبادئه وقيمه، ومجد تاريخه وسمو أخلاقياته، ومن ثم قرر المكتب السياسي طرد العنيتين بالأمر من صفوف حزب التقدم والاشتراكية وكافة تنظيماته، حيث لم تعد تربطهم، منذ صدور هذا القرار، أي صلة بالحزب ولا بأي من تنظيماته».

وكان الأعضاء المطرودون قد أطلقوا عبر شبكات التواصل الاجتماعي مبادرة أطلقوا عليها «سنواصل الطريق» استناداً إلى وثيقة سياسية بعنوان «مصالحة من أجل المستقبل».

انطلقت الورقة التي اطّعت عليها «القدس العربي» إلى الإشارة إلى أن نتائج انتخابات 8 أيلول/سبتمبر، كشفت عن هزيمة تكراهي لقرى الإسلام السياسي. وانتقد أصحاب المبادرة التحالف الذي كان أرساه حزب التقدم والاشتراكية مع حزب العدالة والتنمية، إبان قيادة هذا الأخير للتجربة الحكومية المنتهية، بالقول إن الانتخابات الأخيرة «عزت المبررات الوهمية، وأظهرت ماهية من كان وراء التظليل لتجربة العدالة والتنمية والدعوة إلى التحالف الاستراتيجي معه بذريعة تعزيز الديمقراطية ودولة المؤسسات والحق والقانون، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال التصويت العنقابي الذي طال قيادة الحزب في شخص أمينه العام وعدد من قياديه البارزين، ورغم المحاولة الياسية بالخروج من الحكومة والتوجه المستمر على ريشتها».

وتعرض أمين عام التقدم والاشتراكية إلى هزيمة

الرباط - «القدس العربي»:

ما زالت نتائج الانتخابات التشريعية والبلدية في المغرب تلقي بظلالها على الأوضاع الداخلية لعدد من الأحزاب حسب النتائج التي حصلت عليها. في هذا السياق، قام حزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض بطرده 11 عضواً، أحدهم عضو المكتب السياسي والباقي منخوبون في اللجنة المركزية؛ لكونهم طالبوا بقيادتهم بالنقد الذاتي من أجل الخروج من العزلة الشعبية والمؤسسية، وانتقدوا ما سموه «سوء التدبير والتقدير»، وتغيير الديمقراطية الداخلية، واعتماد «قرارات ومواقف انتهائية وغير مسؤولة».

وجاء هذا النداء بعدما وجد الحزب الذي يقوده نبيل بنعبد الله، نفسه في المعارضة، إثر حصوله على 22 مقعداً في انتخابات مجلس النواب، وهو ما جعله بعيداً بشكل كبير عن الأحزاب الثلاثة متصدرة الترتيب (التجمع، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة) التي تقود التحالف الحكومي الجديد في المغرب.

وأصدر التقدم والاشتراكية «صاحب رمز «الكتاب» بياناً قال فيه إن المكتب السياسي تناول في المخالفات التي ارتكبها أعضاء من الحزب وقرر الطرد بسبب «حرق مبادئ الحزب وقوانينه، وعدم احترام قراراته هيئاته، وعدم التقيد بمسئولياته وحدة الحزب وتوجهاته ونظمته وضوابطه ومنهجية عمله». كما سجل عليهم «التضفير والإساءة المتكررة في حق الحزب وتنظيماته، واتخاذ الصحافة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي كمنصات للخوض في الحياة الحزبية الداخلية».

وذكر البيان، الذي اطّعت عليه «القدس العربي»

الاستحقاقات الانتخابية في المغرب تكمل غداً بانتخاب «مجلس المستشارين»

الرباط - «القدس العربي»:

تختتم غداً الثلاثاء، حلقات الاستحقاقات الانتخابية في المغرب باقتراع أعضاء «مجلس المستشارين» الغرفة الثانية في البرلمان، استعداداً لإعطاء انطلاقاً للولاية التشريعية الجديدة، الجمعة المقبلة، من طرف العاهل المغربي محمد السادس.

ويتطلع المراقبون إلى نتائج الانتخابات المنتظرة التي لا يتوقعون أنها ستختلف كثيراً عما أفرزته انتخابات مجلس النواب، بالنظر لكون أعضاء الغرفة الثانية يتكونون من ممثلي المجالس المحلية المنتخبة والغرف المهنية، فضلاً عن ممثلي المنظمات النقابية وأرباب العمل والأجراء.

ويتيح الدستور المغربي لمجلس «المستشارين» دوراً متميزاً في ما يتعلق بالقضايا ذات البعد الجهوي أو تلك المتعلقة بما هو اجتماعي واقتصادي، مما يجعله فضاء لطرح المواضيع التي تهم الانشغالات اليومية المباشرة للمواطنين. كما أن تلك المؤسسة التشريعية الأسبوعية في مناقشة مشاريع القوانين المرتبطة بالمجالس المحلية باعتباره امتداداً لها.

وفي هذا السياق، يقول محمد بودن، رئيس «مركز أطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية»، إن الأعضاء المنتخبين إلى المجالس المحلية يمثلون الهيئة الأكبر على مستوى التمثيل داخل مجلس المستشارين بـ 72 مستشاراً ينتخبون عن طريق الهيئة الناخبة الإقليمية. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن المحلل السياسي المذكور قوله إن هذا الأمر ينسجم مع صلاحيات مجلس

دعوات لإقالة وزيرة التجارة.. وللعناية بواجهة البلاد الخارجية احتجاجات على مشاركة مدون إيفواري في إنعاش جناح موريتانيا في معرض دبي



مدون إيفواري إلى جانب مسؤولة في الجناح الموريتاني في معرض أكسبو دبي 2020

لكن المختلف منا ليس فرداً، وإنما أمة وثقافة وحضارة ومستقبل، لا يتطلب تحرير هذا المختلف جهداً كبيراً ولا وسائل يصعب استحصاؤها، وإنما تفعيل المادة السادسة من دستور صوتت عليه الأغلبية الساحقة من المواطنين، والتصريح بصوت حازم أن بلادنا ليست ناشأاً بين البلدان ولن تكون حقل تجارب لخطوات لم يختبرها بعد أحد».

علق المدون الداه يعقوب، قائلاً: «المدون الإيفواري الذي تم تاجيره ليكون الواجهة الأساسية لمشاركة موريتانيا في أكسبو دبي، سبق له مهاجمة منتخبنا الوطني ووصفه بمنتخب الكناكين».

وأضاف: «فشل زريع لناهه منت مكناس، الوزيرة المشرفة الرئيسية على مشاركة موريتانيا في المعرض، والسيدة هاد دجالو التي اختارتها لناهه للإشراف المباشر على التظاهرة، لكونها محسوبة عليها سياسياً؛ تخبط في حذو».

وعلق المدون حبيب أحمد، على هذه الحادثة قائلاً: «برافادور مدون من ساحل العاج، يقال إن سيدة من مسؤولي جناح موريتانيا في أكسبو دبي، استدعته وسافر إلى دبي ليقوم هناك في فندق فخم بخمس نجوم على حساب خزينة الدولة الموريتانية، وظهر المدون الإيفواري يحتمس النبيذ في غرفته بفندق خمس نجوم، وهذا ليس مجانياً، لكن خزينة الجمهورية الإسلامية الموريتانية تتحمل عنه تكاليف السكر باجود أنواع الخمر المعتقة».

وكتب المدون الكوري محد حرمة: «كان تمثيل الجمهورية الإسلامية الموريتانية في معرض دبي، فضيحة تستوجب من السلطات الاستدعاء الفوري للمشرفة على المعرض واستجوابها حول مدى انتمائها لموريتانيا، إذ لا يعقل أن يجري في دمه الانتماء لهذه الأرض الطيبة استجاباً وساخة وفجور أفريقيا الوثنية».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أثار حضور مدون إيفواري استقدمته مفوضية المعارض الدولية الموريتانية للمشاركة في إنعاش جناح موريتانيا في معرض أكسبو دبي 2020، موجة احتجاجات ساخنة، تواصلت أمس وشارك فيها عدد من كبار رجال الفكر والثقافة وعموم المودنين الموريتانيين.

ويعد المدون مفير هذه الاحتجاجات، برافادور، وهو من دولة كوت ديفوار، ويتابعه أكثر من مليون وسبعمئة ألف شخص، وله صيت واسع في غرب أفريقيا، وسبق أن زار موريتانيا لتصحيح تصريحات سابقة انتقد فيها المنتخب الموريتاني لكرة القدم.

ووصف المدونون مشاركة موريتانيا في معرض دبي «بالباهظة وأنها اقتصرت على الرقص والغناء، وأن القائمين على المعرض كان بإمكانهم تقديم الأفضل».

وتتحوّل المشاركة الموريتانية في المعرض حول ثلاثة مفاهيم: هي: زر موريتانيا، استمر في موريتانيا، صنع في موريتانيا.

ودعا المدونين لإقالة لناهه مكناس، وزيرة التجارة والسياحة، بوصفها تتحمل المسؤولية عن احتلال أجنبي منحل واجهة تمثيل موريتانيا في هذا المعرض الكبير، ومنحه مبالغ طائلة من أموال شعب فقير، بينما أكد كتاب كبار على ضرورة العناية بتمثيل موريتانيا في المعارض الخارجية والتكيز على إعطاء أنصع الصور عن ثقافتها وتاريخها وأصالتها.

ومع أن المدون الإيفواري أكد بنفسه في تدوينة على صفحته، أنه دعي للمشاركة على حساب الدولة، فقد نفى

سياسيون يستنكرون حجب الموقع الإلكتروني للبرلمان بعد ساعات من إعلان الغنوشي استئناف عمله

آلاف التونسيين يطالبون بحل البرلمان والسلطات توقف نائباً وإعلامياً اتهما الرئيس بـ «الخيانة»

تونس - «القدس العربي»:

تظاهر آلاف التونسيين المؤيدين للرئيس قيس سعيد، مطالبين بحل البرلمان، في وقت استنكر فيه عدد من النواب قيام السلطات التونسية بحجب الموقع الرقمي في شبكة الإنترنت بمناسبة عيد الأضحى، فضلاً عن التطبيق الخاص بالتواصل الافتراضي بين أعضاء البرلمان، فيما أوقفت السلطات التونسية نائباً وإعلامياً اتهما الرئيس بـ «الخيانة».

وتداولت صفحات اجتماعية فيديوهات وصوراً لآلاف المتظاهرين في شارع الحبيب بورقيبة في تونس العاصمة أمس الأحد، وفي عدد من المدن الأخرى مثل نابل وسوسة وصفاقس وقفصة وغيرها، وردد المتظاهرون شعارات تؤيد الرئيس قيس سعيد ورئيسة الحكومة المنقطة نجلاء بouden، وأخرى تهاجم حركة النهضة وتطالب بحل البرلمان ومكافحة الفساد.

وكتب المحلل السياسي عبد اللطيف دريالة: «الحضور الشعبي بالظاهرة المساندة لإرارات سعيد كان مكثفاً، وتم رفع صور رئيس الجمهورية قيس سعيد وعديد اللافتات وبشعارات مساندة له وإجراءاته أو بشعارات سياسية أخرى مناهضة لمعارضيه ورافضة للمنظومة السياسية القائمة طوال سنوات ما بعد الثورة».

وأضاف: «لوحظ أن التعامل الأمني مع المظاهرة المساندة للرئيس سعيد كان مختلفاً عن التعامل مع المظاهرة المناهضة له يوم الأحد الفارط. وتم السماح بمرور المواطنين بسلاسة عبر الحواجز الأمنية في الأحياء المؤدية لشوارع بورقيبة، كما لم تتعرض الحافلات والسيارات القادمة من مختلف ولايات الجمهورية للمشاركة في المظاهرة لأي تعطيلات أو احتجاز أو مبالغة في أعمال التفتيش والتحرز التي تستنزف الكثير من الوقت مثلما حصل الأسبوع الماضي».

وكتب المحلل السياسي طارق الكحلواوي: «وفقات ومسيرات في تونس وصفاقس وسيدي بوزيد والمنستير والكاف وتوزر ونابل وسوسة وقبلي ومدن أخرى مؤيدة لقرارات قيس سعيد، وصف من خرجوا بالهجم والغوغاء والمناشدين من قبل الحزمام وأنصاره يعكس غرورا وحالة إنكار مرضية، وأيضا اعتقادهم أن هذا مجرد دليل على «التقسام الشارع» على أساس هناك توازن في القوى».

وأضاف: «لم يفهموا الرسالة لا قبل ذلك ولا الآن ولن يفهموها. تشبهتهم بذات الفريق القيادي على رأس البرلمان، خاصة ترؤس رئيس النهضة للبرلمان وإصرارهم الواضح على العودة إلى الوراء كان شديداً، ما يكن مساهم بشكل أساسي في الحفاظ على حزام شعبي لقيس سعيد، كل التحديات التي يمثها سعيد كالتباطؤ في تنفيذ وعده بالإصلاح ومكافحة الفساد والتحديات على الحريات في حالات محددة (استسحال محاكمة الدينين في محاكم عسكرية) والفرداء بالسلطة انتقالياً دون تنفيذ زمني، يغفلونها هم بجزورهم وتمسكهم بالماضي بكل تكليس».

واستنكر نواب وسياسيون ونسبون قيام السلطات التونسية بحجب الموقع الإلكتروني للمجلس، فضلاً عن التطبيق الخاص بالتواصل الافتراضي بين أعضاء البرلمان، رداً على إعلان رئيس المجلس راشد الغنوشي استئناف أعماله، وتعبت النائب جميلة الكسيكسي: «غلق موقع المجلس وجميع تطبيقات التواصل من بعد، خطوة تغلق مواقع التواصل الاجتماعي، تورته بعيداً وأراه قريباً، فلسفة الحكم الفردي تبني بالضرورة على السجرات الواحد، ليس انقلاباً وليس حكماً شمولياً، هكذا يريد بعضهم وهذا يريدون».

وكتب وسيم الضراوي، المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان: «موقع المجلس أو فصلته الرسمية ليسا ملكاً لأحد، وإنما هما ملك للدولة التونسية ويحتويان



من تظاهرة مؤيدة للرئيس التونسي قيس سعيد أمس

على الأرشيف التشريعي (رقبياً) منذ الجلسة التأسيسية التونسية 1956، وأضاف الخبير الدستوري جوه بن مبارك: «سلطة الانقلاب تمنع الاجتماعات، تحاصر المظاهرات، تعطل المعارضين، تحاكم الناس أمام القضاء العسكري، تمنع السفر، تدهم البيوت فجراً وتحول المنازل إلى سجون، كل من قاومها وصمد في وجهها يتحزق منها حتى في سجنه، وكل من ساندتها وخنق لها ويرزغ عليها يستعبد لديها حتى وهو طليق يعربد».

وجاء قرار حجب موقع البرلمان بعد ساعات من إعلان رئيس البرلمان راشد الغنوشي استئناف عمل البرلمان، ودعوته النواب للعودة إلى العمل سواء بشكل مباشر أو افتراضي.

فيما أثار اعتقال نائب وإعلامي تونسي بعد اتهامهما للرئيس قيس سعيد بـ «الخيانة» جدلاً واسعاً في البلاد.

وأكد النائب عبد اللطيف العلوي، قيام قوات الأمن بإيقافه صحبة الإعلامي في قناة الزيتونة عامر عياد، بعد توجيهها انتقادات لأذعة للرئيس قيس سعيد في أحد البرامج التي تبثها القناة.

وكتب على صفحته في موقع فيسبوك: «فرقة من تكسة القرجاني تدهم بيتي وتعقلني الآن»، وأضاف في تدوينته أخرى: «اعتقال عامر عياد مذبح قناة الزيتونة». وكتب الحامي سمير بن عمر: «إيقاف عامر عياد وعبد اللطيف العلوي تم بأمر من القضاء العسكري على خلفية الملقة الأخيرة من برنامج حصاد 24، واتهمه في التأمير المقصود به تبديل هيئة الدولة».

تونس: تجمع رافض لقرارات سعيد يعلن منع اجتماع له ويدعو للتظاهر يوم 10 أكتوبر

■ تونس - الأناضول: قال حراك «مواطنون ضد الانقلاب» في تونس، إن وزارة الداخلية قامت بـ «ممارسة ضغوط» لمنع اجتماع له، داعياً إلى التظاهر رداً على ذلك، فيما لم يصدر عن وزارة الداخلية تعقيب بالخصوص حتى الساعة 20:20 ت.غ.

وقال الحراك، في بيان عبر صفحته على فيسبوك ليلة السبت الماضي، إن «وزارة الداخلية التونسية ممثلة في رئيس مركز الحرس الوطني في بومهل (إحدى مدن الساحلية الجنوبية للعاصمة) قامت بممارسة ضغوطات على صاحب إحدى الفعاليات التي كان من المقرر عقد اجتماع سياسي فيها في إطار فعاليات حراك مواطنون ضد الانقلاب».

واعتبر الحراك ذلك «اعتداء على الحريات التي ضمنها دستور الثورة» (2011)، وكرد فعل على ذلك، قال الحراك إنه دعا إلى مظاهرة حاشدة بشوارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة في 10 أكتوبر/تشرين الأول القادم، وأعلن سعيد، منذ 25 يوليو/ تموز الماضي، «إجراءات استثنائية» شملت إقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتجميد اختصاصات البرلمان، وأن يتراش النيابة العامة، والسلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية.

وبينما عارضت أغلبية القوى السياسية إجراءات سعيد وعدتها «انقلاباً» على الدستور، أيدتها أحزاب أخرى وأنها ضرورية لـ «تفكيك مثلث الدمار الذي كان السبب الرئيسي في تخريب الثورة المتمثل في الفساد والإرهاب والتهرب».

واعتبر الناشط في الحراك الحبيب بوعجيلة، أن «عدم منح ترخيص للاجتماع الذي كان مقرراً الأحد، يعد تضيقاً على معارضي الانقلاب»، وفق وصفه.

وأضاف أن «مثل هذه الأساليب تعيدنا لذكرى ممارسات نظام الاستبداد» (ما قبل ثورة 2011). ووجه سعيد، في مناسبات عديدة، تلميحات إلى الداخل والخارج أكد فيها أنه «لا ينوي إرساء نظام دكتاتوري في تونس» أو «المس من الحقوق والحريات».

إنما يهدف إلى «إصلاح الأوضاع بعد أن تأكد من وجود خطر داهم يهدد الدولة التونسية».

ليبيا تطلق مبادرة لإنقاذ العملية السياسية والخارجية تعلن بدء الانسحاب التدريجي للمرتزقة الأجانب

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

مبادرات بدأت تعلن بشكل متتال لإعادة الاستقرار في ليبيا التي شهدت سنوات من الصراعات المسلحة التي ضربت كاهل الدولة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وأمنياً منذ انهيار نظام معمر القذافي، وعلى خلاف المبادرات السابقة، انطلقت الحالية من أطراف ليبية بدون دعم دولي أو أممي، مما يشير إلى احتمالية كبيرة لنجاحها.

أولى هذه المبادرات كانت مبادرة إنقاذ العملية السياسية التي أعلن عنها رئيس المجلس الرئاسي دون أن يشير إلى التفاصيل. وقد أعلنت الناطقة باسم المجلس الرئاسي عن التفاصيل حيث كشفت أن المبادرة أطلقها رئيس المجلس محمد المنفي أخيراً، تنطلق رسمياً خلال الشهر الجاري وذلك لإنقاذ المسار السياسي وللتأكيد على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، مؤكدة أن فرص نجاح المبادرة كبيرة.

وأوضحت في لقاء صحافي أن المبادرة هي الأولى من نوعها على اعتبار أنها مبادرة ليبية خالصة، وتتبنى وجهة النظر الليبية، حيث كانت المبادرات السياسية الأخرى التي طرحت سابقاً برعاية من الأمم المتحدة أو من بعض الدول الصديقة.

وتابعت وهيبة أن المبادرة تنبئ فكرة تنص على جمع الأطراف السياسية المعنية بإنقاذ الانتخابات، والمعنية بحسم الإطار القانوني للانتخابات؛ للجلوس معاً ومناقشة كل التحديات التي يمكن أن تعيق إجراء الانتخابات في موعدها، وإيجاد الحلول.

وتأتي المبادرة بعدة مقترحات، أبرزها حث الشخصيات السياسية الفاعلة التي كانت حاضرة بقوة في المشهد السياسي خلال السنوات الماضية على عدم الترشح في الانتخابات المقبلة، وترك الفرصة لوجوه جديدة، مشيرة إلى أن هذا المقترح يقلل من صعوبة حسم القاعدة الدستورية، ويسهل قبول نتائج الانتخابات، لأن الوجوه الجديدة لا خلاف عليها.

ورأت وهيبة أن فرص نجاح المبادرة مرتبطة بدرجة كبيرة برغبة الأطراف المعنية بحل هذه الأزمة، مضيفة: «نحن نرى أن فرص النجاح كبيرة، لأن هناك مكاسب سياسية تحقق منذ بداية العام الجاري، ويجب البناء عليها». وختتمت أن عديد المكاسب ستتحقق بالمبادرة ومنها تشكيل سلطة موحدة، والوصول إلى وقت كامل لإطلاق النار، ووجود تعاون دولي، وقرارات عديدة من مجلس الأمن تدعم العملية السياسية الليبية إضافة إلى تبلور اتجاه دولي وإقليمي يخدم الوحدة الليبية، وما يريده الليبيين وهو إجراء الانتخابات، ودعم العملية السياسية، والاستقرار الكامل.

وفي إطار المبادرات الليبية والجهود لإنقاذ العملية السياسية فقد حققت ليبيا تقدماً ملحوظاً في ملف المرتزقة عقب إعلان وزيرة الخارجية الليبية عن بدء خروج المرتزقة تدريجياً.

حيث قالت وبيزة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش، الأحد، إن مجموعات من المقاتلين الأجانب خرجت بالفعل من ليبيا فيما وصفتها بأنها «بداية بسيطة جداً» وذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي.

الكويت: ندعم المجلس الرئاسي والحكومة الليبيين

ورئاسة في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل. وحول وجود مبادرة عربية تقودها الكويت لحل أزمة قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب، قال: «لنا على ثقة بحكمة قادتنا فيما يخص مصلحة الشعوب العربية، والأيام المقبلة ستشهد انعكاساً لهذه الحكمة».

وفي 24 أغسطس/آب الماضي، أعلنت الجزائر، على لسان وزير خارجيتها رمضان لعمامرة، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب بسبب ما أسفقت تواصل «حملة عدائية ضدها»، فيما وصفت الرباط المبررات بـ «الواهيّة»، وسط مساع عربية لحلحلة الأزمة.

■ الكويت - الأناضول: قالت الكويت، أمس الأحد، إنها «تدعم» المجلس الرئاسي الليبي وحكومة بلاده، جاء ذلك في مؤتمر صحافي، بين وزير الخارجية الكويتي، أحمد النصر الصباح، مع نظيره الليبية نجلاء المنقوش، التي تزور الكويت حالياً في زيارة غير محددة المدة، بحسب مراسل الأناضول.

وأشار إلى «وجود تطابق للرؤى بين البلدين حول العديد من الملفات والقضايا على الساحتين الإقليمية والدولية». وأضاف الوزير السابق عبد اللطيف العلي: «استمرار مضايقته الإعلامية، واليوم المزمع إلى الاعتقال. عامر عياد، بداية».

ويواجه الرئيس قيس سعيد معارضة شديدة منذ إعلانه عن التدابير الاستثنائية في الخامس والعشرين من تموز/يوليو الماضي، ويقول سعيد إن هذه التدابير كانت ضرورية لمنع انهيار الدولة، فيما يصرى معارضوه أنها تمثل انقلاباً على الدستور والمسار الديمقراطي، منددين بحملة الاعتقالات وفرض الإقامة الجبرية والمنع من السفر، التي فرضتها السلطات على عدد من النواب والسياسيين ورجال الأعمال وعدد من الحقوقيين والنشطاء.

ماكرون يعيد العلاقات مع الجزائر الى نقطة الصفر بسبب تصريحاته حول الأمة الجزائرية وتركيا



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

حساباتك يا ماكرون مع الجزائر، فقد انتهت زمن الوصاية»، وهذه المرة الثانية التي تستدعي الجزائر سفيرها لدى باريس منذ أيار/مايو 2020، عندما استدعت سفيرها صلاح البديوي «فوراً» بعد بث وثائقي في منطقة المناهض للنظام في الجزائر على قناة «فرانس 5»، والقناة البرلمانية.

وفي إجراء آخر، قررت الجزائر إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات العسكرية الفرنسية التي تمر إلى مالي، وفي هذا الصدد، اعترف الجيش الفرنسي أمس الأحد أن الجزائر أغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات العسكرية الفرنسية، في تصعيد أكبر خلاف بين البلدين منذ سنوات.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الفرنسية إن الجزائر أغلقت مجالها الجوي أمام رحلتين لكن ذلك «لن يكون له عواقب كبيرة»، على العمليات في منطقة الساحل الجنوبي الجزائري، وستستنصر الجزائر إلى التفاهم مع المغرب وموريتانيا للمرور إلى أجواء مالي.

■ الجزائر - «القدس العربي» - وكالات:

عادت العلاقات الجزائرية-الفرنسية إلى نقطة الصفر بعد انفجار أزمة جديدة وشائكة في أعقاب تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يعتبر فيها أن الجزائر لم تكن أمة قبل الاستعمار، وينضاف إلى قضية تخفيض باريس للتأشيرات للجزائريين وتونس والمغرب، واستدعت الجزائر سفيرها للتشاور ومنعت الطائرات العسكرية من التخليق في أجوائها، وهي الطائرات التي تمر إلى مالي ضمن عملة «برخان».

وكادت جريدة لوموند الفرنسية قد نقلت مساء السبت الماضي خبراً يفيد بأن ماكرون استقبل يوم الخميس الماضي 18 شاباً فرنسياً من أصل جزائري ومن مزدوجي الجنسية وبعض الجزائريين في قصر الرئاسة، لمناقشة مسألة «مصالحة الشعوب» بهدف تهدئة «جرح الذاكرة»، وفق الصحيفة.

وتؤكد أن ماكرون، في رده على إحدى المداخلات، إنه يريد إنتاجاً تحرييراً تبته فرنسا، باللغتين العربية والأمازيغية، في المنطقة المغاربية، لمواجهة «التضليل» و«الدعاية»، التي يقودها الأتراك، الذين «يعيدون كتابة التاريخ»، وتساءل الرئيس الفرنسي: «هل كانت هناك فعلاً أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي؟ هذا هو السؤال» بحسبه.

ويضيف أنه كان هناك استعمار قبل الاستعمار الفرنسي، ويذهب للقول «أنا مفتون برؤية قدرة تركيا على جعل الناس ينسون تماماً الدور الذي لعبته في الجزائر والهزيمة التي مارسها، وشرح أن الفرنسيين هم المستعمرون الوحيدون، وهو أمر يصدقه الجزائريون».

ويبدو جليا الهاجس الذي تشكله تركيا لفرنسا في الوقت الراهن، حيث كانت مواجهة دبلوماسية عنيفة كانت تحصل إلى حربية بشأن الملف الليبي، ثم تطورت إلى مواجهة ثقافية في شمال إفريقيا، وفق ما يستخلص من تصريحات الرئيس.

وانتظرت الرئاسة الجزائرية تذييباً لما نشرته جريدة لوموند، وبعدما لم يصدر التذييب أقدمت على إجراءات قوية تتجلى

وزير الخارجية السعودي يؤكد أن المحادثات مع إيران «ما زالت استكشافية»

طهران تدعو واشنطن لإظهار حسن النية عبر الإفراج عن أرصدة مجمدة قبل استئناف المحادثات

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعت إيران على لسان وزير خارجيتها، الولايات المتحدة إلى الإفراج عن 10 مليارات من الأرصدة المجمدة بسبب العقوبات، لإظهار «توايا حقيقية» بشأن استئناف المحادثات المتعلقة بإحياء الاتفاق النووي. وقال وزير الخارجية الإيراني حسن أمير عبد اللهيان، خلال حوار مع التلفزيون الرسمي، ليل السبت-الأحد: «إذا كان للأمريكيين (حسن) توابيا حقيقية، فعليهم الإفراج عن الأموال الإيرانية، مثلاً 10 مليارات دولار (من تلك المجمدة في المصارف الخارجية، وإعادةها إلى إيران».

وتأتي تصريحات الوزير الإيراني بعد أيام من تحذير نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن طهران من أن الوقت بدأ يتفاد أمامها لاستئناف مباحثات الاتفاق النووي الذي انسحب منه واشنطن أحادياً قبل ثلاثة أعوام. وشدد على أن واشنطن لن تشارك في المباحثات بشكل غير مباشر، أبدت «حسن نية على مدى أشهر» في جولات التفاوض التي أجريت في فيينا.

ورأى أمير عبد اللهيان أن «الأمريكيين غير مستعدين للإفراج (عن الأرصدة) لنتمكن من ضمان أنهم يأخذون مصالح الشعب الإيراني في الاعتبار».

وتوصلت إيران وست قوى كبرى (الولايات المتحدة،

فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا) إلى اتفاق في عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، أتاح رفع الكثير من العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية، في مقابل تقييد أنشطتها النووية وضمن سلمية برنامجها. إلا أن مفاعل الاتفاق باتت في حكم اللغاة منذ فزت الولايات المتحدة الانسحاب أحادياً منه العام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، الذي أعاد فرض عقوبات قاسية على طهران. من جهتها، قامت الأخيرة بعد نحو عام من الانسحاب الأمريكي، بالتراجع تدريجاً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بموجبها.

وتطالب طهران منذ فترة طويلة، بالإفراج عن أرصدة مالية عاثدة لها في عدد من الدول، تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، لكنها مجمدة بموجب العقوبات الأمريكية. وبدأت القوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق، وبمشاركة أمريكية غير مباشرة، بمباحثات في فيينا هذا العام في محاولة لإحياء الاتفاق، بعد إبداء الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن استعداده لإعادة بلاده إليه. وأجرى الأطراف المعنيون ست جولات من المباحثات بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو، من دون أن يحدد بعد موعد جديد لاستئنافها.

وأعلن أمير عبد اللهيان في أيلول/سبتمبر أن

المباحثات ستستأنف قريباً جداً، مشيراً إلى أن الموعد سيكون رهن إنجاز حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي، الذي تولى مهامه رسمياً في آب/أغسطس، مراجعة ملف المباحثات التي جرت في الأشهر الماضية في عهد سلفه حسن روحاني. إلا أن واشنطن أبدت شكوكاً بقرب عودة طهران، مشيرة إلى أنها لم تتلق «أي مؤشر واضح» على موعد لحصول ذلك.

أما فيما يتعلق بالمحادثات الإيرانية-السعودية الجارية منذ أشهر، فأكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس الأحد، أن «المحادثات مع إيران ما زالت استكشافية».

وأعرب، في تصريحات، أمس عقب لقائه مفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي يزور السعودية حالياً، عن قلق كبير من «تجاوزات إيران النووية التي تتناقض مع تصريحاتها». وتابع أن «المحادثات مع إيران ما زالت في مرحلتها الاستكشافية».

وتأتي زيارة بوريل للسعودية ضمن جولة خليجية شملت العاصمة القطرية الدوحة، التي بحث خلالها كيفية الحلولة دون حدوث أزمات إنسانية في أفغانستان، إضافة إلى زيارة الإمارات العربية المتحدة والقيام بجولة تفقدية لعرض أكتوبر 2020.



وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

الهدوء يسود عدن بعد اقتتال بين فصائل تابعة للانتقالي الجنوبي

اليمن: الحوثيون يطلقون 3 صواريخ على مأرب أودى أحدها بقتلى وجرحى مدنيين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفادت وسائل إعلام بوقوع إصابات بين المدنيين جراء استهداف جماعة الحوثي، أمس الأحد، بعدد صواريخ مدمية من مارب اليمنية الاستراتيجية. وأكدت مواقع إخبارية يمنية سماع دوي انفجارات عنيفة في مأرب، أمس الأحد، كما نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر طبي وأحد السكان قولهما إن الصواريخ سقطت على مناطق داخل المدينة، مما أودى إلى إصابة ثلاثة مدنيين. ونقلت الوكالة عن مصادر محلية أن صاروخين استهدفاً مناطق عسكرية، لكن صاروخاً ثالثاً سقط بالقرب من حي سكني يضم المقر العسكري للحالف العربي بقيادة السعودية.

وقال نائب مدير المركز الاعلامي للقوات المسلحة الحكومية، صالح الظبيسي، عبر صفحته على موقع تويتر إن الحصيلة الأولية «تدمير منزل بالكامل واستشهاد امرأة وطفلين». كما نقل موقع «الجزيرة نت» عن مصدر يمني إصابة 27 مدنياً.

الموقف السعودي

وعقد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، محادثات، أمس، في الرياض مع ممثل السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل. وقال ابن فرحان إن «العلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي عميقة وتاريخية»، مضيفاً أنه تم خلال اللقاء «استعراض الفرص التي تحققها رؤية المملكة 2030». وحول اليمن، أكد «خطورة ممارسات ميليشيات الحوثي في اليمن»، مضيفاً أن «السعودية تجري حواراً مع الولايات المتحدة بشأن الحرب في اليمن».

الهدوء في عدن

أسما في الجنوب، شهدت مدينة عدن هدوءاً حذراً بعد اشتباكات عنيفة دارت بين فصائل تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إمارتياً، خلفت خسائر مادية وبشرية واندلعت الاشتباكات إثر اقتحام مسلحين يتبعون القيادي في قوات الدعم والإسناد التابعة للانتقالي «إمام النوبي» مقر شرطة كريتر الجمعة، في محاولة لإخراج محتجز لديها واحتطاف مدير البحث الجنائي.

وقال مصدر أمني، لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل 10 أشخاص بينهم مدنيون، وإصابة العشرات، ونزح عدد من المباني والسيارات القريبة من مناطق الاشتباكات بمديرية كريتر، وسط عدن. وحسب سكان محليين، نشرت قوات الأمن الموالية للانتقالي دوريات ودبابات على مداخل مخارج المديرية ونشرت نقاطاً أمنية تابعة لها، وتقوم حالياً بتمشيط أحياء المديرية. وأشار السكان إلى أن مدينة عدن شهدت انقطاعاً شبه كامل للإنترنت منذ ظهر الأحد، ونشر مواطنون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر قوات الأمن وهي تجوب أحياء مديرية كريتر على متن دوريات عسكرية، تدعو الناس عبر مكبرات الصوت للخروج من منازلهم، مؤكدة عودة الحياة إلى طبيعتها.

وتابع: «الحوثيون مستمررون في الانتهاكات رغم مبادرات وقف إطلاق النار». أما بوريل، فقال: «ندعم تماماً تسوية سلمية في اليمن، الاتحاد الأوروبي يدعم جهود السعودية لإنهاء الأزمة في اليمن». مضيفاً: «نمارس ضفوطاً لوقف إطلاق النار في اليمن ووقف الهجمات على السعودية».

لكن المرافقة الأخيرة بشهدت بعض المواقف التي رأت فيها المعارضة دليلاً على أن الوضع الصحي لاردوغان قد تراجع، ومنها مشاهد تظهر اردوغان على أحده مرافقه للنزول عن منصة فعالية رسمية كان يشترك بها، ومشاهد أخرى وصفها البعض بأنه كان يتكى فيها على زوجته أمينة ويسير ببطء، ومشهد آخر فسره البعض على أن الرئيس كان اردوغان في الانتخبات الماضية يعقد أكثر من 5 مؤتمرات انتخابية في اليوم الواحد، وفي حال كان وضعه الصحي قد تراجع بالفعل، فإنه لن يكون قادراً على تقديم نفس الأداء في الانتخابات المقبلة، كما أن من شأن أي اختفاء لأكثر من يوم عن الظهور الرسمي العلني أن يخبئ هذه الشكوك، إلا أن ذلك لم يسجل حتى اليوم.

أثقرة - «القدس العربي»:

المعارضة تشكك في قدرته على تولي فترة رئاسية جديدة

اردوغان يسعى لتبديد شائعات تراجع وضعه الصحي بمقاطع رياضية ولقاءات شبابية



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

التركية نشطة، واعتقد على اردوغان الظهور يوماً في فعاليات مختلفة وأحياناً يظهر أمام الكاميرات يوماً عدة مرات في لقاءات رسمية وفعاليات حزبية واجتماعية مختلفة، ولم يسبق أن ابتعد عن الإعلام لأكثر من أيام قليلة جداً.

لكن الشهر الأخير شهد بعض المواقف التي رأت فيها المعارضة دليلاً على أن الوضع الصحي لاردوغان قد تراجع، ومنها مشاهد تظهر اردوغان على أحده مرافقه للنزول عن منصة فعالية رسمية كان يشترك بها، ومشاهد أخرى وصفها البعض بأنه كان يتكى فيها على زوجته أمينة ويسير ببطء، ومشهد آخر فسره البعض على أن الرئيس كان اردوغان في الانتخبات الماضية يعقد أكثر من 5 مؤتمرات انتخابية في اليوم الواحد، وفي حال كان وضعه الصحي قد تراجع بالفعل، فإنه لن يكون قادراً على تقديم نفس الأداء في الانتخابات المقبلة، كما أن من شأن أي اختفاء لأكثر من يوم عن الظهور الرسمي العلني أن يخبئ هذه الشكوك، إلا أن ذلك لم يسجل حتى اليوم.

يسعى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، لتبديد الشائعات المتزايدة حول تراجع وضعه الصحي، وذلك من خلال نشر مقاطع رياضية وتعزيز حضوره التلفزيوني والميداني، إلى جانب زيادة اللقاءات مع الشباب في عموم البلاد، فيما تبدو أنها مساع لمواجهة خطاب المعارضة الجديد الذي يحاول التشكيك بقدرة اردوغان صحياً على القيام بفترة رئاسية جديدة في الانتخابات المقبلة المقررة منتصف عام 2023 وتضغط المعارضة لإجرائها بشكل مبكر.

وقبل أيام، نشر بعض الوزراء ومستشاري الرئاسة التركية صوراً تظهرهم وهم يمارسون رياضة كرة السلة إلى جانب الرئيس التركي، واتفق بعضهم بالقول إنها صور من الرياضة الاعتيادية التي يمارسها الرئيس ومساعده. والسبت، نشر فخر الدين الطون رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فيديو قصيراً لاردوغان وهو يسجل هدفاً في لعبة كرة السلة في «إعلان تشويقي» اتبعه عبارة: «تعد.. التتمه غداً».

والأحد، نشر اردوغان مقطع فيديو طويلًا لمباراة كرة السلة التي جمعه مع عدد من الوزراء وكبار مستشاري الرئاسة، ويظهر فيها الرئيس التركي وهو يرض ويسجل أهدافاً ويلعب بحوية واضحة، وأرفق الفيديو بعبارة: «الرياضة مهمة جداً جداً للصحى، أنا أيضاً أحرص على ممارسة الرياضة ثلاث مرات أسبوعياً، في الحركة بركة».

ونشر هذا المقطع بهذه الطريقة والتسلسل والعمل الإعلامي المنظم، فهم منه على أنه رسالة هدف من خلالها الرئيس وداثرته الإعلامية إلى إيصال بطريقة غير مباشرة وتفيد بان الرئيس ما زال يتمتع بكامل صحته ولياقته وقدراته البدنية، وذلك لرد على الأنباء التي تشكك بوضعه الصحي والتي تزايدت بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة.

وسبق ذلك، قيام الرئيس التركي بالمشاركة في عدد من الأسابيع الشبابية واللقاءات الشفوية الشبابية في عدد من الولايات التركية والتي

أثقرة - «القدس العربي»:

يسعى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، لتبديد الشائعات المتزايدة حول تراجع وضعه الصحي، وذلك من خلال نشر مقاطع رياضية وتعزيز حضوره التلفزيوني والميداني، إلى جانب زيادة اللقاءات مع الشباب في عموم البلاد، فيما تبدو أنها مساع لمواجهة خطاب المعارضة الجديد الذي يحاول التشكيك بقدرة اردوغان صحياً على القيام بفترة رئاسية جديدة في الانتخابات المقبلة المقررة منتصف عام 2023 وتضغط المعارضة لإجرائها بشكل مبكر.

وقبل أيام، نشر بعض الوزراء ومستشاري الرئاسة التركية صوراً تظهرهم وهم يمارسون رياضة كرة السلة إلى جانب الرئيس التركي، واتفق بعضهم بالقول إنها صور من الرياضة الاعتيادية التي يمارسها الرئيس ومساعده. والسبت، نشر فخر الدين الطون رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فيديو قصيراً لاردوغان وهو يسجل هدفاً في لعبة كرة السلة في «إعلان تشويقي» اتبعه عبارة: «تعد.. التتمه غداً».

والأحد، نشر اردوغان مقطع فيديو طويلًا لمباراة كرة السلة التي جمعه مع عدد من الوزراء وكبار مستشاري الرئاسة، ويظهر فيها الرئيس التركي وهو يرض ويسجل أهدافاً ويلعب بحوية واضحة، وأرفق الفيديو بعبارة: «الرياضة مهمة جداً جداً للصحى، أنا أيضاً أحرص على ممارسة الرياضة ثلاث مرات أسبوعياً، في الحركة بركة».

ونشر هذا المقطع بهذه الطريقة والتسلسل والعمل الإعلامي المنظم، فهم منه على أنه رسالة هدف من خلالها الرئيس وداثرته الإعلامية إلى إيصال بطريقة غير مباشرة وتفيد بان الرئيس ما زال يتمتع بكامل صحته ولياقته وقدراته البدنية، وذلك لرد على الأنباء التي تشكك بوضعه الصحي والتي تزايدت بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة.

وسبق ذلك، قيام الرئيس التركي بالمشاركة في عدد من الأسابيع الشبابية واللقاءات الشفوية الشبابية في عدد من الولايات التركية والتي

أثقرة - «القدس العربي»:

يسعى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، لتبديد الشائعات المتزايدة حول تراجع وضعه الصحي، وذلك من خلال نشر مقاطع رياضية وتعزيز حضوره التلفزيوني والميداني، إلى جانب زيادة اللقاءات مع الشباب في عموم البلاد، فيما تبدو أنها مساع لمواجهة خطاب المعارضة الجديد الذي يحاول التشكيك بقدرة اردوغان صحياً على القيام بفترة رئاسية جديدة في الانتخابات المقبلة المقررة منتصف عام 2023 وتضغط المعارضة لإجرائها بشكل مبكر.

وقبل أيام، نشر بعض الوزراء ومستشاري الرئاسة التركية صوراً تظهرهم وهم يمارسون رياضة كرة السلة إلى جانب الرئيس التركي، واتفق بعضهم بالقول إنها صور من الرياضة الاعتيادية التي يمارسها الرئيس ومساعده. والسبت، نشر فخر الدين الطون رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فيديو قصيراً لاردوغان وهو يسجل هدفاً في لعبة كرة السلة في «إعلان تشويقي» اتبعه عبارة: «تعد.. التتمه غداً».

والأحد، نشر اردوغان مقطع فيديو طويلًا لمباراة كرة السلة التي جمعه مع عدد من الوزراء وكبار مستشاري الرئاسة، ويظهر فيها الرئيس التركي وهو يرض ويسجل أهدافاً ويلعب بحوية واضحة، وأرفق الفيديو بعبارة: «الرياضة مهمة جداً جداً للصحى، أنا أيضاً أحرص على ممارسة الرياضة ثلاث مرات أسبوعياً، في الحركة بركة».

ونشر هذا المقطع بهذه الطريقة والتسلسل والعمل الإعلامي المنظم، فهم منه على أنه رسالة هدف من خلالها الرئيس وداثرته الإعلامية إلى إيصال بطريقة غير مباشرة وتفيد بان الرئيس ما زال يتمتع بكامل صحته ولياقته وقدراته البدنية، وذلك لرد على الأنباء التي تشكك بوضعه الصحي والتي تزايدت بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة.

وسبق ذلك، قيام الرئيس التركي بالمشاركة في عدد من الأسابيع الشبابية واللقاءات الشفوية الشبابية في عدد من الولايات التركية والتي

مبادرات «بناءة» بين الحزبين «الاشتراكي» و«الليبرالي» الألمانين

برلين - د ب أ: وصف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني والحزب الديمقراطي الحر محادثاتهما الاستكشافية الأولى حول تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في ألمانيا بأنها بناءة. وفي أعقاب المشاورات التي استغرقت أكثر من ساعتين، أشار الأمين العام للحزب الاشتراكي، لارس كلينغبايل، أمس الأحد، إلى إدراك الحاجة الكبيرة إلى التغيير بعد مرور 16 عاماً على شغل انغيلا ميركل منصب المستشار.

وأضاف، أن المشاورات دارت حول حماية المناخ والرقمنة وتحديث الدولة وقضايا تتعلق بالسياسة الخارجية وكانت مشاورات بناءة وموضوعية للغاية.

وقال ذلك، قال الأمين العام للحزب الديمقراطي الحر، فولكر فيسينغ، إنه تم نقاش قضايا جديدة في جو بناء، مؤكداً وجود اختلافات في مواقف الحزبين في نقاط أساسية. وشدد فيسينغ على مسعى حزبه الرامي إلى تشكيل «حكومة إصلاحية»، وقال إن

الحزب سيجري تقييماً نهائياً بعد خوض كل المحادثات الثنائية. وفي أعقاب هذه المشاورات، يعزز الحزب الاشتراكي عقد أول محادثات مباشرة مع حزب الخضر.

وفي المقابل، عقد تحالف ميركل المسيحي أول محادثات استكشافية، أمس، مع الحزب الديمقراطي الحر لبحث فرص تشكيل ائتلاف ثلاثي يتكون من التحالف المسيحي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر. وكان وفد الحزب الاشتراكي والديمقراطي الحر التقي، الأحد، برئيسة أولاف شولتس، أيضاً مرشحة الحزب الاشتراكي للمستشارية، وكريستيان ليندنر، زعيم الديمقراطيين الأحرار.

ويشار إلى أن شولتس، الذي يعد المرشح الأوفر حظاً للفوز بمنصب المستشار، وكذلك حزبه، يعولان على تشكيل حكومة مع الديمقراطيين الأحرار والخضر. وكان حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر أجريا مباحثات بالفعل خلال الأيام الماضية.



بروين حبيب *

النقد خارج أسوار الجامعة

■ لا أدري من ابتكر النقد على شكله الذي نعرفها، لكنني مدركة أن الإنسان كائن ناقد بالفطرة، والنقد هو ما يجعله يذهب بعيداً في فهم الظواهر المحيطة به على تنوعها واختلافها، بدءاً بالظواهر الطبيعية، وجغرافياً وجوده، إلى قراءة النصوص الأدبية التي تعتبر أثراً إنسانياً عظيماً يخاطب العقل ويواطئه.

لكن هناك مستويات من النقد، كونه يقوم على ثلاث مراحل هي «التأمل، والتفحص، والتفكير» أملاً في تحقيق معرفة أكثر عمقا بالمعنى النقدي. أما الاكتفاء بمرحلة من هذه المراحل، فمستحيل. كل متأمل لديه طريق يسلكها، وكل متفحص يحقق اكتشافاته، وكل متفكر لديه محصلة من النتائج في رأسه.

يخضع النقد أيضاً لميكانيزمات معقدة، فكلما ابتكر منهجاً لاعتماده في الدراسات المقترحة، إلا وتولدت منه مناهج جديدة، يذكرني ذلك بطريقة ظهور «محورات كورنسا» فكلما انتقلت بين أوساط حاضنة جديدة، أنتجت سلالات جديدة، أكثر قوة.

حسناً قد لن يعجبكم هذا المثال، لكنه الأقرب اليوم إلى فهمنا جميعاً، وهو ما خطر ببالي وأنا أتفحص أنواع النقد التي طرحت في مقالات كثيرة، عكفت على قراءتها مؤخراً. طبعاً أكثرها يصب في المقارنة بين النقد الصحافي والأكاديمي. في ما دخل البعض في نقاش موضوع «نقد النقد» و«النقد الجديد» أما ما قادتنا إليه مواقع التواصل الاجتماعي فهو نقد من نوع آخر، لأنه لا يشبه أي نوع من هذه الأنواع، مع أنه يفرض نفسه أكثر من غيره، ولعلي أشرت في مقال سابق إلى أن النقد وفق مقاييس صارمة وعلمية انحصرت في حرم الجامعات، والمجلات المتخصصة، والنقد المحكمة فقط.

على هذا الأساس هل كل نقد خارج أسوار الجامعة ليس نقداً؟

لنعتمد هذه النظرية التي تقول إن النقد تأسس بشكل علمي داخل الجامعات، ثم خرج منها إلى العالم الواسع، وانتج أنواعاً لا نهائية من النقد، منها ما يصلح لاعتماده مرجعاً دراسياً، ومنها ما يصلح أداة توجيه تتحكم في قراءتنا، ومنها ما يمكن اعتباره «ضعف الإيمان» تمارسه العامة لأنه مكون أساسي لتطور الحياة.

هناك نظرية أخرى تناقض النظرية الأولى تماماً، وهي تقول إن النقد تطور في حركة تصاعديّة، وأنه بمجرد بلوغه مرحلة النضج أسس بشكل عفوي صروحاً علمية اجتمعت حولها النخبة، وهكذا ولدت الجامعات والأكاديميات، والصحف والمجلات ومواقع الشبكة العنكبوتية اليوم. لا يهم من أين جاءت البداية، لأن المهم فعلاً هو هذه الحركة الدائمة للنقد، كعمل يمنح الحياة للنصوص التي هي الحل الأول لنشاطه، النقد عملية حرث وزرع وحصاد مستمرة لهذا الحقل.

ما لفت نظري لهذا الموضوع هو خبر تناقلته الصحافة البريطانية حول قصة الأطفال التي أصدرتها ميغان ماركل زوجة الأمير هاري، مصادفة مولد ابنتها ليليث ديانا، الذي استقبل بنقد قاس، فقد وصفه الناقد أليكس أوكتيل في جريدة «التايمز» بالمسودة الأولى، مستالاً إذا كانت كتابة القصة قد عُهدت إلى قطعة أثاث «في إشارة لقيمة إلى عنوان القصة» «المعدن» (the bench). أما الصحافية إيليا وويلان فقد كتبت: «كتاب ميغان ماركل الخالي من الفكاكة يمكن أن يجعل جيلاً كاملاً يكره القراءة».

على موقع أمازون فشل الكتاب بلوغ قائمة أكثر من مئتي كتاب مبيعاً، كما اهتم الإعلام بتناقل خبر تخفيض سعر الكتاب في عدة مكتبات، منها المكتبة الشهيرة «ووترستونز» في بكينغهام في لندن، لأن الإقبال عليه ضعيف. دوقة ساكسوكس استلمت قصتها من «قصيدة»، كتبتها لزوجة الأمير في عيد الألب، ومنها تسجحت تفاصيل هذه القصة التي وصفت بالمملة والمُرقة. وما هو الكتاب يكافح من أجل البقاء، بعد أن استل النقد البريطاني سيف قسوته في وجهه. حتى أن بعض النقاد اتهموا سريماً ميغان بسرقة كتاب (The boy on the bench) لكورين أفريس وغابرييل البرورز.

بعيداً عن مدافع وتيران الصحافة، رعى أكاديميون بحصاهم، معبرين عن المستوى الضعيف لحقوى الكتاب، واصفين إياه بمجموعة من المواقف غير المنطقية والقواعد التي تتحدى القواعد نفسها». على موقع تويتر اختلف الأمر تماماً، كثيرون دافعوا عن الكتاب، وعن الأم النسائية، سجلت الغالبية آراء إيجابية، متهمين الصحافة الإنكليزية بالتعنّت والبنالغة في الطعن في القصة، رأت الأكثرية أن القصة جميلة والرسوم أجمل. يمكن للنقد الصحافي أن يستعمل كلمات ذات وقع قاس جداً في توصيف أي نص، لكن هذه اللغة تغيب تماماً في نقد أكاديمي يحافظ على وقار وبتحديد العاطفة، وتشذيب اللغة المستعملة في قراءته من الألفاظ الجارحة، التي تعطل عملية التلقي وتأخذها في متاهة عاطفية بعيدة تماماً عن عملية استكشاف حياها. كما يمكن أن تغلو وتيرة غضب مستخدم موقع التواصل الاجتماعي، أو تحصد، أو تشذيب يعمل وفق انطباع بسيط لا يرقى أبداً لمستوى النقد. لكن من السذبي يتحكم في نسبة الموقوتية اليوم؛ إذا كان النقد داخل أسوار الجامعة يحاول رفع مستوى الأدب وفق مقاييس معينة، فإن النقد خارجها يحاول رفع مستوى القراءة، لأن مادته تستهدف فئة شاسعة من القراء من خلال نص الكاتب. ونجد المنابر الإعلامية التي تستخدم هذا النوع من النقد تتميز باحترام قواعد معينة منها، استخدام لغة تفهيمها العامة، من بينها كاتب النص نفسه. لنصل في النهاية إلى هذا القارئ الذي كان مجرد متلقٍ، ورأيه على مدى عقود من الزمن كان على هامش ما يقال، ليس فقط بعيداً عن أسوار الجامعة، بل بعيداً عن أسوار المنابر الإعلامية العالية، جاء هذا القارئ ليقول إن النقد مهنة لا تتطلب مدرسة ولا جامعة، وإنما مهنة كل قارئ له رأي، وقد وجد في المنصات الإلكترونية مآربه جميعها.

نستطيع اليوم أن نشعر بخطر حقيقي يتهدد «الناقد المحترف» سواء كان أكاديمياً، أو إعلامياً. ولا أدري إلى أي مدى يمكننا أن نسمي ذلك خطراً، أمام اتساح هذه «الحخائل الناقدة» لشبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيرها في الرأي العام، حسب معاييرها الخاصة، وهي تتحكم في نسبة الموقوتية فعلاً اليوم، والخطر ليس هنا، بل في اتهام النقد صحافياً كان أو أكاديمياً - بالتحالي والوقوفي والقسوة كما في النموذج الذي عرضته عن قصة «المعدن» ليغان ماركل.

إن هذا القارئ السذبي كان بلا صوت، بمجرد استرجاع صوته، وجّه أسلحته تلك نحو «السلطة الناقدة» التي تتحكم في ذاته، وفي قواعده الكتابة على مدى حقبها طويلاً من عمر الأدب وتطوره، نتحدث هنا عن القارئ الذي يمارس النقد كهوا، أو لنقل كصاحب رأي حتى لا تثير أعضائه؛ وهو «ناقد» مع التحفظ كونه يعتمد لغة مختصرة، قد تنسّف برأي أكبر ناقد أكاديمي، أو صحافي، فقط بكلمة واحدة.

أعتقد أن شريحة واسعة من «النقاد الجدد» لديها هدف يقصد ضد تلك «السلطة»، أو ذلك «الصرح» الذي يحيط نفسه بهالة من القدسية، فإرادت كسرها، لتقول إن تلك السلطة انتهت، وإنا بدخلنا مرحلة مختلفة من تاريخ النقد، وهذا ليس سيئاً، كما قد يتوقه قارئ هذا المقال، فاي تراجع للأكاديميين إلى حرمهم المقدس، فعل بتصحيحه، فعل يتحملون مسؤوليته، وأي ضعف للإعلاميين المحترفين خطأ يجب تصحيحه، لأن في ظاهرة هذه «الفورة» النقدية ما يبشر بالخير وإن كانت لها جوانب سلبية.

لقد تعودنا كمجتمع الخضوع لجموعه من السلطات، كل سلطة تمارس قمعها علينا في مرحلة عمرية معينة، حتى في الصرح الجامعي الذي كان يجب أن تندرب فيه على ممارسة حقها في النقد، والتصريح بأرائنا، لم نذل في تلك الفرصة، لهذا السبب يمكن اعتبار ما يحدث اليوم ظاهرة صحيحة، تنبئ ببداية شفاقتنا من خوفنا الطويل من تلك «السلطات» متأملين ألا نلتزق نحو الفخ القمعي نفسه.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

معرض «أمواج» للأردني خالد الحمزة محاولات التناغم بين الإنسان والطبيعة



مجموعة من أعمال الفنان خالد الحمزة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

فضلاً عن حالة دائمة من الحركة والتحول وعدم الاستقرار بين الشخص والاشكال، فلا يُعرف أيهما جزء من الآخر، الإنسان أم الطبيعة، وفي ظل التحولات الدائمة هذه، يمكن أن يتحول كل منهما إلى الآخر. محاولة الاتحاد الكوني هذه يتم التعبير عنها في بساطة، ودون مرجعيات بصرية مألوفة تجسد مثل هذه الرؤية، فلا نجد الدراويش المعهودين وصلاتهم الدائرية، حالة التصوف هنا. التصوف الفكري والفني - يمكن الاستعاضة عنها من خلال حركة دائرية تسبح فيها الشخص مع الكائنات الأخرى في تناغم حر، يخرج بهم عن إطار المكان والزمان، فيتجسد عالماً خيالياً، مفرداته ألوان وتكوين من الواقع.

الوحدة والتناقض

سمة أخرى من سمات البحث عن الكمال الكوني تتحقق على مستوى التقنية، فيأوح الفنان ما بين السطوح المساء والخشنة، التي تتبادل ما بين الشخص والاشكال، ومنها يمكن الشعور بصعوبات روحية تصيب التجربة، وأنها لم تكن بالدرجة المتوقعة من السهولة أو البساطة - مغامرة مستمرة - فهناك صراع دائم وخفي -نفسى في المقام الأول- تحاول هذه الشخص تجاوزه، وتجاهد في الخروج منه منتصرة على ذاتها، بأن تتحول هذه الخشونة، على سبيل المثال، إلى سطوح لمساء في لوحة

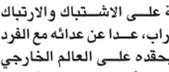
الملاحظة الأولى على اللوحات هي عدم الانجراف إلى تهيومات تجريدية مغلقة، تماشياً مع الموضة، بل هي تجريد مغلقة يقع على تخوم الواقعي، أو ما يفترض بدوره أن يكون واقعياً. هنا تبدو الشخص في حالة من التناغم مع الطبيعة بكل ألوانها.. طيوراً، أشجاراً، حيوانات، ما يشكل جسداً واحداً إن جاز التعبير، من خلال الوسيط الفني الذي يعمل من خلاله.

التجريد والواقع

رواية «الحمامة»... والعزلة الوجودية



موج يوسف *



القائمة على الاشتباك والارتباك والاضطراب، عدا عن عدائه مع الفرد المتمثل بحقه على العالم الخارجي (رمى جوناثان طيبة صداً حقه الكره على كل ما تقع عليه أنظاره، بل يمكن القول إن صورة حقيقة العالم لم تعد تنقذه عبر عينيه إلى داخله، كان العينين لم تعودا سوى بوابتين إلى الخارج لتغمر العالم بالصور المشوهة في الداخل). بهذا النص يضعنا في مواجهة العالم المظلم في الذات، الذي جاء مشوهاً، وكلما بدأ الداخلي مشوهاً نرى الخارج كذلك، فبوع العزلة حاجي إلى ما سماه بوع (العزل الداخلي) أي اكتشاف النفس عبر الكون الصغير داخلها. الرواية مكتشفة عن السذبات المفقورة والعاجزة عن فعل أي تغير أو تجديد وهي ترجمة لشاعر كاتبها بارتريك زوسكيند.

فذاذ صباح فتح باب غرفته فوجد حمامة وديعة (كانت قد حطت أمام يابه لا تتعدع عن العتبة عشرين سنتيمتراً) فيدا الراوي العليم بأسرد بتقنية المونولوج الداخلي، الذي كان بمثابة المكاشفات الداخلية لذات الكاتب، كقوله عندما رأها تحلق بعينها اليسرى (كدت أموت خوفاً) ثم بدأت الأفكار تشوش مخه فقال (جاءت نهايتها، لقد شخت واقتربت النهاية. انحططت لدرجة تثقلت حمامة، تدفعل حمامة إلى التراجع إلى غرفتك تهزك وتأسرك يا جوناثان سستومت). قد يستغرب القارئ من خوف البطل من هذا المخلوق اللطيف الذي هدد عزلة الرجل، ذي الخمسين وقد كانت سبباً بتفجر الوعي الذاتي وتنبهه لسن الشبيخوخة، لكن لا فاصب بذعر وخوف، إن اقتراب كائنٍ ما إلى وطنه حتى إن كان حمامة، وهذا يكشف عن حالة الاغتراب التي يعيشها الروائي نفسه وهو ابن العائلة الصحافية، الذي انسحب من الحياة العامة بعد فوز روايته بجوائز، فالرواية كشفت عن نفسه

قاله البطل عن عمله: (الحارس مثل أبي الهول وفعله لا يكمن في القيام بشيء ما، بل في حضوره الجسدي وليس لديه سوى هذا الحضور الجسدي يضعه في مواجهة من سيسيطر على البنك). على الرغم من كون هذه الوظيفة تتلاءم مع العزلة المختارة، لكن النص يضعنا أمام هذه الأعمال التي تجرد الإنسان من صفاته وتسلب منه حريته والشعور الذاتي بكونه إنساناً ينسى وجوده إذ يقول (لا يجوز للحارس أن يحك جسده أمام العيان) فينا تقع الذات بمنزلق وجودي خلت: هو أنه بهذا العمل يتعزل الفرد عن العالم، والعزلة تفتح ذاته على الشعور، ومن جهة أخرى أن هذا العمل يلقي ذاته وشعوره حتى بالآخر فيبقى متفرجاً لا يحرك سواك من العالم، ووظيفته تكون جسدية فقط، وهذا فيه تنسيق مضمهر هو إدانة للراسمالية التي لغت الإنسان ذاته بدلالة البنك، ولأن فلسفة زوسكيند تؤكد على الإنسان الاعتياد أن يكون بمفرده، فنعود إلى الحدث الذي تتصارع فيه الذات حتى تكشف عن هشاشتها، وترجع إلى المكان الأليف وتحوله إلى مكان معاد، مع الزمان الذي تحول من كونه أملاً إلى أياس.

عاماً ينمط حياة روتينية اختارها لنفسه؛ لأنه كان مؤمناً بمقولة سالتزر (الأخرون هم الجحيم) لما من به من تجارب قاسية، جعلته يفقد حرارة العالم. ولأن الروائي أراد أن يؤكد على أهمية العودة إلى الذات بواسطة العزلة، اختار مكاناً لبطله هو غرفة ضيقة داخل عمارة في وسط باريس وهذه الغرفة لا تتسع لشخص سواه، فصارت بعد رمع عقود طويلة عشيقته وملاده. أما عن زمن الرواية فنلحظ أنه يوم واحد، لكن زمن القصّ خمسون عاماً، يعود البطل عبر تقنية الاسترجاع الزمني إلى الطفولة القاسية، التي حلفت بفقدان أمه ثم انهيه، ما تتطلب أن يعيش هو وخته مع عمه الذي لم يلق به سابقاً، وما أن التحق بالخدمة العسكرية وعاد منها حتى فقد اخته، وكل الذين قدمهم لم يكن الموت السبب، بل كان فقداناً مجهولاً لاختفاء مياغان؛ ولكي تكتمل لوحة فقدان تعرض لخيانة عشيقته، فهدس رحاله إلى باريس وكانت مكاناً أليفاً يحتوي ذاته المنفجوعة.

وتوثيق العزلة المختارة عمل زوسكيند بلعبة سردية أخرى، جعل من بطله يعمل حارساً في بنك كبير،



سلمان زين الدين يطرح أسئلة الروايتين العربية والعالمية

الطويل، ورنا الصفي، وشذى مصطفى، وغيرهم. ولتلقى عدة أجيال روائية في الحيز الورقي نفسه، ما يتيح الفرصة للدارسين إقامة نوع من حوار الأجيال، بين سائر الروائيين، الذين يجتعي بهم الكتاب. ويتقصى زين الدين في الكتاب الثاني، الأسئلة التي تطرحها الرواية العالمية، ممّا يشغل العالم في هذه المرحلة التاريخية، وهي أسئلة متنوعة بدورها. تتوزع على: العبودية، تجارة الرقيق، السلطة، الشروة، الاستبداد، الحرب الأهلية، الفخ الاجتماعي، الجريمة المنظمة، الحياة والحب والصدقة، الخلود، الشرق والغرب، وغيرها. هذه الأسئلة تتوزع بدورها على: التاريخي والسياسي والاجتماعي والحضاري، وغيرها. والروايات التي تطرح هذه المروحة من الأسئلة تنتمي إلى مختلف أنحاء العالم، وتجاوز بين عدة أجيال من الروائيين والروائيات. لذلك، يجمع كتاب «في الرواية العالمية» بين إيزابيل الليندي التشيلية، وأليف شافاق التركية، وفرجينيا وولف البريطانية، وجيمس جويس الإيرلندي، وستيفن كينغ الأمريكي، وإيلينا فيزانتى الإيطالية، وتوشيكازو كواغوشي الياباني، وجلبير سينويه الفرنسي، وديتري ليبيسكروف الروسي، وفاروق

شهبشت البوسني، ولينورا ميانو الكاميرونية، وماريز كوردي الغوادولوبية، وماكس فريش السويسري، والطاهر بن جلون الجزائري، وأمين معلوف اللبناني، وأنيلا باريش المري، وأرنالدو أندرياسون الأسلندي، وغيرهم. ولعل الاستنتاج الأهم الذي يخرج به القارئ، من قراءة الكتابين التوأمن، والمقارنة بينهما، هو أنّ الرواية العربية، وعلى الرغم من الاختلاف الجزئي في الأسئلة المطروحة بين الروايتين، ليست في مرتبة أدنى من الرواية العالمية. وهذا ما يبشّر إليه زين الدين في مقدمة كتابه الأول بالقول: «لا تقل الرواية العربية رواية عن الرواية العالمية، ذلك أنها تستخدم التقنيات نفسها، وإن اختلفت الأسئلة المطروحة، ومدار العالمية هو على هذه التقنيات وطريقة استخدامها، ويرجح زين الدين أنّ «الحاجز الوحيد الذي يقف بين عربيّة الرواية وعالميتها هو حاجز اللغة، وهو ما يمكن تخليه بواسطة الترجمة. الأمر الذي لا يؤليه العرب الكثير من الاهتمام، ولو قيّض لهذه الرواية مؤسسات رسمية ترمي ترجمتها إلى لغات العالم المختلفة، لتغيّرت أشياء كثيرة على حدّ تعبير».

«في الرواية العربية» و«في الرواية العالمية» كتابان توأمان جديداً في النقد الروائي. هما آخر ما صدر للشاعر والناقد اللبناني سلمان زين الدين، عن الدار العربية للعلوم ناشرون / بيروت.

يشتمل الكتاب الأول على قراءة في خمسين رواية عربية، ويشتمل الثاني على قراءة في خمسين رواية عالمية، وبإضافة هذين العددين إلى أعداد الروايات التي قرأها الكاتب في الكتب السابقة، يكون مجموع الروايات المقروءة، في الكتب الثمانية، ثلاثاً وستين رواية. عربية وعالمية، وهو رقم قياسي بامتياز، قلماً بلغه ناقدٌ أو قارئٌ. يُؤهل صاحبه لدخول مجموعة غينيس العالمية.

يتقصى زين الدين، في الكتاب الأول، الأسئلة التي تطرحها الرواية العربية، خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وهي أسئلة متنوعة، تتراوح بين السياسي والتاريخي والاجتماعي والوطني والقومي والإنساني. بعضها: المركز، الهامش، الحرب، الاستقلال، الاغتراب، الهجرة، الحياة، الموت، الخلود، الزمن، الاستبداد، الاحتلال، المرأة، الحب، النسوية، الشرق والغرب، المثقف والسلطة، وغيرها، ممّا يتركه في الواقع العربي في هذه اللحظة التاريخية. على أنّ طريقة طرح السؤال تختلف من رواية إلى أخرى، باختلاف الروائي الذي يطرحها. لا سيما أنّ الروائيين الذين تناولهم القراءة يتمون إلى أجيال متعددة، فبعض الروايات هي الأولى لأصحابها، والبعض الأخرى حلقة في سلسلة طويلة. وبذلك، يتجاوز «في الرواية العربية» أحمد المدني، وواسيني الأعرج، وأمير تاج السر، وأمين الزاوي، وسليم بركات، وعبد الجيد زرقاط، مع علوية صبح، ولينا هويان الحسن، وحسن داوود، مع خالد سامح، وكاتيا

إصدارات

«سبوتفاي» تصيف أدوات جديدة لزيادة التفاعل بين المستمعين وصناع المحتوى



■ ستوكهولم-د ب أ: قررت منصة بث الموسيقى والأغاني الشهيرة «سبوتفاي» إضافة أدوات جديدة لاستطلاع رأي المستمعين وطرح المزيد من الأسئلة ذات الإجابة المفتوحة كوسيلة لزيادة التفاعل بين المبدعين وصناع المحتوى من ناحية والجمهور الذي يستخدم تطبيقات «سبوتفاي» للأجهزة المحمولة.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن «سبوتفاي» ستبدأ إضافة هذه الأدوات الجديدة إلى ملفات بودكاست (تسجيلات) محددة، ومن المنتظر بدء طرح هذه الأدوات الجديدة التي تم اختيارها في وقت سابق من العام الحالي اعتباراً من الخميس المقبل، من خلال توفيرها من ملفات بودكاست من إنتاج أنتور، وهي منصة لإنتاج المواد الصوتية اشترتها شركة «سبوتفاي» في عام 2019.

ومن المنتظر أن يتمكن مستخدمو «سبوتفاي» في 160 سوقاً على مستوى العالم من استخدام أدوات استطلاعات الرأي والأسئلة والإجابة، وهو ما يعني أن أغلب المستخدمين يستطيعون استخدام هذه الأدوات وإن لم يكن كلهم على مستوى العالم.

وقالت شركة «سبوتفاي» في بيان بثته عبر الإنترنت عن الخصائص الجديدة «في فترة التجربة رأينا المبدعين يستخدمون أدوات سؤال وجواب، واستطلاعات الرأي بطرق عديدة للغاية، بهدف الحصول على مقترحات بشأن الضيوف المستقبليين والحصول على رد فعل الجمهور على اختيار الموضوع أو القالب المقدم فيه وخلق جو من المرح بين الجمهور بما يساعد في اجتذابهم للعودة والمشاركة مرة أخرى».



نانسي عجرم تتألق في سهرة مميزة في قطر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وتألت نانسي في الحفل بفستان طويل فاتن لونه أحمر له فتحة على الجانب وأخرى عند الصدر على شكل حرف V من تصميم الكسندر فووتي، واعتمدت تسريحة كلاسيكية لشعرها حيث بقي منسدلاً. وتصدرت هاشتاغ «نانسي عجرم الترانسد بعد حفلها في قطر في عدد من الدول العربية، حيث تداول المتابعون صوراً ومقتطفات من الحفل الناجح، وأعرب المتابعون عن محبتهم لها لما تقدمه من فن وحفلات مميزة. وشاركت الفنانة الشابة متتبعيها مجموعة من الصور في حفلها في قطر.

وأزقتها بكلمة «قطر» مع وضع رمز قلب، الأمر الذي أدى إلى تفاعل المتابعين معها للغاية، وأضعت لها علامات الإعجاب ومثنى عليها وعلى أعمالها. وتوجهت نانسي إلى جمهورها ممازحة هل ترغبون في تقديم أغنية «شخيص شخصيات» فأنها الرد إيجابياً نعم، فضحت وقالت لهم «جرصونا»، تجردت الإشارة إلى أن الجمهور التونسي على موعد مع نانسي عجرم في حفل فني سيجمعه بالنجم السوري ناصيف زيتون في 19 الشهر الجاري ضمن مهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون.

خطفت الطرية اللبنانية نانسي عجرم الانتظار في حفلها الفني الأخير الذي أحيته في قطر ضمن «مهرجان قطر للتسوق» حيث التقت جمهورها القطري في سهرة مميزة قدمت خلالها باقة منوعة من أجمل أغانيها القديمة والحديثة التي ردها معها الجمهور، وتفاعلت للغاية مع جمهورها الذي نشر مقاطع فيديو من الحفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ملحم زين عن دخول البنات عالم الفن: أنا رجل شرقي وأحافظ على العادات

بيروت - «القدس العربي»:



لا يحبذ المطرب اللبناني ملحم زين تصرفات بعض الفنانين الذين يعرضون حياتهم الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، ويرى أن هناك الكثير من الحرامات في المنزل لا يمكن تخطيها. ورأى في حديث صحافي أن «ما يفعله هؤلاء الفنانين خطأ كبير لأن البيوت لها حرمتها». وكشف «أن شقيقته تردى الحجاب ولديها صوت جميل جداً، لكن أهله رفضوا دخولها المجال الفني والغناء، وأوضح أنه «رجل شرقي بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويحافظ على العادات والتقاليد ويسمح لابنائه

بدخول الفن إذا كانوا يتمتعون بوهبة فعلية، ولكنه يرفض دخول البنات الفن».

ولفت الفنان البلطقي إلى «أن الحفلات في لبنان هي مظهر من مظاهر الحياة والروح للبلد في ظل الأزمة الاقتصادية القاسية الحاصلة» مشيراً إلى أنه «لا يعتبر نفسه من الصف الأول من الفنانين». واعترف بخضوعه لعملية جراحية لخضف وزنه، ولكنها لم تنجح وعاد واسترجع وزنه. وأكد «أن أكثر شائعة أزجته وانتشرت قبل سنوات هي شائعة وفاته في استراليا لأنها أزعجت أهله كثيراً».

ألف ضيف و80 فيلماً في الدورة الخامسة

مهرجان «الجونة» السينمائي في مصر يكرم الفنان الفلسطيني محمد بكرى

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هند اوي:

أعلنت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، عن تكريم المخرج والممثل والمنتج الفلسطيني محمد بكرى، في الدورة الخامسة من المهرجان، والمقرر إنطلاقها في الرابع عشر من الشهر الجاري. ويطلق المهرجان بمشاركة نحو 80 فيلماً وبحضور قرابة الألف ضيف من أنحاء العالم مع فرض إجراءات احترازية محكمة.

ولد محمد بكرى، عام 1953 في قرية البعنة في الجليل وتلقى تعليمه الثانوي في مدينة عكا. له من الأبناء ستة، من بينهم الممثلان صالح وزيد بكرى. درس المسرح عام 1973. بدأ مشواره الفني بعدد من الأعمال المسرحية المحلية، حيث أخرج مسرحيته «التشائل» والتي فاق عدد عروضها 2000 عرض. في السينما مثل أول أفلامه مع المخرج كوستا جافراس في فيلمه «حنته كيه» (1983) كما مثل مع الأخوين تافاني في فيلمهما «مزرعة القبريات» (2007). تتضمن مسيرته السينمائية أكثر من 70 عملاً

سينمائياً ما بين الإخراج والتمثيل وبينها: «من وراء القضبان» و«درب التبانة» و«حيفا» إضافة إلى عدد من الأفلام الوثائقية، التي أخرجها من بينها فيلم «جنين جنين» الذي يصور الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في مخيم جنين، والذي فاز بجائزة مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة عام 2002، إضافة إلى فيلم «1948» الذي يكشف معاناة خمسين عاماً من النكبة، وفيلم «من يوم ما رحنت» (2005) المسجل للمصاعب التي يواجهها المواطن الفلسطيني في معركته ضد الاحتلال وكفاحه للحفاظ على الهوية الفلسطينية. إضافة إلى فيلم «زهرة» (2009) عن صعود الفلسطينيين الذين أصبحوا أقلية بعد النكبة. اكتسب بكرى شهرة عالمية من خلال مشاركته أعمالاً في هولندا وبلجيكا وفرنسا وكندا، نال عن بعضها جوائز عالمية من بينها: جائزة أفضل ممثل من مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي عام 2004 عن دوره في فيلم «خاص» وأفضل ممثل من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 2005 عن نفس الدور. كما منحه مهرجان برلين السينمائي الدولي عام 2010 جائزة حرية التعبير، وحصل على جائزة التقاد



العرب في مهرجان كان السينمائي عام 2018 عن دوره في فيلم «واجب» إضافة إلى 4 جوائز أخرى عن نفس الدور من مهرجانات دبي وهران ومار دي لا بلاتا، قوطح عن مجمل أعماله المسرحية وعن ثلاثة أفلام:

روما.

«عيد ميلاد ليلي» و«جنين، جنين» و«يوم ما رحنت». على المستوى المحلي، اختير بكرى من قبل وزارة الثقافة الفلسطينية ليكون شخصية العام الثقافية لعام 2020. كما فاز بجائزة «القدس» وجائزة «فلسطين للسينما» وجائزة «محمود درويش للإبداع» في دورتها الثانية عشرة، تقديراً لجهوده السينمائية والتوثيقية للقضية الفلسطينية، سيما في فيلمه «جنين جنين» الذي يوثق مجزرة مخيم جنين عام 2002، وتأتي الجائزة تقديراً للجهود الفنية والثقافية التي بذلها على مدار مسيرته الفنية، وتضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني ومع بكرى الذي يتعرض للمضايقات والتهديد والمتابعة القضائية العسكرية من قبل دولة الاحتلال.

وقال انتشال التميمي، مدير المهرجان «حرصنا على استقطاب أفضل الأفلام التي شاركت في هذه المهرجانات، ومنها ثمانية أفلام شاركت في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي هذا العام، تعرض لأول مرة في المنطقة».

ويعرض المهرجان 37 فيلماً وراثياً طويلاً و15 فيلماً وثائقياً و23 فيلماً قصيراً إضافة إلى ستة أفلام ضمن برنامج العروض الخاصة.

في «الكتبة البشرية» في كوبنهاغن: الآخر... كتاب مفتوح



بقليل، وإلى طرح أسئلة على قرائي حتى يتمكنوا من التفكير أو طرح أسئلة جديدة. وبالتالي يحتاجون أحياناً إلى المساعدة». صفحات بيضاء أما روني، فأكذ أن الجمعية تشجع «على طرح أسئلة صعبة حقاً» سواء أكان الموضوع يتعلق بالإعاقة أو الحزن أو الإدمان أو سواها، وقد تكون الفصول في بعض الأحيان لا تزال صفحات بيضاء.

الاعتداء الجنسي

فأين مثلاً التي تحكي عادة عن معاناتها الثلاثية من تعرضها للاعتداء الجنسي ومن اضطراب الشخصية «الحدية»، وضغط ما بعد الصدمة الشديد، سبق أن امتنعت عن الإجابة عن بعض الأسئلة. وروت المرأة التي تشارك في «الكتبة البشرية» منذ أربع سنوات «اكتفيت بالقول إن هذه الصفحة لم تكتب بعد، فابتسم الجميع وقالوا حسناً»، وأشارت إلى أن كل قراءة لها «ختلفت» عن الأخرى، وتطور مع الوقت. كذلك يعبر أندرس عن شعوره بالفخر

عندما كان يقرأ، وإلى طرح أسئلة على قرائي حتى يتمكنوا من التفكير أو طرح أسئلة جديدة. وبالتالي يحتاجون أحياناً إلى المساعدة». صفحات بيضاء أما روني، فأكذ أن الجمعية تشجع «على طرح أسئلة صعبة حقاً» سواء أكان الموضوع يتعلق بالإعاقة أو الحزن أو الإدمان أو سواها، وقد تكون الفصول في بعض الأحيان لا تزال صفحات بيضاء.

أسس هذه المكتبة الحية قبل أكثر من 20 عاماً، خلال مهرجان روسكيلد للموسيقى، وما لبث أن حولها جمعية، طبقاً لمفهومها في أكثر من 80 دولة. ففي عالم يتزايد فيه الاستقطاب، تريد الجمعية المساهمة في جعل المجتمع أكثر تقبلاً للاختلاف، إذ أن الشهادات تتيح للحد من «المخاوف» تجاه الآخر و«إعادة النظر في الأفكار المسبقة»، ورأي المؤسس أن «المطالعة هي في الواقع بمثابة محادثة»، وأضاف أن الشخص «يبدأ «بشرح موضوعه» وخلفيته ليضع دقاتك، ثم يترك «القارئ» الاستمع يسأله «أي شيء» عن كونه «مصائباً بالإنديز، أو معاقاً، أو متحولاً جنسياً، أو لا إيماناً، أو يهودياً أو مسلماً، أو أياً كان موضوعه». وتحصل المناقشة في أي مكان هادئ كالكتبة البلدية أو غرفة اجتماعات أو فني حديقة الجمعية، وفي معظم الأحيان تكون سلسة. وقال أندرس (36 عاماً) وهو كفيف وضعيف السمع «أحياناً يطرح الناس الكثير من الأسئلة، وتكون المحادثة طبيعية. لكن في بعض الأحيان قد أحتاج إلى أن أقول أكثر

الفكرة بسيطة

وتتمثل الفكرة البسيطة في تمكين كل قارئ من أن يستعير شخصاً لمدة 30 دقيقة، يطرح خلالها عليه مفرداً أو ضمن مجموعة صغيرة، كل ما يرغب فيه من أسئلة عنه. وتعتبر مكتبة «الكتبة البشرية» روني أبيرجل، أن هذا المكان يشكل «مساحة آمنة» تتيح استكشاف التنوع (...) وإجراء نقاش مع أشخاص لا يلتقيهم المرء في العادة». وقد

حل العدد السابق

3	5	6	7	8	2	4	1	9
8	7	4	1	9	6	5	2	3
2	1	9	3	5	4	8	7	6
1	4	2	8	3	7	9	6	5
9	8	7	6	4	5	2	3	1
5	6	3	9	2	1	7	4	8
6	2	1	5	7	8	3	9	4
4	9	5	2	6	3	1	8	7
7	3	8	4	1	9	6	5	2

الجدى	أبدأ صفحة جديدة في حياتك واطو صفحات الماضي البائسة وتفاءل بعد أفضل. تتلقى خبراً وتحمس لعمل جديد.
الدلو	في استطاعتك توظيف طاقاتك لتحقيق أكثر من إنجاز وعلى أكثر من مستوى. تتقدم بخطى أكيدة لتثبيت موقعك. تجد نفسك قادراً على التصرف بحرية.
الحوت	قدم المساعدة والخدمة، واسع لتعزير شعبيتك لأن الفترة مؤاتية لذلك. الأجراء صالحة للتعرف ولتعزير الروابط. تتلقى خبراً ساراً من جهة متعاطفة.
الميزان	اعتمد على جهودك وطاقاتك لحصد النجاحات والأرباح. الحظ حليفك ولن يتخلى عنك. إنها أكثر الأيام تغاؤلاً.
العقرب	قد يحمل الجو اضطراباً. هئ من روعك وقدم أفضل أداء ممكن. تلقى بشأن مقابلة أو منافسة ولكنك قادر على التقدم والنجاح.
القوس	اظهر تعاطفاً ووداً للزملاء والأهل وتجاوب مع اقتراحات الشركاء. تتمتع بدعم وتعاطف وفرح لانفراج في ملف أو معاملة.
السرطان	تنمو بعض العلاقات وتزدهر، لكن لا تسمح للشؤون الشخصية بالتأثير عليك. اليوم من أجمل أيام الشهر وأكثرها حظاً.
الاسد	لا تنجرف وراء انفعالاتك. قد تشعر باستفزاز الآخرين لك، لكن لا تسمح لنفسك بالتهور. فترة مهمة للارتباط، شرط التدقيق جيداً في التفاصيل.
العذراء	فترة ضعيفة جداً قد تتعرض خلالها للفشل أو الخسائر. تخيب آمالك على الصعيد المهني، حاذر الفوضى في المعاملات والحجوزات.

أبراج

الحمل
قد يؤثر التعب على مشاريعك وایستراتيجيتك. هدد من روعك وحدد جدول أعمالك باكراً. تراجع صحي محتمل

الثور

تقلق بشأن أحد أفراد العائلة أو بسبب عطل منزلي أو غيره. لا تنتقد الأبناء ولا ترفض الأفكار الجديدة، لعلها تحمل حلالاً لم يخطر في بالك من قبل.

الجوزاء

تناقش مسألة مالية وتقوم بدفع بعض الفواتير المتراكمة. عالج المسائل المالية بتفعل وموضوعية.

		3		2
	9		6	7
		7		9
5	3		4	
7		8	2	4
		6		8
6	7		9	
	4	5	3	6
9			6	

مُصنَّعات
وأرضياتأفعال عبوة «كولا» في يد الزبيدي ورفاقه
«أبو عنتر» نيابة عن عمان- دمشق:
«أين «الخلايا النائمة» والإرهابيون؟

بسام البدارين *

بصعوبة، استخرجت من شريك في حوار موضوعي على شاشة فضائية «رؤيا» الأردنية الدكتور زيد النوايسة عبارة «ينصح» فيها بعقلية الباحث الأكاديمي الرفاق في دمشق بمشاركة جميعا في «بحث عمق» عن أسباب الأزمة والاستدراك وإعادة قراءة المشهد، بالرغم من «المؤامرة».

كلمة «مؤامرة» كانت دوما ترافق أي رفيق يناقش أي ملاحظة على النظام السوري، والزميل المحاور الفطن محمد الخالدي فنان «نبض الشارع» التقطها بحماسة المهني مني على الهواء مباشرة وأعاد على المشاهدين عبارة «اعتراف بسام بدارين».

حتى شريك في الحوار تحدث عن «تحول كبير» في موقفه وانقضى الهواء، وكان يقوم بلقطة الدمع في مسألة الموقف من حلقة أعدت أصلا بمناسبة «تسارع علاقات الأردن وسوريا».

بسرعة مرت عبارتي عن «الدب والكرم السوري» والحارس الغافل.

الدب والكرم السوري

لكن حتى لا تزدهم النقاشات ومعها الاتهامات، وحتى لا يهدني رفيق بعني مجددا باختطافي وتعليقي من أماكن حساسة في ساحة المرجة، وسط دمشق، لا بد من التأكيد على أن التآمر فقط والحاسد والموتور هو من لا يريد مراجعة المشهد السوري، ومن كل الزوايا بدون تركيز فقط على تلك الكلاسيكات الرفاقية السقيمة، التي تصفك للتعسف والديكتاتورية أحيانا باسم محور المقاومة.

ما فاتني قوله على شاشة فضائية «رؤيا» هو لفت نظر جماعة «السيد الرئيس» إلى أن التصفيق للتسبيح العابر للحدود في منطقتنا العربية سبق أن وطأه الشهيد صدام حسين بلعبة نعم كانت مؤامرة شرسة على سوريا وشارك فيها الجميع ومن يتحدثون اليوم عن «صفحة جديدة، نحييمهم، لكن نود العودة أيضا للنتائج فنحو 6 ملايين سوري اليوم بين أسير وجريح وشهيد ومشرّد.

هؤلاء جميعا ينبغي أن يكونوا جزءا من أي مصالحة، ونداء كرامة المواطن السوري يحتاج اليوم لتفتيت المؤامرة بتحصين الداخل والإقرار بتلك «الأخطاء الجسيمة»، التي ارتكبتها النظام نفسه ضد شعبه، وإلا ستعود النغمة إياها وتتسلل مجددا للعق السوري على أكتاف الجوعى والعطشى ومن تهدمت بيوتهم أو شردوا.

حسم المعركة ضد المؤامرة ممكن، لكن الحفاظ على سوريا من الداخل هو النصر الحقيقي. هل يعقل الأخوة في دمشق؟

عندما يتحدث «أبو عنتر»

عموما تصفق مع المصفيق في التلفزيون الأردني لقرار السماح للمواطنين بزيارة سوريا بدون «موافقة مسبقة»، حيث صوت وزير الداخلية لعلع في السياح.

لكن ما يفترقنا هو السؤال التالي: أين تلاشت تلك المخاوف «الأمنية» من زيارة دمشق؟ كيف لعمان ودمشق أن تنسبا معا فجأة ما فعلته حكوماتها الصيف الماضي على طريقة الفيلم الشهير على محطة «أم بي سي 2»؟

قيل لنا عشرات المرات كأردنيين في الماضي القريب إن المخبرات السورية ترسل «خلايا نائمة»، وقيل للمواطنين السوريين إن السلطات الأردنية تحضن وتدرّب «إرهابيين»، اليوم وعلى طريقة «أبو عنتر» تغيرت السردية.

للتذكير ياسين بقوش سأل أبو عنتر وهو يتناول الطعام: كيف ماتت أمك؟ بسرعة وحتى لا يلتهي أجاب الأول... «فجأة»!

سبحان مغير الأحوال، فالحكومتان مشغولتان تماما بتحريض الشعب في البلدين على التحرك والزيارة حتى أن أجواء سوريا أصبحت غير خطيرة على حركة الطائرات المدنية الأردنية، مما يعني أن الرحلة الجوية من عمان إلى بيروت قد تعود لمدة 50 دقيقة بدلا من التحليق فوق مصر أو فلسطين المحتلة.

بصراحة لم أكن أعلم أن الحكومات في الماضي تمارس التضليل إلى حد غير معقول.

لكن ما علينا قد نستمتع قريبا بوجبة «حراق أصبغ»، بصحن المسجد الأموي وبدون اختطافنا وتعليقنا من أي جزء، نكاية بأنصار الموتورين المحليين من أبناء عمان المزاولين على كل من في سوريا.

ونكاية أيضا بمن يقولون إن الحكومات لها «ضمير»!

كولا وإسمنت فلسطيني

فقط مع أسرى الشعب الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي يمكن لعبوة «كولا» أن تساهم في تليين مقطع إسمنتي بعرض نصف متر في سجن جلبوع.

على الطريقة العربية وفي المحاكم إياها قرر تلفزيون العدو الرسمي «تلاوة» لائحة الاتهام ضد أبطال «نق الحريه».

طريقة السرد تنتمي للعالم العربي والحق يقال والاحتلال مع كل عناصر القبح الموحد الغارق فيها يوما أصبح «يشبهنا» أكثر، خصوصا عندما يقيم محاكمات لا تمت للعدالة بأي صلة بعدما تليت الاتهامات، فيما علم الكيان يرفرف تماما كما يحصل في السودان وغيره من بلاد العرب وأوطاني.

من كل عقلة تحدث الإدماء الإسرائيلي عن عبوة كولا لينت الإسمنت.

على كل حال تماما مثل أي نظام تسلطي مستبد يحاول الاحتلال تجميل قباحتها بلا طائل، تلك عمليا واحدة من تجليات زكريا الزبيدي ورفاقه الأبطال وهي أيضا - والله أعلم - على الأرجح بداية الانهيار والغرق في الوحل.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



جانب من المعرض

في مجال الموضة حصراً... وأضاف «شعر وكانني أصمم تشكيلية جديدة، إنها مغامرة جديدة، تجمع بين الموضة والسينما». ويعتبر هذا المعرض بمثابة عودة غوتبيه إلى الربيع الأول، إذ أن فيلم «باريس فيلر» للمخرج جاك بيكر (1945) هو الذي جعله يتحول إلى عالم الموضة، وروى «قلت لنفسى يوماً «أريد أن أقوم بهذا العمل! ماذا؟ لأنه كان يتضمن عرض أزياء (...) مع متفرجات يصفقن، وبدا أنهن يحدين المعرض، إنها خطوة أخرى. لم أعد أرغب في العمل

بالبسعة الذهبية في مهرجان كان ووصف غوتبيه «البطل الخارقة»، في الفيلم بأنها «تمتعة بقوة تفوق كل الأبطال الذكور، حقق هذا الفيلم نجاحاً هائلاً وهو يظهر امرأة بالغة القوة بطريقتي عصرية جداً». وأحدث غوتبيه مفاجأة في كانون الثاني/يناير 2020 عندما أعلن اعتزاله تصميم الأزياء بعدما أمضى في المهنة 50 عاماً، ويات يدعو كل موسم مصمماً شاباً لتصميم مجموعة أزياء راقية لداره. وقال عن اهتماماته الجديدة ومنها إدارة العرض، إنها خطوة أخرى. لم أعد أرغب في العمل



ويتولى غوتبيه الذي صمم أزياء أفلام بيدرو ألودوفار، ولوك بيسون، مهمة أمين المعرض الذي يحمل عنوان «سينيه مود» ويفتح في السينماتيك الفرنسية بعد غد الأربعاء، ويتناول موضوع تحضر المرأة من خلال صور وأزياء ومقتطفات من أفلام سينمائية، ويتضمن المعرض مواد تتعلق بعدد من العجائز، من أبرزهن مارلين مونرو وبريجيت باردو ومارلين ديتريش وكاترين دونوف وفاني أزدان وسواهن. كذلك تشمل المجموعة شخصية السفاحة في فيلم «تيتان» لجوليا دوتوكو، الفائز

باريس - أف ب: ينطلق المصمم الفرنسي جان بول غوتبيه، نحو أفاق جديدة، بعدما ضاق به عالم الأزياء ولم يعد يرغب في أن يحضر نفسه فيه، ومن هذا المنطلق يتولى هذا الأسبوع تنسيق معرض في باريس عن صعود قوة النساء في مجالي السينما والموضة.

وقال المصمم البالغ 69 عاماً، لقد كنت دائماً نسوي التوجه. أردت أن أظهر تطور المرأة والرجل في السينما والأزياء. فالرجل أصبح أكثر أنوثة فيما اكتسبت المرأة المزيد من السلطة والحريه..

ألمانيا تشهد فعاليات «يوم المساجد المفتوحة»



الزوار غير المسلمين يزورون المساجد



كولونيا - د ب أ: للمرة الخامسة والعشرين فتحت مساجد في ألمانيا أبوابها مجدداً أمام زائرين في «يوم المساجد المفتوحة» أمس الأحد. وانطلق يوم المساجد المفتوحة هذا العام تحت شعار «المساجد أمس واليوم».

وقال رئيس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، أمين مازيك، إن عدد الجاليات المشاركة - وكذلك عدد الزوار - تراجع بعض الشيء خلال الأعمار الماضية.

ومنذ عام 2007 ينظم مجلس تنسيق شؤون وباء فيروس كورونا المستجد، ولكنه يرجع إلى وجود مخاوف أمنية في بعض الجاليات.

وحسب بيانات مجلس شؤون المسلمين في ألمانيا، تشارك نحو ألف جمعية تشرفت على مساجد على مستوى ألمانيا في فعاليات هذا اليوم، وبدأت الفعالية الأكبر التي تضم كثيراً

من الضيوف من أوساط سياسية ومجتمعية في المسجد المركزي في مدينة كولونيا غربي ألمانيا التابع لاتحاد «ديتيب» الإسلامي التركي. يذكر أنه تم تدشين فعالية «يوم المساجد المفتوحة» في ألمانيا في عام 1997 بمبادرة من المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا - بصفته إشارة للتضامن والترابط بشكل واع في يوم الثالث من تشرين

أول/أكتوبر الذي يوافق أيضاً يوم الوحدة الألمانية.

وأشار إلى أن ذلك لا يرتبط فقط بظروف تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، ولكنه يرجع إلى وجود مخاوف أمنية في بعض الجاليات.

وحسب بيانات مجلس شؤون المسلمين في ألمانيا، تشارك نحو ألف جمعية تشرفت على مساجد على مستوى ألمانيا في فعاليات هذا اليوم، وبدأت الفعالية الأكبر التي تضم كثيراً

الفنان العراقي سيف نبيل يلهب الاعتراضات بطريقة دخوله مسرح «جرش»

عمان - «القدس العربي»:

لا يكاد الجدل المرتبط بطريقة دخول الفنان العراقي سيف نبيل إلى خشية مسرح جرش ينقطع عن ساحات التواصل الاجتماعي في الأردن، حيث تعرض إلى زوبعة انتقادات واسعة وحملت في طياتها الكثير من الكلمات الساخرة والغاضبة.

وكان الفنان العراقي نبيل اختار أن يدخل المسرح الجنوبي ضمن فقرة استعراضية راقصة على أنغام أغنية «فكوك القفة» وهو محمول على كرسي، ما اعتبره العديد من الرواد والناشطين أن اللوحة التي قدمها الفنان لا تليق بعراقه وتاريخ مهرجان جرش.

ومن أبرز ما أخذ الأردنيين على طريقة دخول الفنان أن فيها نوعاً من الكبر والاستعلاء والغرور على الجمهور وعدم احترامه، مشيرين إلى أنها الحادثة الأولى التي

لم يسبقه فيها أحد من الفنانين، مستدكرين في ذات السياق المناقب العالية لكبار الفنانين العرب واحترامهم وحبهم الكبير للجمهور وفخرهم بإقامة العديد من حفلاتهم في مهرجان جرش، نظراً لعراقته وتميزه، أمثال فيروز وميادة الحناوي وكاظم الساهر وجورج وسوف وميادة الرومي وغيرهم كثر.

والهجوم العنيف من جمهور السوشيال ميديا، على حفلة نبيل لم يقتصر على لحظة دخوله فقط، بل انعدت فريق آخر من المغردين والعلقين غياب تطبيق البروتوكول الصحي وسط اكتظاظ جماهيري وغياب ارتداء الكمامات.

ووجه المنتج نضال الخزاعلة في ضوء ذلك، رسالة قاسية عبر صفحته الشخصية في فيسبوك للفنان سيف نبيل قال فيها:

لا يكاد الجدل المرتبط بطريقة دخول الفنان العراقي سيف نبيل إلى خشية مسرح جرش ينقطع عن ساحات التواصل الاجتماعي في الأردن، حيث تعرض إلى زوبعة انتقادات واسعة وحملت في طياتها الكثير من الكلمات الساخرة والغاضبة.

وكان الفنان العراقي نبيل اختار أن يدخل المسرح الجنوبي ضمن فقرة استعراضية راقصة على أنغام أغنية «فكوك القفة» وهو محمول على كرسي، ما اعتبره العديد من الرواد والناشطين أن اللوحة التي قدمها الفنان لا تليق بعراقه وتاريخ مهرجان جرش.

ومن أبرز ما أخذ الأردنيين على طريقة دخول الفنان أن فيها نوعاً من الكبر والاستعلاء والغرور على الجمهور وعدم احترامه، مشيرين إلى أنها الحادثة الأولى التي

لم يسبقه فيها أحد من الفنانين، مستدكرين في ذات السياق المناقب العالية لكبار الفنانين العرب واحترامهم وحبهم الكبير للجمهور وفخرهم بإقامة العديد من حفلاتهم في مهرجان جرش، نظراً لعراقته وتميزه، أمثال فيروز وميادة الحناوي وكاظم الساهر وجورج وسوف وميادة الرومي وغيرهم كثر.

والهجوم العنيف من جمهور السوشيال ميديا، على حفلة نبيل لم يقتصر على لحظة دخوله فقط، بل انعدت فريق آخر من المغردين والعلقين غياب تطبيق البروتوكول الصحي وسط اكتظاظ جماهيري وغياب ارتداء الكمامات.

ووجه المنتج نضال الخزاعلة في ضوء ذلك، رسالة قاسية عبر صفحته الشخصية في فيسبوك للفنان سيف نبيل قال فيها:

«ما خفي أعظم»

في المراسلات بين الملكة ماري أنطوانيت والكونت فون فيرسن

واشنطن - أف ب: أظهرت دراسة نشرت مجلة علمية أمريكية أن تفكيك رموز الرسائل الغرامية التي تبادلتها سرا الملكة الفرنسية ماري أنطوانيت، مع الكونت السويدي أكسل فون فيرسن، لم يكشف سوى جزء من الأسرار فيما لا يزال يتعين كشف ألغاز كثيرة.

وكانت هيئة المحفوظات الوطنية الفرنسية أعلنت في حزيران/يونيو 2020 أن باحثين نجحوا بفضل تقنيات علمية متطورة في تفكيك رموز بعض الأسطر الخاضعة لعملية تمويه دقيقة للحؤول دون قراءتها.

وفي الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «ساينس» أرفانس، يفصل ثلاثة باحثين فرنسيين الأسلوب الذي أتاح لهم فهم المكتوب في ثمان رسائل تحت الفسحة المشطوبة، إذ كانت تضم نوعين مختلفين من الحبر. وفي سبع رسائل أخرى، تعذر ذلك تماماً.

ولفت الباحثون إلى أن أعمالهم لم تنته بعد، قائلين إن «نسخ جميع الفقرات التي ربما تم الكشف عنها بموجب التنقيحات لا يزال في طور الإنجاز، ويشرف على هذه العملية المفوضون والمؤرخون. سيكون ذلك موضوع منشور آخر».

وأوضح الباحثون أن عملية النسخ «عرضة للتأويل».

وكان السويدي أكسل فون فيرسن، المولود عام 1755 شأنه في ذلك شأن الملكة ماري أنطوانيت، يرثا بلاط الملك لويس السادس عشر اعتباراً من عام 1778 وأصبح أحد المقربين من ملكة فرنسا. وقد دعما بشدة بعد ثورة 1789 إذ كان أحد المديرين عام 1791 لعملية الهروب الفاشلة للزوجين الملكيين اللذين قبض عليهما في منطقة كارين.

وقد أعدمت الملكة بالمقصلة في باريس عام 1793 فيما قتل الكونت السويدي على يد جمع غاضب في ستوكهولم عام 1810.

والاكتشاف الرئيسي المقدم في مجلة «ساينس» أدفانس، هو أن التمويه في الرسائل العائدة إلى عامي 1791 و1792 حصل بيد الكونت فون فيرسن. وقال الباحثون أن ميشلان وفايبيان بوتيه وكريستين أندرو، إن الكونت فون فيرسن «قرر الاحتفاظ برسائله بصورة سرية بدل تلفها، لكن مع تمويه بعض المقاطع، ما يؤشر إلى أنه أراد صون شرف الملكة (أو ربما مصالحه الخاصة)».

وستنشر دار ميشال لافون، الأدبية في 21 تشرين الأول/أكتوبر كتاباً بعنوان «ماري أنطوانيت وأكسل فون فيرسن، مراسلة سرية» يضم حوالي 60 رسالة مع تعليق من مؤرحة وحافطة عملت على مشروع تفكيك الرموز لحساب هيئة المحفوظات الوطنية.



جاذبية البترول كبديل لإنتاج الكهرباء لا تقاوم حين يكون ذلك ممكنا ارتفاع أسعار الغاز يضغط على النفط قبل اجتماع «أوبك +»



محطة النفط والغاز التابعة لشركة «شل» في جزيرة بوني جنوب نيجيريا

■ لندن - أف ب: يتعكس الارتفاع الشديد في أسعار الغاز على الضغط الذي قد يتجه قسماً من الطلب المخصص لإنتاج الكهرباء والنفط هذه المشتاء إلى الخام، ومن المحتمل أن تدفع هذه الزيادة في الاستهلاك بعض الدول المنتجة من مجموعة أوبك بلاس التي وتجمع اليوم الأثنس إلى زيادة خطتها الإنتاجية. وأوضح بيورنسر تونهاوغن، المحلل لدى مجموعة «رايستاند إينرجي»، أن تحول قسماً من الطلب على الغاز إلى النفط سيخافى "بنصفه عن إنتاج الكهرباء في آسيا، وينصفه الآخر الذي يبقى غير واضح عن الاحتياط في حال كان فصل الشتاء أشد برداً من العادة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية".

ورأى ديتر مارينكو، المحلل لدى شركة "فيتش" في اتصال أجرته معه وكالة فرانس برس، أن الدول شديدة الاستهلاك للنفط مثل السعودية وكوبا، في الشرق الأوسط، واليابان وكوريا الجنوبية في آسيا، هي الأكثر ابتلاء على مثل هذا الانتقال إلى النفط. وعلى المستوى العالمي، فإن حصة النفط في إنتاج الكهرباء تبقى متدنية جداً، إذ بلغت أقل من 3% في 2019 حسب الوكالة الدولية للطاقة، في حين بلغت حصة الفحم 36.7% والغاز الطبيعي 23.5%.

وقال توني ساسامي، الخبير الاقتصادي في معهد "سالفورد بيزنيس سكول"، إن "عددًا ضئيلاً من محطات إنتاج الكهرباء تملك القدرة على التحول" إلى اعتماد النفط أو الفحم مشيراً إلى أن "العدد تراجع في السنوات الثلاثين الأخيرة على ضوء الوعى لوطاة المحروقات الأحفورية على البيئة". وبالتالي، فإن أسعار النفط الخاضعة من جهة أخرى لعوامل عديدة أخرى، ارتفعت على وقع الزيادة الشديدة في أسعار الغاز، إن بما يشبه أديني.

وقال توني ساسامي، الخبير الاقتصادي في معهد "سالفورد بيزنيس سكول"، إن "عددًا ضئيلاً من محطات إنتاج الكهرباء تملك القدرة على التحول" إلى اعتماد النفط أو الفحم مشيراً إلى أن "العدد تراجع في السنوات الثلاثين الأخيرة على ضوء الوعى لوطاة المحروقات الأحفورية على البيئة". وبالتالي، فإن أسعار النفط الخاضعة من جهة أخرى لعوامل عديدة أخرى، ارتفعت على وقع الزيادة الشديدة في أسعار الغاز، إن بما يشبه أديني.

ومن الصعب تقييم حجم الطلب الإضافي على النفط الناتج عن التحول عن الغاز، لكن شركة "ستاندارد أند

عنية مئة مليون برميل في اليوم، حسب منظمة الدول الصادرة للنفط (أوبك). ولفت المحللون في هذا الاحتمال. وقال أوليفيه داغان، المستثمر في مجموعة "أو إف إي" لإدارة الأصول رداً على أسئلة فرانس برس، إن حجم الانتقال من الغاز إلى النفط "سيوقف بصورة خاصة على الفرق في الأسعار بين الاثنين".

وسجل هذا الفرق زيادة كبيرة في الأيام الأخيرة، ففي أوروبا، تواصل أسعار النفط ارتفاعها، وصلت الجمعة في سوق "تايتل ترانسيفر فاسيولين" (تي سي إف) المرجعية في أوروبا في عتبة مئة يورو للمليارات/ساعة لأول مرة في تاريخ هذه السوق الاقتراضية للشعاع بالبخار الطبيعي الهولندي. ويعكس هذا السعر ارتفاعاً بخمس أضعاف عما كان عليه في مطلع العام، في حين أن سعر النفط ازداد بمرتين فقط في الفترة ذاتها، وإذا ما قارنا بين الأسعار على أساس وحدة الغاز مقابل وحدة النفط، وهي مقارنة محفوفة بالمخاطر، يتبين أن سعر الغاز الأوروبي بات أعلى بمرتين من السعر الذي بلغه برميل فقط برنت بحر الشمال المرجعي في أوروبا الثلاثاء وقدره 80.75 دولاراً، وهو الأعلى منذ ثلاث سنوات.

وفي مثل هذه الحالة، رأى جيفري إيتا المحلل لدى "اواندا" أن "جاذبية البترول كبديل لإنتاج الكهرباء لا تقاوم"، حين يكون ذلك ممكناً.

بوور غلوبال بلاس تقدره بـ 320 ألف برميل في اليوم خلال الأشهر الستة المقبلة في آسيا وأوروبا".

أما مصرف غولدمان ساكس، فتصل توقعاته "إلى 1.35 مليون برميل في اليوم لتوليد الكهرباء و600 ألف برميل في اليوم في القطاع الصناعي في آسيا وأوروبا" إذا استمرت أسعار الغاز في الارتفاع.

غير أن هذه الكمية لا تمثل سوى 2% من الطلب العالمي على النفط الذي يتوقع أن يتخطى العام المقبل

مجموعة فينتل: «أوبك +» سوف تقود أسعار النفط خلال الأشهر المقبلة

■ دبي - د ب: قالت مجموعة "فيتول جروب" الهولندية لتجارة النفط إن سياسة الإنتاج الخاصة بتحالف أوبك بلاس سوف تكون العامل الرئيسي الذي يؤثر على أسعار النفط خلال الأشهر المقبلة.

في العالم يقول إن هناك فرصة خفيفة لعودة النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية هذا العام، وإن منسجي النفط الصخري في الولايات المتحدة لا يستثمرون بالشكل الكافي لزيادة الإنتاج سريعاً.

وقال مايك بيرد، رئيس وحدة آسيا في مجموعة فينتل، في ندوة عبر الإنترنت أمس الأحد استضافتها شركة الاستشارات جولف إنتلجنس التي تتخذ من دبي مقراً لها: "السيطرة على الأسعار في أيدي أوبك بلاس

السياح قليلون والموظفون يعملون من المنازل تفادياً لعدوى كوفيد - 19

باعة نيويورك المتجولون يأملون في عودة الحياة إلى طبيعتها

■ نيويورك - أف ب: تبدو عربة عبد الرحمن، التي تحمل مقهاه المثلث، نقطة بالغة الصغر وسط الباناي الزجاجية الشامقة التي لم يعد المظلون إليها بالكامل بعد في حي مانهاتن، مما حال دون عودة حجم أعمال هذا الأفغاني الذي جاء إلى نيويورك عام 1992 إلى سابق عهده إلى الآن، شأنه شأن آلاف من "الباعة الجائلين" يشكلون علامة فارقة تشتهر بها أرمصة المدينة الأمريكية.

كان باعة الشوارع هؤلاء يأملون في أن تتعشش أعمالهم مجدداً في أيلول/سبتمبر الفائت، إلا أن تفائؤهم لم يكن في محله. ويشكو عبد الرحمن (44 عاماً) وهو يصف أمام عربةه التي اصطفت على رفوفها أنواع الكعك والمجنجات الحلوة أنه يكاد لا يبيع كامل الكمية التي يحويها في واء إعداد القهوة، موضحاً أن مبيعاته "لا تتجاوز 20 إلى 30 في المئة عما كانت عليه قبل الجائحة".

وبحركة من ذراعه، يشير إلى المكان الذي كان يصطف فيه أمام عربةه طابور طويل من الزبائن بات الآن مجرد ذكرى من ماض قريب، وكما سيارات الأجرة الصفراء، تعد الأتصاف المتقلبة الصغير بلون الألونيوم جزءاً من المشهد النيويوركي.

وتفيد جمعيات توفّر المساعدة للباعة المتجولين أن عددهم في المدينة العملاقة ينهار المتعثرين ألقاً، كما أن تفائؤهم لم يكن في محله. ويشكو عبد الرحمن (44 عاماً) وهو يصف أمام عربةه التي اصطفت على رفوفها أنواع الكعك والمجنجات الحلوة أنه يكاد لا يبيع كامل الكمية التي يحويها في واء إعداد القهوة، موضحاً أن مبيعاته "لا تتجاوز 20 إلى 30 في المئة عما كانت عليه قبل الجائحة".

شركات تخطط لنقل مصانعها إلى بلد آخر لتفادي المزيد من الخسائر

فيتنام: إنتاج ماركات ملابس عملاقة تأثر سلبا بتدابير الحجر الصارمة بسبب فيروس كورونا

فيتنام. وشددت هذه الجمعيات على أن "الانتقال الإنتاج من فيتنام يجعل من الصعب العودة إليها". وأعربت نائبة المدير العام لـ "ماكسيورت فيتنام" لغويين ذّي أن توبييت عن اسفها لتكون بعض الزبائن يبادرون إلى إلغاء طلبات الإنتاج في مؤسستها التي تتولى عادة تصنيع ملابس رياضية لعهد من الماركات بينها "كولوميسون" و "إيزيكس" و "نايكس". علماً أن المصنع الذي يضم نحو ستة آلاف موظف هو من بين شركات قليلة لم تتأثر عملياً بالأزمة في الأشهر الأخيرة، وأضافت "سن دون زبائن أجانب، سيسيج عمالنا عاطلين من العمل".

إلا أن الجائحة لم تؤثر سلباً على صناعة النسيج وحدها، بل تشكلت خطراً على قطاع السين الذي تعتبر فيتنام الأولى عالمياً في إنتاج نوع "روبوسوتا" منه. ولم تتج شركات تصنيع السيارات هي الأخرى، إذ خفضت "تويوتا" إنتاجها لشهري أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر، ويشكل الوباء أحد أسباب هذا الخطة، وأوضح مدير إدارة الشركة أن "التأثير كان كبيراً في فيتنام"، وكذلك في ماليزيا.

في منطقة دلنا ميكونغ اضطروا إلى الانتظار ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ في مركباتهم قبل دخول مدينة كان نو (جنوب فيتنام)، وأضاف "كانوا بلا طعام، بلا شيء".

وتعاظمت عمليات نقل المصانع من الصين إلى جنوب شرق آسيا في الأوامر الأخيرة وتسلّعت وتيرتها بسبب الحرب التجارية بين واشنطن وبكين، وكانت فيتنام من أكثر الدول التي أفادت من هذا الواقع الجديد.

مخاطر انقطاع الإمدادات

لكن الإجراءات الصحية باتت تعرّض الشركات المتعددة الجنسية لخطر انقطاع الإمدادات. وأعلنت شركة تصنيع التجهيزات الرياضية "تايبك" التي تنتج نصف أحدثيتها في الدولة المشويع أنها تعاني نقصاً، وخفضت توقعات مبيعاتها، مشيرة إلى أن 80 في المئة من مصانعها في جنوب فيتنام اضطرت إلى أن تقفل.

وكما أشار إلى أنه في الولايات المتحدة، "لا يتوفر ببساطة عدد الحفارات اللازم للحاق بالركب بطريقة قد تكون ضرورية في حالة الحاجة إلى نط إضافي".

ويجتمع تحالف أوبك بلاس، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وشركاءها وبتكون من 23 دولة بقيادة السعودية وروسيا، اليوم الأثنين.

مع ارتفاع سعر خام برنت القياسي إلى أكثر من 80 دولارا لبرميل الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ عام 2018، دعا بعض التجار والبيت الأبيض أوبك بلاس إلى الإعلان عن زيادة الإنتاج بوتيرة أسرع من المخطط لها.

■ هانوي - أف ب: أدت تدابير الحجر الصارمة والسددة في فيتنام لإحتواء تفشي فيروس كورونا إلى نقص في إنتاج الماركات التجارية العملاقة على غرار "نايك" و "غاب" من الأندية الرياضية وقمصان السويتشرت والسرراويل الرياضية وسواها، إذ أن هذه الشركات تعتمد بشكل متزايد على التصنيع في هذه الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

وتتساءل مديرة مصنع الأقمشة "مونغ بين" كلاوديا أنسيلمي يوماً إذا كانت الآلات المستخدمة في مصنعها التخصصي في الحياكة والصباغة في شرق هانوي، وهو مقال من الباطن لعدد من شركات الملابس الأوروبية والأمريكية العملاقة.

وقدمت ضربت الموجة الأخيرة من جائحة كوفيد-19 في فيتنام في الربع الفائت، انخفض الإنتاج بنسبة 50 في المئة، وتواجه المدير الإداري لشركة تصنيع ملابس تاتين الإمدادات.

وقالت في تصريح صحافي إن "قيود السفر عرضت للخطر كل العمليات اللوجستية المتعلقة بدخول البضائع وخروجها... مما أدى إلى فترات تأخير طويلة جداً" في تسليم البضائع المستخدمة في ملابس السباحة والرياضة الخفيفة لزبائن مثل "نايك" و "أديداس" و "غاب".

اعترف بأن الخروج من الاتحاد الأوروبي أسهم في مشاكل الإمداد والأيدى العاملة

بوريس جونسون متفائل رغم الأزمات الاقتصادية التي تعيشها بريطانيا



الوقود لسياراتهم وتجار التجزئة الذين يحزنون من أزمات خلال عيد الميلاد مع تصاعد أسعار البيع بالجملة.

يمكن لجونسون أن يضيف إلى إنجازاته إطلاق لقاح ناجح مضاد لكوفيد نال موافقة سريعة وشهد حتى الآن تفتح أكثر من 82 في المئة من السكان بجرعتين، لكن هذا لن يخفي الغضب المستمر تجاهه بسبب طريقة استجابته للجائحة وارتفاع عدد الوفيات أكثر من 136 ألفاً، بالإضافة إلى الزبائنية في توقيع عقود التلزيما المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا.

■ مانشستر - أف ب: تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون السبت بالحمى في خطته التي وضعها لبريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، على الرغم من تفاقم أزمات سلاسل الإمداد التي تواجهها البلاد جراء بريكست.

ويعترض حزب المحافظين لعقد مؤتمره السنوي بشكل شخصي للمرة الأولى منذ عام 2019، بعد أن أجبر كوفيد مؤتمر العام الماضي على الاعتقاد افتراضياً.

وقال جونسون "نحن نواجه في الوقت نفسه انتقادات لعدم قيامه بما يكفي لمعالجة تزايد أعداد المهاجرين الذين من فرسا بعد بجر المانش، والسبت تجمع منظاهون بعضهم بلوح بإعلام الاتحاد الأوروبي بالقرب من مكان انعقاد مؤتمر المحافظين في مانشستر في شمال غرب بريطانيا.

أحد المتظاهرين رفع لافتة كتب عليها "حكومة محافظين فاسدة، انهم كاذبون وغشاشون ورجولون"، أخرجوهم الآن.

والأسبوع الماضي وجه كبير سترامر زعيم حزب المحافظين المعارض انتقادات حادة إلى جونسون وأوصفا إياه بأنه مجرد شخص مهووس بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون خطة، وإن كان لا يزال يحافظ على شعبيته.

وفي رسالة إلى رئيس الوزراء قام من تشين دقت جمعيات عدة تضم شركات أمريكية وأوروبية وكورية جنوبية و جنوب شرق آسيوية ناقوس الخطر، مثبئة إلى أن 20 في المئة من الشركات الأعضاء فيها غادرت الثقة (بفيتنام) لا تزال موجودة.



صدارة مؤقتة لتشلسي العائد الى الانتصارات وايفرتون يعرقل مانشستر يونايتد

الدوري الإنكليزي



ازبيليكويتا (وسط) يحتفل بافتتاح زميله تشالوبا التسجيل لتشلسي في مرمى ساوثهامبتون

■ لندن - أ ف ب: عاد تشلسي إلى سكة الانتصارات بفوزه المتأخر على ضيفه "العنيد" ساوثهامبتون 3-1، ليصعد مؤقتاً الدوري الإنكليزي، فيما تابع مانشستر يونايتد مسلسل إهدار النقاط بعد سقوطه بالتعادل أمام ضيفه إيفرتون 1-1 في المرحلة السابعة.

وجاء فوز "البلوز" بعد خسارتين توالياً أمام حامل اللقب مانشستر سيتي صفر-1 في المرحلة السابقة وأمام يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا، ليحقق انتصاره المحلي الخامس هذا الموسم مقابل تعادل وخسارة. ورفع تشلسي رصيده إلى 16 نقطة متقدماً بفارق نقطتين قبل ليفربول وثلاث عن السيتي، قبل مواجهتهما، فيما رفع يونايتد رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثالث بالتساوي مع إيفرتون الرابع، مع أفضل الأهداف للأول، وتخلص تشلسي من عقده أمام ساوثهامبتون الذي فرض على النادي اللندني تعاديلين وهزيمة في المواجهات الثلاث الأخيرة. وكان ساوثهامبتون "العنيد" تعادل مع قطبي مدينة مانشستر، يونايتد 1-1 في المرحلة الثانية والسيتي سلباً في الخامسة، علماً أنه ما زال يبحث عن فوزه الأول هذا

كومان: برشلونة يعول علي!

■ مدريد - أ ف ب: أكد مدرب برشلونة رونالد كومان أن النادي الكتالوني "يعول على" عقب الخسارة أمام مضيفه أتلتيكو مدريد صفر-2 في المرحلة الثامنة للدوري الإسباني، وبعد ساعات قليلة من حصوله على دعم علني من الرئيس جوان لابورتا.

وقال كومان خلال تعليقه على الخسارة الثانية لفرقة في ثلاثة أيام بعد سقوطه المذل أمام بتيكافا صفر-3 في الجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا، إنه طلب من ناديه "توضيح" موقفه، وأضاف: "تحدثنا الليلة الماضية (الجمعة) عبر الهاتف وهذا الصباح (السبت)، عن أشياء تتعلق بالنادي، عنى. طلبت من النادي توضيحاً بأنهم يعولون علىي. وتابع: "من المهم جداً للمدرب وكذلك للاعبين أن يعلموا أن المدرب مستمر، هذا الضغط الطبيعي وهو موجود لأي مدرب في العالم، لكن خاصة في برشلونة". وختتم: "الرئيس اتخذ قراره، وتحدث بشكل جيد بعد هذا ظهر اليوم (السبت)، لذلك كل شيء على ما يرام". وقبل المباراة، استبعد لابورتا فكرة إقالة مدربه الهولندي، داعياً إياه إلى منحه "هامش ثقة". وقال لابورتا في تصريح مفاجئ أدلى به قبل المباراة بساعات: "سيبقى كومان مدرباً لبرشلونة، نعتقد أنه لعدة أسباب يستحق أن نمنحه هامش ثقة، إنه مشجع لبرشلونة ومرجع في عالم برشلونة". وفي الوقت الذي أكدت فيه وسائل الإعلام أن قمة المرحلة الثامنة للدوري ستكون آخر مباراة لكومان في برشلونة، أي الرئيس لابورتا علناً المدرب الهولندي، وأضاف: "كومان يحب برشلونة، قرر أن يأتي في وقت شديد الصعوبة الموسمية والرياضية، بعد الحديث معه، رأيت أنه يتقن في هذا الفريق، خاصة عندما يعود المصابون، من هناك، سيكون لدينا هامش أكبر، لا يزال متعاقداً معنا ونأمل بأن تعود إلى الانتصارات واللعبة الجميلة، وأنا متأكد من أنه سيفعل كل ما هو ممكن". ومن المتوقع أن يستعيد كومان في تشرين الثاني/نوفمبر، خدمات مهاجميه عثمان ديبيلي والوفد الجديد سيرخييو أغويرو، لذلك فإن تصريح الرئيس لابورتا يشير إلى أن كومان سيبقى على رأس برشلونة على الأقل حتى عودة هذين المصابين. وفي وقت تصف فيه تصف فيه الصحافة العلاقة بين الرجلين بأنها باردة في كثير من الأحيان، أكد لابورتا العكس: "العلاقة الباردة ليست صحيحة، إنها علاقة جيدة وصادقة، إنه شخص جيد وأعتقد أنه يعتقد الشيء نفسه عنى. وجميعاً نحاول أن نجعل كل شيء ينتهي بشكل أفضل مما كان عليه في البداية". وعلق القائد جيرارد بيكبي على مشاكل الفريق عقب الخسارة أمام أتلتيكو: "ليست هناك مشكلة واحدة فقط، بل العديد منها يدركها الناس ويعربو بركلة جزء إلى واضع، هذه أوقات عصيبة والعديد من الذين يشكلون العمود الفقري للفريق اليوم لم يرموا بها من قبل، الأجواء في غرف الملابس جيدة جداً، كلنا نريد حل هذا الوضع، لكنه صعب".

الدوري الإسباني

أتلتيكو وسواريز ينتصران ويعقدان حياة كومان وبرشلونة



لويس سواريز يتلقى التهنئة من زملائه بعد تسجيل الهدف الأول لأتلتيكو في مرمى برشلونة

مضيفه قادش الذي اكتفى حتى الآن بانتصار يتيم مقابل ثلاثة لضيوفه "الخفافيش". ورفع بلنسية رصيده إلى 12 نقطة في المركز التاسع، مقابلاً لقادش، وعمق مايوركا الانتصار الثاني توالياً والثالث في آخر أربع مراحل والرابع هذا الموسم، وواصل بلنسية نتائجه المخيبة وفشل في تحقيق الفوز لبارداً رابعة توالياً، وذلك بتعادله السليبي مع

ماتويل سانثشيز (90+1)، وبهزيمته الثالثة للموسم، تجدد رصيده فايكانو عند 13 نقطة وترجع إلى المركز السادس لأوساسونا بفارق نقطة خلف الأخير الذي حقق بدوره الانتصار الثاني توالياً والثالث في آخر أربع مراحل والرابع هذا الموسم، وواصل بلنسية نتائجه المخيبة وفشل في تحقيق الفوز لبارداً رابعة توالياً، وذلك بتعادله السليبي مع

أزاج أوساسونا ضيفه فايكانو عن المركز الخامس بلوغو عليه 1-صفر بهدف في الوقت القاتل، ونجح فايكانو اللقاء على خلفية أربعة انتصارات وتعادل في المراحل الخمس الماضية، وبدا في طريقة للمحافظة على سجله الخالي من الهزائم لمرحلة سادسة توالياً قبل أن تهتز شبكاه بهدف في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع براسية من

في الدوري منذ عودته، فيما لعب المهاجم حاصل اللقب ومهاجمه لويس سواريز حياة المدرب رونالدو كومان أكثر، بعدما ألحق ببرشلونة الهزيمة الأولى في الدوري الإسباني هذا الموسم بالفوز عليه 2-صفر في المرحلة الثامنة.

وزادت مصاب برشلونة وبات مستقيل كومان في مهب الريح بعدما منى الفريق بهزيمة ثانية توالياً بعد التي تعرض لها في منتصف الأسبوع على يد بنفيكا بثلاثة نظيفة في دوري أبطال أوروبا، وسبق للنادي الكتالوني أن خسر بثلاثة نظيفة أيضاً في مباراته الأولى في المسابقة القارية على يد بايرن ميونخ، قبل أن يتبع الهزيمتين بأخرى بنفس القساوة على يد غريمه أتلتيكو الذي عوض خسارته في المرحلة السابقة أمام الأفيس (صفر-1) بنافذ طريفة، ومن المؤكد أن اكفاه برشلونة بثلاثة انتصارات و12 نقطة من 7 مراحل حتى الآن سيزيد الثقة على الهولندي الذي غاب أصلاً عن مباراة بسبب الإيقاف، وخلافاً لبرشلونة، أثبت أتلتيكو أن الهزيمة أمام الأفيس لم تكن سوى تعثر بسيط اتبعه نادي العاصمة بالفوز على ميلان في مقل الأخير 2-1 الثلاثاء في دوري الأبطال، ثم بتأكيد توفقه على برشلونة الذي لم يفز على "روخيليتوس" لمواجهة الخامسة توالياً بينهما (بينها لقاء الكأس السوبر أوائل 2020)، ورفع نادي العاصمة رصيده إلى 17 نقطة ولحق بجماره ريال مدريد إلى الصدارة مع فارق الأهداف للنادي الكتلني بانتظار مباراته مع الفريق الكتالوني الأخير إسبانيول في ملعب الأخير.

وبدا مدرب أتلتيكو ديبغو سيميوني اللقاء بإيقاع الهجوم العائد من برشلونة أنطوان غريزمان على مقاعد البدلاء للمباراة الأولى

في الدوري الألماني

دورتموند ينتصر في غياب مهاجمه هالاند

■ روما - أ ف ب: أكد يوفنتوس عودته إلى المسار الصحيح بقيادة مدربه ماسيميليانو ألغيري، بحسمه الدوري مع ضيفه تورينو بصعوبة بالغة في الوقت القاتل 1-صفر في المرحلة السابعة للدوري الإيطالي، فيما ضيق الإنتر حامل اللقب الخناق على نابولي المتصدر بفوزه على مضيفه ساسولو 2-1 بعدما كان متخلفاً.

وبدا يوفنتوس مغامرته الثانية مع ألغيري، العائد إلى الفريق بعدما تركه قبل عامين، يفشل في الخروج منتصراً لأربع مراحل متتالية، إلا أنه استفاق بعدما وحقق فوزين على التوالي ثم أضاف الثالث توالياً بفضل الوافد الجديد ماتيو كواتيلي الذي سجل هدف النقاط الثلاث في الدقيقة 86. ورفع يوفنتوس رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثامن، فيما تجدد رصيده عند 8 نقاط بعد تلقيه الهزيمة الأولى في آخر أربع مراحل والثالثة هذا الموسم، وسيكون بانتظار فريق ألغيري اختيار شاق بعد النافذة الدولية المخصصة للمنتخبات، إذ سيتواجبه في 17 الجاري على أرضه مع روما، وأضاف يوفنتوس انتصاراً على ضيفه الذي لم يذوق طعم الفوز على جاره لداً مباراة متتالية (بينها واحدة في الكأس)، وتحديداً منذ 26 نيسان/أبريل 2015 (-2)، إلى ذلك الذي حققه في منتصف الأسبوع على تشلسي 1-صفر بطل دوري الأبطال، وبغياب مهاجميه باولو ديبالا وأفارو موراتا للمباراة الثانية توالياً بسبب الإصابة، اعتمد ألغيري مجدداً على بطل الفوز في دوري الأبطال فيديريكو كييزا الذي لعب بجانبه مويس كين في خط المقدمة بعدما كان الأخير بديلاً ضد النادي اللندني. وبعد ثلاث فرص ضائعة لكين ويسون ماكيني في مستهل اللقاء، تراجع أداء يوفنتوس تدريجياً تاركا المباراة لجاره الذي خاض اللقاء بغياب هدافه أندريا بيولتي للإصابة، لكن محاولات "تورو" كانت خجولة باستثناء واحدة من تسديدة صاروخية بعيدة لرواندو ماندراغورا تالق الحارس فويتش تشيزيني في صدها

الدوري الألماني

دورتموند ينتصر في غياب مهاجمه هالاند

بتمريرة من رويس (51)، وفي برلين، افتتح فرايبورغ التسجيل في الدقيقة 17 بفضل فيليب لينهاتر، قبل أن يعادل المضيف عبر كريستوف بينوتيك في الدقيقة 70، وخطف الضيف هدف الفوز بفضل نيلز بيترسن في الدقيقة 78، وأدلى رافعا رصيده إلى 4 أهداف في "يونديسليغا" هذا الموسم، وكان تكونتو سجل هدفاً ومررة حاسمة وتسبب بركلة جزء في مباراة الفوز بسداسية نظيفة على هيرتا برلين في المرحلة السابقة، كما سجل الهدف الينيم لفرقة أمام كوب بروخ في الخسارة 1-2 في دوري الأبطال الثلاثاء، وهو الفوز الثالث لايبريزج هذا الموسم بعد بداية متعثرة شهدت خسارته ثلاث مباريات في المراحل الأربع الأولى، ليرفع رصيده إلى 10 نقاط في المركز السابع، فيما تجدد رصيده بوخوم 4 نقاط في المركز السابع عشر.

متجاوزاً إنجاز موسم 2015-2016 تحت اماره توماس توخيل (7) مباريات، علماً أن الفريق "الاصفر والاسود" حقق سلسلة أطول في عقر داره في 1994 مع 12 فوزاً، دخل دورتموند المباراة منتشياً من فوزه القاري على سيبوريتينج البرتغالي 1-صفر في دوري الأبطال وبدون هالاند أيضاً، وهدد غرييرو بعد ست دقائق من صافرة البداية برمي المنافس بتسديدة بعد 40 ياردة مرت بمحاذاة القائم، قبل أن يفتتح التسجيل بعد 4 دقائق من ركلة جزء أثر خطأ من لاعب أوسبورغ جيرفي غويلو على مواطنه المهاجم دونيل مانن، وأدرك الضيف التعادل عبر زكيرو بتسديدة يقدمه اليسري في قلب الرمي (35)، قبل أن يخطف دورتموند هدف الفوز والنقاط الثلاث مع بداية الشوط الثاني بفضل تسديدة برانت من خارج منطقة الجزاء

برلين - أ ف ب: صعد بوروسيا دورتموند إلى المركز الثاني في الدوري الألماني بفوزه على ضيفه أوسبورغ 2-1 في غياب مهاجمه "العماق" إيرلينغ هالاند للاصابة، ضمن المرحلة السابعة.

ورفع دورتموند الذي عوض خسارته في المرحلة السابقة أمام بوروسيا مونشنغلاذباخ بهدف نظيف، رصيده إلى 15 نقطة، متساوياً مع فرايبورغ الفائز على ضيفه هيرتا برلين 1-2، مع أفضل الأهداف لسلاول، بانتظار مباراة باير ليفركوزن الرابع مع 13 نقطة أمام أرمينيا بيليفيلد، وتقدم دورتموند عبر رايفل غابريو من ركلة جزء (10)، ووز الضيوف عبر أندي زكيرو (35)، قبل أن يخطف بوليان برانت هدف النقاط الثلاث في الدقيقة 51، وقاز دورتموند في مباراته الثماني الأخيرة على أرضه في "يونديسليغا".

ويبدأ يوفنتوس مغامرته الثانية مع ألغيري، العائد إلى الفريق بعدما تركه قبل عامين، يفشل في الخروج منتصراً لأربع مراحل متتالية، إلا أنه استفاق بعدما وحقق فوزين على التوالي ثم أضاف الثالث توالياً بفضل الوافد الجديد ماتيو كواتيلي الذي سجل هدف النقاط الثلاث في الدقيقة 86. ورفع يوفنتوس رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثامن، فيما تجدد رصيده عند 8 نقاط بعد تلقيه الهزيمة الأولى في آخر أربع مراحل والثالثة هذا الموسم، وسيكون بانتظار فريق ألغيري اختيار شاق بعد النافذة الدولية المخصصة للمنتخبات، إذ سيتواجبه في 17 الجاري على أرضه مع روما، وأضاف يوفنتوس انتصاراً على ضيفه الذي لم يذوق طعم الفوز على جاره لداً مباراة متتالية (بينها واحدة في الكأس)، وتحديداً منذ 26 نيسان/أبريل 2015 (-2)، إلى ذلك الذي حققه في منتصف الأسبوع على تشلسي 1-صفر بطل دوري الأبطال، وبغياب مهاجميه باولو ديبالا وأفارو موراتا للمباراة الثانية توالياً بسبب الإصابة، اعتمد ألغيري مجدداً على بطل الفوز في دوري الأبطال فيديريكو كييزا الذي لعب بجانبه مويس كين في خط المقدمة بعدما كان الأخير بديلاً ضد النادي اللندني. وبعد ثلاث فرص ضائعة لكين ويسون ماكيني في مستهل اللقاء، تراجع أداء يوفنتوس تدريجياً تاركا المباراة لجاره الذي خاض اللقاء بغياب هدافه أندريا بيولتي للإصابة، لكن محاولات "تورو" كانت خجولة باستثناء واحدة من تسديدة صاروخية بعيدة لرواندو ماندراغورا تالق الحارس فويتش تشيزيني في صدها

يوفنتوس يؤكّد استفاقته والإنتر يضيق الخناق على نابولي

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: أكد يوفنتوس عودته إلى المسار الصحيح بقيادة مدربه ماسيميليانو ألغيري، بحسمه الدوري مع ضيفه تورينو بصعوبة بالغة في الوقت القاتل 1-صفر في المرحلة السابعة للدوري الإيطالي، فيما ضيق الإنتر حامل اللقب الخناق على نابولي المتصدر بفوزه على مضيفه ساسولو 2-1 بعدما كان متخلفاً.

وبدا يوفنتوس مغامرته الثانية مع ألغيري، العائد إلى الفريق بعدما تركه قبل عامين، يفشل في الخروج منتصراً لأربع مراحل متتالية، إلا أنه استفاق بعدما وحقق فوزين على التوالي ثم أضاف الثالث توالياً بفضل الوافد الجديد ماتيو كواتيلي الذي سجل هدف النقاط الثلاث في الدقيقة 86. ورفع يوفنتوس رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثامن، فيما تجدد رصيده عند 8 نقاط بعد تلقيه الهزيمة الأولى في آخر أربع مراحل والثالثة هذا الموسم، وسيكون بانتظار فريق ألغيري اختيار شاق بعد النافذة الدولية المخصصة للمنتخبات، إذ سيتواجبه في 17 الجاري على أرضه مع روما، وأضاف يوفنتوس انتصاراً على ضيفه الذي لم يذوق طعم الفوز على جاره لداً مباراة متتالية (بينها واحدة في الكأس)، وتحديداً منذ 26 نيسان/أبريل 2015 (-2)، إلى ذلك الذي حققه في منتصف الأسبوع على تشلسي 1-صفر بطل دوري الأبطال، وبغياب مهاجميه باولو ديبالا وأفارو موراتا للمباراة الثانية توالياً بسبب الإصابة، اعتمد ألغيري مجدداً على بطل الفوز في دوري الأبطال فيديريكو كييزا الذي لعب بجانبه مويس كين في خط المقدمة بعدما كان الأخير بديلاً ضد النادي اللندني. وبعد ثلاث فرص ضائعة لكين ويسون ماكيني في مستهل اللقاء، تراجع أداء يوفنتوس تدريجياً تاركا المباراة لجاره الذي خاض اللقاء بغياب هدافه أندريا بيولتي للإصابة، لكن محاولات "تورو" كانت خجولة باستثناء واحدة من تسديدة صاروخية بعيدة لرواندو ماندراغورا تالق الحارس فويتش تشيزيني في صدها



لوكاتيلي يحتفل بتسجيل هدف الفوز ليوفنتوس في الوقت القاتل

هل كان واجباً على إسرائيل ربط «تبادل الأسرى» بالتسوية مع حماس؟

شمعون شيفر

■ بعد وقت قصير من تحرير شاليط من أسرهِ، وصل هو وأبوهِ نوحام إلى بيت «يديעות أحرُونوت»، وقبل لحظةٍ ما بيده نوحام الحديث توجه إلى جلعاد، وأشار إليّ قائلاً: «هذا شمعون شيفر، الذي أعرب على مدى خمس سنوات عن موقف قاطع لتحريرك». لم أعقب في حينهِ، ولا اعتزم الآن أيضاً الجدل مع عائلة شاليط التي فعلت كل ما يفترض بعائلة محببة أن تفعله في هذه الأوضاع الريبة. ولكنني اعتقد أنه مخظور على الحكومة الاستسلام لمطالب منفذي الإرباب. إن المسؤولية للمقاة على القادة في ضمان أمن كل المواطنين، حتى بضمن المس بالأفراد. وعليه، فقد كان ممكناً التوقع من المسؤولين في الحكومة الحالية الوقوف أمام الجمهور ويقولوا ببساطة: جثماناً جندي الجيش الإسرائيلي والمواطنان المحجزان لدى حماس لن يعادوا دون صفقة تكلنفاً لتحرير مشاة الإرحابيين. إن تسوية العلاقات مع حماس ستطبق في مسار منفصل، ولا سبيل للربط بين الاتفاق والصفقة الأخرى.

2. «تحرير المسألة بصلب مواقف الإرحابيين؛ لأنه يمنحهم إحساساً بأن عقابهم سيكون قصيراً حتى لو ألقى القبض عليهم، هكذا كتب بنيامين نتانياهو كتابه «الحرب ضد الإرباب» الذي نُشر في 2004. صدقتُ نتانياهو، وهكذا خسرت في عدة مراهنتا ادعيت

فيها بأنه لن يستسلم لمطالب الإرحابيين ولن يحذر أكثر من ألف مخرب مقابل جلعاد شاليط.

3. تحظى مسألة فداء الأسرى ببحث معمق في مصادرهِ. فمنذ عهد البيت الثاني وضع نظام، يبدو وحشياً، بموجه لا ينبغي الاستجابة لمطالب الخاطفين بكل ثمن. وعلل «الربما»، ذلك بعدم تشجيع الأعداء على مزيد من الأسر. المعنى بهم ما يجري في المفاوضات مع حماس، عليه أن يقرأ المقابلة المدهشة التي نشرها روثين بيرغمان قبل أسبوع في «يديעות أحرُونوت»، في ميرهارد كوتز، الألماني الذي توسط بين إسرائيل ونصر الله وحماس في صفقتي الأسرى المعروفتين. فقد قال كوتز إن «النهج الإسرائيلي في هذه المسألة قيمِي وأخلاقي ونبيل، أنما متأثر به جدا ولكنه نهج أفضل أحياناً من هذا العالم». سجلوا أمامكم: في الصفقة القادمة، سيخسر أيضاً السجناء الستة الذين فروا من سجن جليوع. فهم الآن ضمن القائمة التي تعدها حماس.

4. غطيت خطابات رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية في الجمعية العمومية للألم المتحدّة إعلامياً لعشرات السنين. من المهم القول: كانت القائمة فارغة دوماً كان المستمعون الوحيدون قطع المراسلين الإسرائيليين الذين رافقوا رؤساء الوزراء وضيوهم. الكل تحدث إلى الحاشط ذي اللون الأخضر. وعليه، فقد فوجئت من بحر الهنّ الذي كرس لخطاب نتغالي بينيت في الأمم المتحدة. «كلمات فارغة»، قال الليكود في بيانه. واستمعتُ لخطابات فارغة كهذه كل سنة.

يديעות 2021/10/3

مصادر أمنية: هذه أسباب ارتفاع التطرف اليهودي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ 2019

ينيف كوفيتش

■ حجم الجريمة اليهودية القومية المتطرفة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية في حالة ارتفاع منذ العام 2019، وتضاعف عدد الحالات التي قام فيها يهود بمهاجمة فلسطينيين في الضفة، في نقاش أمني معلق، حذرت أجهزة الأمن كبار قادة الأجهزة وممثلي المستوى السياسي من أنه رغم القبول التي تم فرضت في إسرائيل والمستوطنات عقب تفشي كورونا، إلا أن ارتفاعا في الجريمة اليهودية القومية ضد الفلسطينيين حدث في 2020، واستمر في النصف الأول من العام 2021. يتبين من معطيات أجهزة الأمن أنه في 2019 تم توثيق 363 عملية إجرامية قومية ليهود ضد فلسطينيين في الضفة، في حين قفز العدد عام 2020 إلى 507. في النصف الأول من 2021 تم توثيق 416 عملية إجرامية على خلفية قومية متطرفة ليهود ضد فلسطينيين في الضفة، أكثر من عدد المبيعات الإرازية من خلفية قومية في العام 2019. وبالمقارنة مع النصف الأول من العام 2021، فقد تم توثيق 263 عملية إجرامية على خلفية قومية ليهود ضد فلسطينيين في الضفة في النصف الأول من العام 2020، و224 عملية تم توثيقها في النصف الأول من العام 2019.

بتقسيم هذه العمليات حسب نوع الجريمة، فإنه في النصف الأول من العام 2021 حدثت حوالي 139 عملية تخريب للممتلكات ورشق الحجارة ومناشطات و«تفيع الخن»، هذا مقارنة مع 111 عملية في الفترة الموازية من العام الماضي، و83 عملية في النصف الأول من العام 2019. في المقابل، تم توثيق 130 عملية احتكاك جنسدي في النصف الأول من العام 2021، مقابل 52 عملية في 2020 و63 عملية في 2019. في الوقت نفسه، تم توثيق ارتفاع في عدد المواجهات اللفظية والإخلاق بالاتزام المسؤول عنها يهود في الضفة.

أشار جهاز الأمن إلى شهر كانون الأول 2020 كفترة قاطة مهمة في ارتفاع الجريمة القومية المتطرفة ضد فلسطينيين. في هذا الشهر قتلت مستر هورنغ على أيدي فلسطيني من جنين، وقتل أوليفيا ساندك أثناء مطاردة للشرطة. تعتقد مصادر في جهاز الأمن أن السياسة التي يتبعها الجيش الإسرائيلي والشرطة منذ ذلك الحين هي

ورغم أن نتائجها على المدى البعيد، وجود هدوء أمني شبيه مطلق في المنطقة الشمالية خلال سنوات، تدل على إعادة تاهيل ناجحة لروح إسرائيل أمام «حزب الله»، فإنه مكانة أولمرت العامة على المدى القريب قد تضررت بسبب ذلك بصورة شديدة.

العدو اللدود العملية السلمية، والتي يمينين نتانياهو، بمساعدة الثرى من لاسفيغاس وصحيفته البيبية الجانية، ومن خلال الرقص على دما ع شهداء الحرب، ذهب وأحثل المزيد من الحظوة في الرأي العام الإسرائيلي. العقل المدبر الذي يقف من وراء تأسيس حزب كديما، رجل أساسي وراء الكواليس في العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، واليد السياسية اليمنى لأولمرت، حاييم رامون. كان قد أدين في كانون الثاني 2007 بـعمل مشين استخدم بالإرهاب، وبهدأ خرج من الساحة السياسية (لكن عندما قررت المحكمة بأنه لم يكن هناك ما يجلب التهمة ومن أقاله، التي حدث في السياسة بعد إنهاء عقوبته، وساهم بشكل كبير في الدفع قدما لعملية أنابوليس)، ووفق كل ذلك، قضايا الفساد التي تورط فيها أولرت، قوضت مكانته السياسية، وأثارت مسألة شرعية رئيس حكومة يخضع للتحقيق في اتخاذ قرارات سياسية مصيرية.

في إطار عملية أنابوليس في الأعوام 2007 – 2009 تمكن أولمرت من التوصل، أكثر من أي رئيس إسرائيلي آخر، إلى اتفاق شامل مع الفلسطينيين، وحسب شهادة رامون، ورغم الفجوات التي بقيت بين الطرفين، فقد سُجّل في حينه تقدم مهم في كل قضية من قضايا النزاع الأربع: الأرض والحدود، والأمن، ومشكلة اللاجئين، وواقف الطرف الفلسطيني تم الاتفاق مبدئيا حول مسألة الأرض والحدود، على أن يكون مسار جدار الفصل الأساس لحدود مستقبيلة للدولة الفلسطينية، وحول مسألة الأمن، وواقف الطرف الفلسطيني على وجود كتيف لقوة من «الناوتو» بقيادة الولايات المتحدة،

بقراءة إيماءة هاريس بعد سؤال «لماذا تدعون إسرائيل؟»

لهذا.. يجب على إسرائيل أن «تبادر» لبحث الصراع مع الفلسطينيين

في زيارة إلى جامعة ما، سألت طالبة هاريس: لماذا تدعم الولايات المتحدة إسرائيل «التي ترتكب قتل شعب وتقتلع الناس من بيوتهم»، هزت رأسها في ما فسر كموافقة على ما قيل. وفي ردها أثنت على الطالبة لإسماعها «حقيقتها» بصوت عال.

ألف رجل إطفاء لن يطفئوا الحريق الذي أحدثته هاريس، ولا حتى وفرة الاعتذارات التي صدرت باسمها الآن، وإن لم يكن بصوتها. فقد منحت، حتى لو عن غير قصد، بل لجبنها، شرعية لفرية دم سافلة، كما أعربت عن تأييد لفكرة هادية في أن هناك أكثر من حقيقة واحدة، وأن ليس صوت الأمريكيين الذين قتلوا في عمليات 11 أيلول فقط جدير بأن يسمع، بل أيضا حقيقة الإرحابيين الذين نفذوا هذه العمليات.

بينيت نسى، وذكرته «حادثة هاريس» بأن مسألة النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني لا تتعلق فقط بمستقبل غزة تحت حكم حماس، ولا حتى مستقبل يهودا والسامرة. المسألة تتعلق بجذور وجود دولة إسرائيل، التي قامت في ظل صراع بين الحاضرة اليهودية في البلاد، وبين السكان العرب، كل محاولة تمت في الماضي للفصل بين الحاضر البعيد، «ملفات 1948»، وبين الحاضر، مسألة المناطق وغزة، «ملفات 1967» فشلت، وكل من اعتقد بأنه يملك حلًا لمشاكل الحاضر، وجد نفسه يواجه مطلب الفلسطينيين لـ«حق العودة» إلى دولة إسرائيل.

على إسرائيل البحث في النزاع مع الفلسطينيين وفي جذوره التاريخية، وعليها ألا تتخلي عن فرصة لعرض موقفا و«حقيقتها» التي تتمتع بإجماع واسع في الجمهور الإسرائيلي، فيبعد كل شيء، إذا لم تستغل هذه الفرص، فسيستغلها الفلسطينيون ومؤيدوهم.

إسرائيل اليوم 2021/10/3

النووي الإيراني... من مرحلة «التأخير» إلى «الاحتواء»

ليمور سميان درش

يوضح أن خروج الولايات المتحدة منه لم يكن خرقاً، فلو كانت إيران هدمت المفاعل كما تعدت، لما كانت هناك إمكانية لاستئناف أعماله في زمن قصير كهذا.

ثمة دلائل أخرى كثيرة على خرق الاتفاق في جانب إيران، فالارشيف الذي وضعت اليد عليه كشف التوايا العسكرية للبرنامج النووي – ووفق كل شيء أن خامنئي لم يقر الاتفاق، و«القوى» التي وعد بها لم تنتشر اتفاق منقوب وعديم وسائل الرقابة الحقيقية. إن الاتفاق أعطى شرعية لعودة إيران إلى تحسين دول العالم مع مليارات الدولارات لمواجهة تمويل عدوانها، ووفق كل شيء، أتى بإذن مجلس الأمن في الأمم المتحدة لواصلته تخصيب الأوريثيوم وتطوير برنامج نووي «لأغراض سلمية».

ولكن في السنوات الأخيرة، في إطار الصراع السياسي الإسرائيلي الداخلي، هناك من يطورون رواية كاذبة، وكان خروج الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018 يضبط إسرائيل هو ما خلق المشككة وأدى إلى خروقات الاتفاق في جانب إيران. منذ تشرين الأول 2015، وبعد نحو ثلاثة أشهر من التوقيع على الاتفاق، نشر زعيم إيران الأعلى، خامنئي، رسالة إلى الاتفاق، روحاني تم تسعة شروط لتطبيق الاتفاق، تلغي ما جاء فيه: تأجيل إخراج الأوريثيوم المنضب من إيران إلى موعد غير معروف، وتأجيل الالتزام بتغيير هدف المفاعل في أراك وغيرها. في ضوء ذلك فإن عام 2019 لا غرؤ وأن في أن إيران لم تعلن قط



محادثات كامب ديفيد في تموز 2000، ولأن يهود باراك فزع من فكرة تقسيم القدس، فقد بلور أولرت فكرة إبداعية جديدة، بحسبها سيتم اعتبار الحوض المقدس الذي يشمل المسجد القديمة، منقطة تحت وصاية دولية: السعودية، والأردن، وفلسطين، وإسرائيل، والولايات المتحدة. وافق عباس على مبادئ اقتراح أولرت، في حين احتج على ضم السكان الفلسطينيين في الطور وسلسوان داخل البلدة القديمة بصورة كانت ستجبرهم على العيش خارج السيادة الفلسطينية.

الكاتب الكبير والأب التاكل، دافيد غروسمان، أخطأ عندما وصف في التجمع الذي عقد لإحياء ذكرى إسحق رابين في

تخوفاً من أزمة الغاز... «أوبيك» تتعرض لضغوطات من واشنطن وسترفع الإنتاج «باعتدال» ومحلون: قد يصل البرميل 90 دولاراً رغم تخوفها من الطاقة المتجددة... السعودية: يقفز بعودة سوق النفط

أكبر، قال مصدر رفيع، السعودية نفسها غير معنية بارتفاع كبير للنفط يصل إلى 100 دولار للبرميل. عندما يرتفع سعر النفط ينخفض الطلب، ويعطي دعماً لاستخراج النفط من الصفايح الحجرية في الولايات المتحدة، هذا ما قالته مصادر مطعة في السعودية. ارتفاع حاد في أسعار النفط الخام قبل بضعة أسابيع من عقد قمة المناخ في كلاسكو، التي سينتفض زعماء العالم وقف أزمة المناخ في إطارها، سيسهل محفزاً لدعم الانتقال إلى الطاقة المتجددة.

ولكن السعودية لم تقتنع حتى الآن بأن رفع أسعار النفط إلى ما فوق 80 دولاراً للبرميل في الأسبوع الماضي يعكس نقصاً حقيقياً في التزويد، قالت هذه المصادر، سيناريو المعقول هو أن «أوبيك+» ستنظر رؤية بما إذا كان النقص في الغاز الطبيعي سيزيد الطلب على النفط بصورة كبيرة، قبل أن تقرر تسريع الإنتاج، قال أمربتا سن، محلل كبير في النفط ومؤسس مشارك في شركة الاستشارات «البرجي أسبكتس»، هذه الخطوات ستستدخ في المستقبل وليس الآن..

هارتس 2021/10/3

أشارت الدول الأعضاء في الاتفاق إلى أنها ستواصل رفع الإنتاج بشكل معتدل، ويبدو أنها ستصاق على زيادة 400 ألف برميل في اليوم في الميزانية وهو 1 في المئة من الناتج الإجمالي الخام في تموز.

نقص الغاز الطبيعي الذي جعل أسعاره تفتقر في أماكن معينة من العالم إلى ما يعادل قيمة 190 دولاراً لبرميل النفط، وهذا القفز بحث على الانتقال إلى النفط لوسائل التدفئة والصناعة، ويزيد الطلب بشكل كبير. ما زال إنتاج النفط في الولايات المتحدة في حالة انتعاش بسبب إعصار «أيدا»، الذي قصف 35 مليون برميل في اليوم من الضفة في أوساط المستهلكين في الدول المستوردة للغاز والنفط ظاهر للعيان، خصوصاً الزاء تذبذباً لتسقاء بارد وقاس، سبق أن أمرت العديد شركات الطاقة الكبرى بضمان التزويد بكل ثمن. وقالت الإدارة الأمريكية إنها ذكرت أعضاء «أوبيك+» بأن عليها دعم انتعاش الاقتصاد. والتقى مستشار الأمن القومي، في سالباين، مع الأمير بن سلمان في الأسبوع الماضي. «تعرض أوبيك لضغط شديد من قبل واشنطن

تريليون ريال من موازنتها الحكومية. يتوقع أن تجاز الموازنة في الستين القادمين تقليصاً قبل أن ترتفع في 2024. وتظهر التنبؤات فائضاً ضئيلاً في الميزانية وهو 1 في المئة من الناتج الإجمالي الخام في 2023.

إن تمسك موظفي المالية بخطط الميزانية للعام 2022 – 2023، «متشور إلى التركيز على شد الحزام»، قالت مونيكا مالسك، الاقتصادية الأولى في بنك أوب نالي التجاري. «قد كان «أوبيك+» سمة جيدة جداً»، قال بن لوكوك، المدير المشترك لتجارة النفط في شركة «تربينغورا»، التي تعمل في التجارة. «لقد نجحوا في المناورة بصورة جيدة جداً». الوضع الحالي مختلف جوهرياً عن الوضع الذي كان في آذار العام، حيث أدى انهيار أسعار النفط إلى عدا شديد بين أعضاء «أوبيك+»، الذين تنافسوا فيما بينهم على الزبائن. هذه الأزمة القاسية تبحرت، هذا ما س يظهر، والـ23 عضوا في الاتفاق الذي تقوده السعودية وروسيا بصورة مشتركة، سيوقعون. لو كان هناك تهديد للتوازن الدقيق الذي حققته «أوبيك» فسيأتي من الاتجاه الإيجابي، فاسوق قد تسخن والأسعار سترتفع بسرعة.

شفيق الحوت قامة وطنية وإعلامية فلسطينية

نبيل السهلي *

حين نستحضر سيرة الراحل شفيق الحوت، كأننا نسرد مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني؛ وقد كان أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية جنباً إلى جنب مع أحمد الشقيري وطلّة من الفلسطينيين، كما كان أحد أعضاء اللجنة التنفيذية الأوائل في المنظمة؛ هذا فضلاً عن كونه أحد القامات الإعلامية الفلسطينية، وقبل ذلك مدرّساً. وقد شارك شفيق الحوت في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم والذي عقد في التاسع والعشرين من شهر آب/ أغسطس عام 1967 مع المرحوم أحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير آنذاك، وسعيد السبع ممثل المنظمة في السودان فيما عرف بمؤتمر اللات الثلاث؛ لا صلح؛ لا تفاوض؛ لا اعتراف؛ كما شارك في تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ العام 1974؛ وناطقاً إعلامياً باسمها حتى عام 1992.

سيرة أبو هادرا الكفاحية

ولد شفيق الحوت أبو هادرا في مدينة يافا أرض البرتقال الحزين في الثالث عشر من كانون ثاني/ يناير عام 1932، وتوفي في بيروت في الثاني من آب/ أغسطس عام 2009، أنهى دراسته الثانوية من المدرسة العامرية في يافا عام 1948، وأجبر مع عائلته على الهجرة إلى لبنان في نيسان/ أبريل من العام نفسه. التحق في الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1948، وتخرج من قسم العلوم فيها عام 1953. عمل مدرساً في مدرسة المقاصد الإسلامية حتى عام 1956،

لينتقل للعمل مدرساً في الكويت حتى عام 1958، عاد بعدها إلى بيروت تاركاً مهنة التدريس وملتحقاً بالعمل في الصحافة مديراً لتحرير مجلة "الحوادث" اللبنانية، وبقي في منصبه هذا إلى العام 1964.

وساهم قبل ذلك في تأسيس جبهة التحرير الفلسطينية عام 1963، كما كان أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، وشارك في مؤتمرها التأسيسي الذي عُقد في مدينة القدس في 28 أيار/ مايو 1964؛ وعُيّن في أول اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً ومديراً لمكتب المنظمة في لبنان، حيث ترك العمل الصحافي وتفرغ من يومها للعمل السياسي.

مخزونه الإعلامي

مثل الراحل شفيق الحوت منظمة التحرير الفلسطينية في عدد كبير من المؤتمرات والندوات حول القضية الفلسطينية، وألقى العديد من المحاضرات في بعض دول العالم ومنها: الولايات المتحدة الأمريكية؛ كندا؛ اليابان؛ كوريا؛ بريطانيا؛ الهند؛ مانيلا؛ تايلاند؛ ماليزيا؛ فضلاً عن ندوات ومحاضرات في غالبية الدول العربية. وكان عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحافة العالمية، وعضواً مؤسساً في اتحاد الكتاب الفلسطينيين منذ تأسيسه سنة 1966.

حاز ميدالية الشرف من منظمة الصحافة العالمية سنة 1971، وذلك بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسها. وتشهد كتابات الراحل شفيق الحوت على مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني المعاصرة؛ ومن مؤلفاته: اليسار... والقومية العربية

وكان شاهداً على الحرب الأهلية اللبنانية بكل تفاصيلها وأحداثها، كما كان شاهداً على الغزو الإسرائيلي للبنان وعلى الخروج الفلسطيني منها عام 1982. والافتت أن شفيق الحوت كافع طويلاً على جبهتي السياسة والإعلام شاهراً سيف عدالة القضية الفلسطينية وحمية انتصارها.

بدأ شفيق الحوت حياته الإعلامية والصحافية المهنية في خمسينيات القرن العشرين، وأصبح مديراً لتحرير مجلة "الحوادث" اللبنانية سنة 1957 حتى سنة 1964، حين استقال من العمل الصحافي لينتقل إلى العمل السياسي والدبلوماسي،

وكتب قومية؛ الكتاب السادس عشر وصدر في القاهرة عن الدار القومية للطباعة والنشر 1959؛ حقائق على طريق التحرير (سلسلة أبحاث فلسطينية) صادر في بيروت عن مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الفلسطيني بين التيه والدولة صادر في بيروت 1977، يوميات ابن البلد صادر في بيروت عن دار المحرر 1979، لكي نحرت في الأرض، أحاديث مستقبليّة صادر في بيروت عن دار الاستقلال، عشرون عاماً في منظمة التحرير الفلسطينية: أحاديث الذكريات صادر في بيروت عن دار الاستقلال، لحظات لها تاريخ صادر في جدة عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، 1986، إضافة إلى كتاب اتفاقية غزة — أريحا أول: الحل المرفوض (أوراق الاستقلال) صادر في بيروت عن دار الاستقلال، هذا فضلاً عن بحوث فلسطينية؛ في مجلة المستقبل العربي؛ ومجلة دراسات فلسطينية؛ ومجلة أبعاد؛ ومجلة شؤون الأوسط؛ ولتأريخ النصوص الكاملة للقسم الأكبر من مقالات الراحل شفيق الحوت ومقابلاته وإطلاقاته الإعلامية الكثيرة، وكذلك خطابه العامة ومداخلاته في المجلس الوطني الفلسطيني، يمكن الدخول على الموقع الإلكتروني www.shafiq-alhout.org، الذي تشرف عليه دار الاستقلال للدراسات والنشر، وقد تمّ تصميمه وتطويره من قبل شركة EDUWARE. خلال عام 2006.

من خلال سرد سيرة الراحل شفيق الحوت، يمكن الجزم أنه كان شغوفاً للإعلام لخدمة قضية شعبه العادلة، كما كان سياسياً ودبلوماسياً خاض تجربة الكفاح الوطني الفلسطيني منذ البدايات، وهو بذلك قامة وطنية وإعلامية فلسطينية استثنائية.

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال د. ابتهاج الخطيب: سوبر بشر

معدل الحياة

الملاحظ في المجتمعات الغربية بعد عقود من تحسن الخدمات الطبية والاجتماعية التي رفعت معدل الحياة إلى 85 سنة في معظم هذه البلدان أنها أصبحت تشتكي اليوم من ارتفاع صاروخي للميزانية المخصصة لقطاع الصحة بسبب ارتفاع عدد المسنين وطول سنوات المتابعة الطبية اللازمة لرعايتهم، خاصة مع انعكاس الهرم السكاني، فغرض أن يكون معدل العيش بعد التقاعد من 10 إلى 15 سنة أصبح اليوم في حدود 25 إلى 30 سنة، مما يفرض على الدولة ضخ ميزانيات ضخمة لتغطية الخدمات الصحية الكثيفة التي تحتاجها هذه الشريحة من المجتمع، وهذه أزمة مستزادة في العقود المقبلة ويعترف الاقتصاديون أنه من الصعب الوصول لحل ناجح وطويل الأمد لهذا الإختلال في التوازن، فما بالك إذا تمّ تمديد معدل عيش الإنسان إلى 150 سنة أو يزيد؟

كذلك من باب ترشيد النفقات العمومية تطرح إشكالية تدبير صندوق التقاعد، كيف نؤمن راتباً شهرياً مناسباً بعد تقاعد الفرد عن عمله ولدة طويلة قد تتجاوز أربعة عقود. هذا من وجهة نظر اقتصادية محضّة تبين استحالة تحمّل نفقات التطبيب وصرف معاشات التقاعد لفترات طويلة، أضاف إلى ذلك نضوب الموارد الطبيعية المتزايدة في ظلّ تزايد سائكة الأرض (موارد مائية وغذائية...)

عابر

في الذكرى ال 6 لمفجر ثورة السكاكين .

مهتد الخلي



تعقيباً على مقال بلال التليدي: أنابيب الغاز وصراع الدبلوماسية المغربية والجزائرية

السوق العالمية

الإرتفاع الجنوبي لأسعار الغاز في السوق العالمية يعد أهم ورقة للجزائر حالياً لكي ترضخ إسبانيا والمغرب لبعض قرارات الجزائر، فإسبانيا مرغمة على قبول شروط الجزائر.

إيهاب

وقود أحفوري

الغاز الطبيعي هو أكثر وقود أحفوري متوفر في كوكب الأرض... مؤخرًا تم اكتشاف وجوده في موريتانيا والسنغال والمغرب.... إضافة إلى وجود الأسواق التقليدية روسيا وقطر وأمريكا ونيجيريا.

المهدي

توفير الأمان

لا يمكن لدولة ما أن تعيش بالغاز فقط أو بالفلاحة أو الصناعة، بل يجب وجود كل ذلك حتى تستطيع توفير الأمان لمواطنيها.

أحمد - ماليزيا

ريادة المنطقة

يمكن للجزائر التضحية بما هو غلال ونفيس من أجل إلحاق الضرر بالمغرب. مع الأسف الجزائر تعيش

بجنون وهم ريادة المنطقة وبهذا ترهن تنمية ونماء المنطقة بأكملها.

سلام

أوراق الضغط

مواقف الجزائر واضحة جداً.. ولا أعتقد أن إسبانيا تستطيع أن تغيرها لأسباب كثيرة يطول شرحها. إسبانيا التي تم الدفع بها كوسيط تآخر أوراق الضغط الممكنة لتلين الموقف الجزائري كانت السبابة لدراسة إمكانية تزويدها بالغاز الجزائري مباشرة أيام أزمة بن بطوش. وبالتالي فإن الحديث عن وجود صراع أنابيب الغاز يبدو مستبعداً.. فالغاز المعنى أولاً وأخيراً هو جزائري.. والالتزام بتزويد إسبانيا بحاجياتها منه هو التزام جزائري.

عبد الوهاب عليوات

تسييل الغاز

صرح وزير خارجية إسبانيا أنه تلقى ضمانات من نظام الجزائر أن يشغل الأنابيب المار عبر المغرب... أو على الأقل الإبقاء على إمكانية تشغيله، وقوة تسييل الغاز لنقله إلى إسبانيا في الجزائر لا تتعدى 300 مليون متر مكعب سنوياً... وإسبانيا تحتاج إلى مليارات الأمتار المكعبة..

ابن الوليد - ألمانيا

طاقات بديلة

حقيقة ما يحدث من تجاذبات حالياً بين الجزائر المغرب هو حالة صحية جيدة بالنسبة إلى كليهما. من الناحية العملية إذا كان المغرب لا يخرجه انقطاع التزويد بالغاز الجزائري المتجه عبره نحو إسبانيا، وهو بالفعل قد بدأ منذ سنوات بالاعتماد على طاقات بديلة، وهو أمر لا بد له من أجل الأمن القومي لأي بلد.. إن كان كذلك فإن جدوى المشروع تستدعي أنه لم تعد هناك حاجة في المغرب إلى غاز الجزائر، وبالتالي فإن المستقبل هو خط جزائري مباشرة نحو إسبانيا، ولذا قد تحتاج الجزائر إلى وسيط لنقل غازها إذا كان البديل من الناحية التقنية متوفراً..

حقيقة أننا لا نعتقد أن استبدال خط الغاز يحتاج إلى كل هذه الجلبة السياسية والأزمة المقتعلة.. كان يكفي جلسة عمل بين الأطراف الثلاثة، وكل يمضي في خطه ويتم ذلك بطريقة ودية، وبعبارات الشكر على شراكة ثلاثية دامت 25 سنة وحن الوقت لعهد جديد و فقط ...

سهيل

صاحبة التمويل

ك مواطن جزائري عندي رأي وصوت.. أحب أن تستمر الاتفاقية ولا تعاقب الشعب المغربي بأفعال سياساته (مغلوب على أمره). نعم الأمر بيد الشريكة صاحبة العقد والتمويل والهندسة سوناطراك (فصل بين ما هو تجاري وما هو سياسي). القول إن رئيس الدبلوماسية تفاجأ.. هذا غير صحيح تماماً.. لأن القرار اتخذ في الجلسة ما قبل الأخيرة..

الجزائر تضع كل الأوراق فوق الطاولة ويطلع عليها باستمرار الشريك الأوروبي . وحتى الناقلتان الضمختان تنتظران الإشارة لبدء الشحن عند الحاجة.

أولاد براهيم

الوفود المتتابة

مادام قطع الأنابيب لا اثر له على الأمن الطاقى المغربي، فلماذا تلك الوفود ذهابا وإيابا على الجزائر من أجل التوسط؟ ولماذا تلك التحليلات التي تريد أن تثبت أن الجزائر هي الخاسرة، رغم أنها ستوفر 800 مليون متر مكعب . ورغم أن مدة وصول الغاز إلى إسبانيا ستختصر... فالمرتب المكعب الذي كان من المفترض أن يصل في 5 ساعات سيصل في ساعة واحدة الجزائر اتخذت قرارها و لا رجعة فيه.

سامي

شبكة تخزين

سعر الغاز هذه الأيام ارتفع بنسبة 500 في المائة، أي أن المغرب تخسر 5 مرات ما كانت تجنيه من أرباح كضريبة لمرور الأنابيب عبر ترابها ..

ومن جهة أخرى ستجد نفسها مرغمة لشراء حاجتها من الغاز بسعر يعادل أكثر خمس مرات من الذي كانت تشتريه من الجزائر وباستعمال وسائل النقل المكلفة وستضطر لبناء شبكة تخزين ولوجستيك مكلفة أيضا.

فارس براهيم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هكذا استفادت إيران من دعمها المقاومة الفلسطينية

إحسان الفقيه*



في كتابه «الصحیح من سيرة الرسول الأعظم»، خلص العالم الشيعي المقرب من القادة الإيرانية مرتضى العاملی، إلى أن المسجد الأقصى مكانته في السماء وليس في القدس، استناداً إلى بعض المرويات الشيعية، والغريب أن هذا الكتاب حاز جائزة أفضل كتاب في إيران، وقام الرئيس الإيراني الأسبق أحمدی نجاد بتكريم المؤلف شخصياً، وأحمد نجاد هو القائد في حديثه للشرق الأوسط عام 2006: إيران لا تمثل تهديداً للسودل الأجنبية ولا حتى للنظام الصهيوني.

هذا الاحتفاء الرسمي بالكتاب الذي يزعم عدم وجود المسجد الأقصى على الأرض، يضع الإيرانيين موضع التناقض، إذ أن الأقصى والقضية الفلسطينية هما أيقونة الثورة الخمينية التي قامت على مبادئها الجمهورية الإيرانية، وليست هذه الصورة هي الحالة الوحيدة التي تجسد هذا التناقض، بل العلاقات الإيرانية مع المحتل الإسرائيلي التي تأخذ اتجاهين أحدهما تصعدي طاهر، والآخر تقاهمي باطن، تعد علامة ظاهرة على هذا التناقض بين ادعاء مركزية القضية الفلسطينية لدى إيران في العلن، وعلاقات لا عدائية وأحياناً تعاونية في السر، عُبر عن هذه العلاقة بالكتاب الأمريكي الإيراني الأصل تريتيا بارسلي في كتاب «التحالف الغادر» بقوله: «اعتمدت سياسة إيران مع إسرائيل على الإكثار من الصراع، لكن مع القليل من الأفعال».

لا ريب في أن إيران لها دور كبير في دعم المقاومة الفلسطينية الممتلئة في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، اللتين أوصدت في وجهيهما أبواب الدعم العربي، بل وصل الأمر إلى مشاركة دول عربية في حصار غزة لإعقاب المقاومة، وشيخة الفضائل الإسلامية المقاومة ونعتها بأعقاب المقاومة، ورغم تأكيد قادة حماس بأن الدعم الإيراني غير مشروط، وأنه لا يترتب عليه أي التزامات للحركة، أو توظيفها في لعبة الحاور، أو استخدامها كأداة للقوة الناعمة في نشر التشيع، أو الترويج للسياسات الإيرانية وتعزيز نفوذها في نشر التشيع، ورغم هذه التأكيدات المتكررة للحركة واكتفائها بعبارة التثناء والمجاسلات، إلا أن إيران لا تنفك عن حرصها على دعم المقاومة الفلسطينية، فما الذي تستفيد منه إيران من دعم المقاومة؟ هي أهدافها التي لا يمكن أن تقتصر على مجرد ثناء المقاومة عليها؟

الإجابة بأن هذا الدعم يأتي في سياق عناية إيران بقضايا الأمة الإسلامية، أقل من أن توصف بأنها ساذجة، وليس هذا الكلام ادعاء أو تحرخص، بل يكفي للدلالة على انفائته النظر إلى تحركات إيران الإقليمية، لترصد بوضوح أنها تتناقض كلياً مع قضايا الأمة، فهناك هلال شيعي تسعى إليه إيران في العمق العربي، زماناً مع جيوب موالية لإيران في البلاد الإسلامية، تثير القلاقل ولأوها للولي الفقيه، وفي العراق مكنت إيران للامريكيين احتلاله، باعتبارها القيادات الإيرانية، وتقاسمت مع أمريكا الأدوات التي أصبحت العراق ولاية إيرانية، وفي سوريا منعت سقوط الأسد بالدعم متعدد الأشكال، خاصة قتال الحرس الثوري الإيراني والمليشيات الموالية لإيران من شتى بقاع الأرض إلى جانب نظام الأسد على حساب الشعب السوري، وأنشأت حزب الله ذراعها العسكري والسياسي في لبنان، ورأس جريبتها في مشروعه في ذلك البلد، وقد اعترف حسن نصر الله بأن الحزب يمثل إيران داخل لبنان، وفي اليمن تلعب إيران دوراً بارزاً في الحرب الفلسطينية رغم كون طريق جماعة الحوثي، حتى تتوزل اليمن إلى اطلال وأوبئة ومجاعات، وفي أفغانستان دعمت إيران الولايات المتحدة لاحتلال ذلك البلد، عن طريق القبائل والعشائر الموالية التي تحت مظلة ولاية الفقيه، كما يصعب القول إن اهتمام إيران بقضايا الأمة هو التبرير الصحيح لدعمها المقاومة الفلسطينية، فعندما ننظر أن إيران تحتل الأسموار العربية، وتحتل ثلاث جزر إماراتية وتوالي أرمينيا على حساب أذربيجان، ورغم أن الأخيرة دولة مسلمة، وبيقى السؤال: ماذا تستفيد إيران وماذا استفادت من دعمها المقاومة الفلسطينية؟

إيران حاققة في استغلال وتوظيف الشعارات وصناعة الأيقونات التي تدمجها بخطابها الديماغوجي لزوم التعبئة، حتى أنها أطلقت على صدام حسين إبان الحرب الإيرانية العراقية اسم (صدام يزيد)، إشارة إلى يزيد قاتل الحسين، رضي الله عنه، ونظراً لأن شراهه إيران كان حليفاً لإسرائيل وأمريكا، فقد استفادت الثورة الإيرانية من شعارات نصرته القضية الفلسطينية، والحديث عن مركزية الثورة ضد قوى الاستكبار، في ذروة شعبية الثورة، في أغسطس 1979، أعلن الخميني الجمعة الأخيرة من شهر رمضان يوماً للقدس، ما رفع شعبية الثورة الخمينية أكثر فاقترن لدى الجماهير العربية والإسلامية، وأصبح النموذج الثوري الإيراني هو النموذج الذي تتطلع إلى تعميمه القوى الإسلامية، والحركات التحررية ضد الدكتاتورية العميلة للامريكيين، وبعد شهر من الحرب العراقية الإيرانية أعلن الخميني تشكيل جيش القدس، الذي تحول بعدها إلى فيلق القدس الذي قاتل في عدة ميادين عربية، ليس من بينها القدس، فاستفادت إيران من القضية الفلسطينية في بداية ثورتها، استفادت إيران، ولا تزال، من دعمها المقاومة الفلسطينية في تحسين صورتها التي اهتزت في الأمة الإسلامية والعربية، بعد أن بات واضحاً أن الجمهورية الإيرانية لها مشروعهما التوسعي في المنطقة، إضافة إلى آثارها القلائل والأخطار بات في الدول العربية من خلال أذرعها وجيوبها الموالية لها، بل باتت إيران تتغنى بهذا الدعم، وتبليغ في صورتها، لدرجة أنها تعتبر المقاومة في غزة أحد جيوشها، فقد نقلت وكالة مهر نيوز الإيرانية تصريحات للواء غلام علي رشيد، قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي، قال فيها إن قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني، أنشأ ستة جيوش خارج الأراضي الإيرانية بدعم من قيادة الحرس الثوري الإيراني، وهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وهي حزب الله وقوات النظام السوري والحشد الشعبي العراقي والحرس اليمني، ثم نذر حركتي حماس والجهاد الإسلامي في غزة، مع أن حركة حماس قد عارضت إيران في عدة ملفات، أبرزها دعم نظام بشار ونشر التشيع في غزة، كما أن حركة الجهاد الإسلامي رغم قربها من إيران إلا أنها عقيبت على التصريح بأن علاقتها بإيران هي لمواجهة الكيان الصهيوني، وليست مرتبطة بأي هدف آخر».

استفادت إيران، ولا تزال، من دعمها المقاومة الفلسطينية، في خطتها حاجز الطائفية، وظهرها في الأمة الإسلامية كقوة إسلامية لا قوة شيعية، حيث أنها تدعم قوى إسلامية سلمية، الأمر الذي يعطي لها صفة المشروع الإسلامي العام، وهذا بلا شك كان أحد أثره في نفوس الجماهير المسلمة وأبداء تعاطفها مع إيران في ملفاتها الإقليمية، وتعززها للتصليب الأمريكي والدولي، استفادت إيران، ولا تزال، من دعمها المقاومة الفلسطينية في إشغال الكيان الإسرائيلي بالثمن الداخلي، من دون إتاحة الفرصة لتعمده خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى لا يضر بالمشروع الإيراني، واستمرار المقاومة كخيار استراتيجي للفضائل الفلسطينية، يصب في هذا الجانب، ومن ثم يصيح الاحتكاك بين المشروعين في أضيض نطاق، واستفادت إيران، ولا تزال، من دعمها المقاومة الفلسطينية في أن هذا الدعم ورقة ضغط تلوح بها إيران في وجه أمريكا الراعي الرسمي للكيان الإسرائيلي، خاصة في ما يتعلق بالملف النووي والغقيات، ويلجئ الولايات المتحدة وداعمي الكيان الصهيوني إلى احترام السيادة الإيرانية ونظامها وموقعها الإقليمي، وأنبهه هذا إلى أنه من الخطأ التعامل على المقاومة الفلسطينية في تلقياها الدعم الإيراني، وهي تترك أوجه استفادة طهران من هذا الدعم، طالما أنها يمتدنان عن السماح باستخدامها في دعم النفوذ الإيراني في المنطقة، وتحافظ على بقاء وجهها في إطار العمل الفلسطيني ضد الاحتلال، فهي تتعاطى مع هذا الأمر على قاعدة الضرورة بعد أن تخلى العرب عن دعمها، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

مهرجان التطبيع في العراق... لمن؟ وضد من؟

تم الاستشهاد بكلمته التي قال فيها: إن «العراق عانى من الإزهاق منذ سنين طوال، فإذا أردت حقله، عليك أن تعطي الآخرين حقوقهم، نحن مهجرون منذ سنين، يجب أن نشعر بمن هجر من العراق قبلنا، وعانى من التهجير وترك أبنائه، وبعدة عن الدين والطائفة والعرق»، ردة الفعل كانت واسعة ورافضة لا طرح في المؤتمر، وما جاء في البيان الختامي الذي قرأته سحر الطائي، التي تعرف بأنها موقعة كبيرة في وزارة الثقافة والآثار والسياحة العراقية، بل تعدت ردود الأفعال الرغرض فقط، وتعالمت الأصوات مطالبة بمحاكمة ومحاسبة المشاركين في مؤتمر التطبيع، إذ أشار عدد من الباحثين إلى وجوب تطبيق المادة 201 من قانون العقوبات العراقي لعام 1969 بحق المشاركين، التي تنص على: «يعاقب بالإعدام كل من حذى أو انتسب روج مبادئ الصهيونية بما في ذلك الماسونية، أو انتسب إلى أي من مؤسساتها أو ساعد عليها أو أدبها أو عمل مع إجراء الانتخابات البرلمانية الاتحادية خلط الأوراق وجعل المملون السياسيين في مختلف وسائل الإعلام يغردون كل وفق هواه وتوحيه، إذ رفضت حكومة بغداد، وحكومة الإقليم ما ورد في المؤتمر، بل إن المشاركين أنفسهم اتصلوا بأحد برلمانيهم، حتى قارئ البيان، وسام الحداد وأن حبل الكذب قصير، فسرعان ما ظهر إلى العلن المقال الذي كتبه الحداد في «بول سترينج جورنال» يوم 24 سبتمبر 2021 تحت عنوان (العبء العراقي) إن ينضم إلى اتفاقات إبراهيم، وإن فيه بوضوح وبدون أدنى مضمحل، وثالث المعالم: إن الولايات المتحدة ليست وحدها من دعت قوتها الرديعة إقليمياً، بل «إسرائيل» أيضاً، ليس أدل على ذلك من سلوكية الكيان الصهيوني بعد حرب 2006 التي أبرزت قوة حزب الله الرديعة، وقدرته على فرض قواعد اشتراك صارمة على دولة العدو والحدّ تالياً، إن لم يكن تعطيل، نشاط ذراعها العسكرية في الساحة اللبنانية.

رابع العالم: صعود إيران عسكرياً وتكنولوجياً، ما أدى إلى املاكها قدرة رديعة مكنتها من تعطيل مخططات أمريكا العدائية ضدها، وكذلك مخططات «إسرائيل». وليس أدل على ذلك من سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن المناقضة لسياسة سلفه دونالد ترامب، والتجلية بالعودة إلى مفاوضة إيران في فيينا بغية التفاهم على أسس العودة إلى الاتفاق النووي.

خامس العالم: غياب دولة إقليمية مركزية قوية لدى العرب في غرب آسيا. كان ثمة دولة بهذه الصفة والقدررة والدور في زمن عبد الناصر، لكن مصر بعد الفتح السيسي ما زالت بعيدة عن امتلاك هذه الزاوية في الوقت الحاضر. غير أن ثمة ظاهرة صاعدة جديدة بالاهتمام والمتابعة والرهان عليها في حاضر منطقة غرب آسيا. إنها ظاهرة صعود

يوم الجمعة 24 أيلول/سبتمبر تم عقد مؤتمر في مدينة أرييل في كردستان العراق، تحت شعار «السلام والاسترداد»، الراعي الرسمي للمؤتمر «مركز اتصالات السلام»، وهي مؤسسة مقرها نيويورك، يديرها باحث في شؤون الشرق الأوسط هو جوزيف برودي، وقد حضرت المؤتمر شخصيات عراقية مختلفة، لكن التركيز كان واضحاً على النقل السنني العراقي، إذ حضرت المؤتمر شخصيات رسمية وقبيلية، بينها زعيم قبلي كبير، ولواء سابق في الجيش العراقي، وأحد قادة «الصحو» وهي فصائل عشائرية قاالت تنظيم «القاعدة» بدعم من واشنطن.

كما تحدث في المؤتمر عبر الفيديو تشيخي بيريز، الذي يرأس مؤسسة أبحاث السلام التي أسسها والده الرئيس الإسرائيلي الأسبق شيمعون بيريز.

الاحتفاء الإسرائيلي الرسمي كان كبيراً بما حصل، إذ كتب القانون على منصة «السلام باللغة العربية» في الفيسبوك بعد يوم واحد من المؤتمر منشوراً يظهر فرحا وزهو جاء فيه: «زعماء عشائر، ومشايخ من ست محافظات عراقية يفتخرون طريق السلام مع إسرائيل، والانضمام إلى اتفاق السلام الإبراهيمي الذي وقعته الإمارات والبحرين»، وأوصحت تفاصيل الاجتماع الذي عقد في أرييل بالقول: «احتضنت أرييل مؤتمر السلام والاسترداد الليلة الماضية برعاية مركز اتصالات السلام، وبحضور نخبة من الساسة والمفكرين ودعاة السلام في العراق والشرق الأوسط، ما يزيد عن 300 من الشخصيات، ويبدو أن القاصمين على هذه الصفحة في الفيسبوك أحيوا التركيز على المشاركة السننية في المؤتمر، إذ أشاروا إلى الحضور بالقول: «شارك زعماء سنة من الأنبار والموصل وبغداد وصلاح الدين وديالى، بمن فيهم زعيم أكبر اتحاد عشائري في الشرق الأوسط، قبيلة شمر، وجزرالات سابقون في الجيش العراقي»، والقصود بالزعم في العباراة الأخيرة هو تكبير حواس الصديد، وهو أحد الزعامات القبلية في قبيلة شمر، الذي كان حاضراً في المؤتمر.

وأفضحت الجهة الراعية للمؤتمر عن هدفها، وتبيان كلمة (استرداد) التي وردت في العنوان عندما أشارت: «ركز المؤتمر على مساهمة يهود العراق في بناء الدولة العراقية وتهجيرهم، وضرورة إصلاح ذات البين، واستقطاب جهود العراقيين في كل العالم، بمن فيهم يهود العراق، لتكاتف الجهود والنهوض بالعراق وضرورة الحفاظ على العلاقات معهم». المدعو وسام الحداد الذي يطرح اسمه مسبقاً بتوصيف «رئيس صحو العراق»



صاقد الطائي*

مع تصاعد الضجة في وسائل الإعلام وعلى منصات التواصل الاجتماعي احتجاجاً على مؤتمر التطبيع، الذي عقد في أرييل عاصمة إقليم كردستان العراق قبل أيام، تذكرت مقالتي الذي كتبتها في جريدة «القدس العربي» بتاريخ 3 كانون الثاني/يناير من هذا العام بعنوان «العراق.. هل حان موعد التطبيع مع إسرائيل؟»، الذي قدمت فيه نوعاً من الاستقراء لما يحصل في موضوع تفعيل القوى الناعمة للضغط على العراق ودفعه باتجاه التطبيع مع الكيان الصهيوني.

خلاصة المقال كانت الإشارة إلى الأهمية الكبرى التي يوليها صنع القرار الإسرائيلي للعراق، وذلك لكانته الكبيرة في الإرث اللدني لليهودي، ورؤيتهم أن أفضل مدخل لتفعيل التطبيع مع المجتمع العراقي، لا بد أن يكون عبر بوابة حقوق يهود العراق، الذين هاجروا مطلع خمسينيات القرن العشرين، بعد أن أسقطوا جنسيتهم العراقية. يضاف لهذا الأمر بعض الروش من قبيل: العراق ليس دولة مواجعة مع إسرائيل، فلماذا يصر العراقيون الذي عداء إسرائيل؟ أو أن الفلسطينيين انقسمم بتفاوتون منذ اتفاقية أوسلو مطلع التسعينيات مع حكومات إسرائيل للحصول على حقوقهم، فلماذا يرفض العراقيون التطاعى مع إسرائيل؟ وأخيراً اللعب على وتر: أن العلاقات مع إسرائيل مستفحّ باب التقدم واستثمار الخبرات التي تمتلكها هذه الدولة المتطورة، والتي يمكنها تسخير قدراتها لخدمة العراق في حل مشكلته الاقتصادية والصناعية والزراعية، المنتجة أن كل ذلك حصل وبدقة بعد أشهر، لذا يمكن للقارئ أن يعتبر هذا المقال مكملاً للمقال السابق.

لم يكن مؤتمر أرييل الذي نتصل منه الجميع إلا خطوة أولى في مسار التطبيع وستتبعها خطوات



د. عصام نعمان*

مناسبة حدثين اليمين: الذكرى الستون لانفصام الجمهورية العربية المتحدة التي ضمت مصر وسوريا، والذكرى الحادية والخمسون لرحيل القائد الخالد الذكر جمال عبد الناصر... وللمناسبة حدثين يبهجين: الذكرى التاسعة والثلاثون لانطلاق المقاومة وتحريم بيروت من الاحتلال الصهيوني، والذكرى الحادية والعشرون لانطلاق انتفاضة الأقصى... طلب المنتدى القومي العربي في بيروت إلى مؤسسه المحرر والقيادي المناضل معن بنشور أن يتوجه إلى الجمهور العربي برؤيته إلى حال العرب ومطلب الوحدة الآن، كما طلب إلى أن أقدم للموضوع بكلمات تؤشر، لكنها لا تُغني بالتاكيد عن التفكير بعق في الواقعات والتطورات

العالم برمته، وليس عالم العرب فحسب، يعيش حال مخاض متعدد اللاعبين والأوجه والميادين ولا مؤشر لزمن حسم قريب



ناصر جابري*

ما زلت مقتنعا بأن الجزائر لم تنجح في بناء جامعة بالمقاييس الدولية المتعارف عليها، تقوم بإنتاج نخب متنوعة ومؤهلة وتطوير البحث العلمي، والانفتاح على عالم الفكر المعرفة دولياً، والمساهمة في البناء الاقتصادي والاجتماعي في الداخل، رغم الجهود المبذولة في بناء هياكل كثيرة انتشرت داخل كل الأرباط الوطني، وتوظيف مئات الآلاف من الأساتذة من كل الأصفاء، وتخريج ملايين الطلبة، وصرف مئات مليارات الدولارات.

أعود إلى موضوع الجامعة بمناسبة الدخول الجامعي، الذي كان يفترض رسمياً أن يطلق اليوم، الإثنين 4 أكتوبر، لكنه تأخر لعدة أسابيع، بعد أن اكتشفت السلطات العمومية أن عملية التلخيص التي باشرتها، لم تنجح في تلقيح أعداد مقبولة من الأساتذة والإداريين، وبالتالي تم تأخير الدخول لغاية العاشر من شهر أكتوبر، الذي لن نتلخص فيه

الجزائر لم تنجح في بناء جامعة بالمقاييس الدولية المتعارف عليها، تقوم بإنتاج نخب متنوعة ومؤهلة وتطوير البحث العلمي

والاحتمالات التي سيستشرّف بها حال الوحدة في زمننا المعاصر هذا الفكر والقيادي المناضل في سبيلها.

في زمننا المعاصر تنعكس آثارها ومفاعيلها على مسألة الوحدة في التماسك وتوسّهم في تعزيز أو إعاقة القوى السياسية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتفاعلة في بيئات الأمة.

أول المعالم تداعي قدرة الولايات المتحدة الرديعة إقليمياً، بعد خروجها المهين من أفغانستان، ولأسيما في منطقة غرب آسيا الممتدة من شواطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً، إلى شواطئ بحر قزوين شرقاً، أجل، لم يعد في مقدور الولايات المتحدة كقوة معادية للوحدة العربية أن تتحكم في تشكيل علاقات القوى في حاضر دول هذه المنطقة ومستقبلها المنظور. صحيح أنها ستبقى بلا شك قوة مؤثرة وصاحبة نفوذ في ساحات إقليمية عدّة، لكنها لم تعد قوة امرأة وصانعة مصائر كما كانت في ماض قريب.

ثاني المعالم: إن الولايات المتحدة لم تعد مهتمة بحماية الدول المنتجة للنفط في المنطقة، ولأسيما في الخليج بسبب عامل مستجد وغالب هو أنها أصبحت هي نفسها أكبر دولة منتجة للنفط في العالم، بعد نجاحها في تقليص تكلفة استخراج النفط الصخري البالغ الوفرة لديها، لذلك أصبحت مهتمة بتسويق إنتاج من النفط وبالتالي المنافس الأول لكل الدول المنتجة للنفط، ومنها الطاقة الحال دول الخليج. هذا لا يعني البتة تخليها عن دول الخليج كحلفاء إقليميين، لدوافع استراتيجية

حال وحدة العرب في زمننا: معالم تراجع ومؤشرات نهوض وتقدم

من جهة، ومن جهة أخرى لكنها أسواقاً متطلّبة ومستهلكتة لمنتجاتها في شتى الحقول، لذا تسعى الولايات المتحدة إلى إقامة تحالفات في ما بين دول الخليج، كما بينها وبين الكيان الصهيوني، من حيث أن هذا الأخير بما هي مخططاتها الاستراتيجية بدبها الأمني مساعد إقليمياً، وإن في حدود صيقة.

ثالث المعالم: إن الولايات المتحدة ليست وحدها من دعت قوتها الرديعة إقليمياً، بل «إسرائيل» أيضاً، ليس أدل على ذلك من سلوكية الكيان الصهيوني بعد حرب 2006 التي أبرزت قوة حزب الله الرديعة، وقدرته على فرض قواعد اشتراك صارمة على دولة العدو والحدّ تالياً، إن لم يكن تعطيل، نشاط ذراعها العسكرية في الساحة اللبنانية.

رابع العالم: صعود إيران عسكرياً وتكنولوجياً، ما أدى إلى املاكها قدرة رديعة مكنتها من تعطيل مخططات أمريكا العدائية ضدها، وكذلك مخططات «إسرائيل». وليس أدل على ذلك من سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن المناقضة لسياسة سلفه دونالد ترامب، والتجلية بالعودة إلى مفاوضة إيران في فيينا بغية التفاهم على أسس العودة إلى الاتفاق النووي.

خامس العالم: غياب دولة إقليمية مركزية قوية لدى العرب في غرب آسيا. كان ثمة دولة بهذه الصفة والقدررة والدور في زمن عبد الناصر، لكن مصر بعد الفتح السيسي ما زالت بعيدة عن امتلاك هذه الزاوية في الوقت الحاضر. غير أن ثمة ظاهرة صاعدة جديدة بالاهتمام والمتابعة والرهان عليها في حاضر منطقة غرب آسيا. إنها ظاهرة صعود

الوظائف الفعلية لما يشبه الجامعة في الجزائر

تحول مع الوقت في سلوكه إلى معلم ابدي، بل ومن، يكتفي بالتدريس وتكرار معلومات قديمة، من دون أي جهد في ميدان البحث، الذي لا تطلبه منه هذه المؤسسة، بل وتحريره في بعض الأحيان، إذا حاول الخروج عن الصف، أو استغله للحصول على علاقة جديدة من «تيدة» مع منطلي البيروقراطية لسيرة للشان الجامعي.

أسناداً منطقية نتيجة عدم التحكم في اللغات -عما وصل إليه البحث في العالم- لا يملك إمكانية مقارنة ومهلاته وقدراته البيداغوجية، بعد أن تجزأت الجامعة بشكل كامل، استكان مع الوقت إلى ظروفه وشروطها السيئة، رغم بعض المحاولات النقايبية المنجزة، كما حصل في بداية التسعينيات.

سكنون غير منصفين إذا حملنا الأساتذة فقط على عيوب المؤسسة، وحتى الطلبة الذين تحولوا إلى ضحايا داخل هذا النمط من التسيير الإداري للشان الجامعي، فمسؤوليات النظام السياسي قائمة هنا، وبدرجة كبيرة، بعد أن تأكد مع الوقت أنه غير قادر على إصلاح الجامعة الوطنية، نتيجة للكلفة السياسية لهذا الإصلاح الذي يتطلب مواجهة واسعة مع الكثير من القوى الاجتماعية المنفصلة، كما هو حال الطلبة والعمال وهيئة التدريس، بنقاياتهم الربعية التي تحولت في الكثير من الأحيان إلى وكر فسفاد، رافضة لاي عملية إصلاحية مما كانت، كلفة إصلاح لم يكن قادراً عليها النظام السياسي بشريعته النقوصة، رغم ما توفر ليو لتفلية كنظام من إمكانيات مالية ووقت، كان يمكن أنشاء فترة كسبه الطويلة أن يقوم بها، لكن نفسه الإصلاحية الغائب لم يسع له بإنجازها، رفض للإصلاح جعل النظام يسوكل كثيرا من مهام الجامعة الوطنية عملياً، وعلى أرض الواقع إلى الجامعات الأجنبية، كما حصل مع عملية إنتاج النخب الفريفة العلمية، بعد اقتناع الجامعة الدولية مباشرة،

*كاتب جزائري

نجمة «بوليوود» أيشواريا راي عارضة أزياء في باريس



نجمة «بوليوود» الهندية ايشواريا راي، تشارك في عروض أسبوع أزياء باريس بتقديم هذا التصميم من الملابس الجاهزة لموسمي الربيع والصيف المقبلين وستقدمه يوم 23 من الشهر الجاري في «تروكاديرو» في العاصمة الفرنسية.

بين كامو وماكرون: أين «أمة الجزائر»؟



صبحي حليدي

المنطق البسيط يقول إنّ اعتبارات عديدة كمنعت خلف قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استقبال 18 من الشباب والشباب الفرنسيين من أصول جزائرية، أحفاد مقاتلين في «جبهة التحرير الوطني» أو «حركيين» انحازوا إلى الاستعمار الفرنسي للجزائر، أو مجموعات «الأقدام السوداء» من الفرنسيين الأوروبيين الذين غادروا الجزائر بعد استقلال البلد. غداء استمرّ ساعتين، ولم يخل من رسائل ساخنة يعث بها ماكرون إلى مواطنيه الفرنسيين بصفة خاصة محددة.

اعتبار أول، لعله الأبرز، هو استيقاح حملات الانتخابات الرئاسية المنتظرة في أيار (مايو) المقبل، والتي تشهد لتوّها تسخيناً عالياً حول مسائل الهجرة والمواطنة والتاريخ الفرنسي والهوية والذاكرة، بما في ذلك إعادة قراءة ملفات الاستعمار الفرنسي للجزائر؛ التي يحدث أنّ صحافياً عنصرياً مثيراً للجدل، ابن مهاجر جزائري يهودي، إريك زييمور، هو الذي يشعل نيرانها، فتتشغل بها وسائل الإعلام وأقنية التلفزيون ومواقع التواصل. المرشحون لرئاسيات 2022 هم أول الكوتينيين بنيران زييمور لأنه يلوّح باحتمال ترشيح نفسه، ولديه أنصار بمئات الآلاف، وجميعنا عرابو رابط تكتاشر كالفطر، وفي أحدث استطلاع للرأي حول نوايا التصويت في الدور الأول، حل زييمور ثالثاً بعد ماكرون ومارين لو بين زعيمة «الجموع الوطني» اليميني المتطرف، بمعدل 15% ولا تفصل عن الأخيرة سوى نقطة واحدة.

اعتبار آخر هو أنّ ماكرون يعلّق الرأي في طبيعة مساهمته، رئيساً ومشرحاً، لإحياء الذكرى الـ60 لجزيرة باريس، التي ارتكبتها الشرطة الفرنسية في 17 تشرين الأول (أكتوبر) 1961 ضدّ مظاهرة سلمية مساندة للثورة الجزائرية، وأسفرت عن مقتل 40 متظاهراً حسب الرواية الرسمية، والمئات حسب العديد من المؤرخين. ليس في وسع الرئيس تمرير المناسبة من دون مساهمة، هو الذي رفع راية الحرص على التثام «جرح الذاكرة» في مناسبات سابقة، وهو الذي طلب من المؤرخ بنجامن ستورا كتابة/ إعادة تدقيق تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر، وهو الأمر الذي بأنّ الأجهزة الحكومية الفرنسية اغتالت اللحامي والنضال الجزائري علي بومنجل قبل 64 سنة.

لكنه، في المقابل، لا يملك رفاه إثارة غضب ملايين الفرنسيين المتعصبين للاستعمار الفرنسي عموماً، والشطر الجزائري منه خصوصاً، ممّن يأخذون على ماكرون هذا المقدار أو ذاك من خيانة تاريخ فرنسا. ولم تكن مصادفة أنّ المؤرّخ ستورا نفسه كان حاضراً في اللقاء، وضمن وفد الصبايا والشبان تجاور حفيد الشهيد بومنجل مع حفيد الجنرال راؤول سالان رابع الضباط الأربعة الكبار الذين قادوا «انقلاب الجنرالات» أو آخر نيسان (أبريل) 1961 ضد الرئيس الفرنسي شارل دوغول على خلفية رفض الانسحاب من الجزائر، وليس عبثاً أنّ ماكرون سأل صوفيّه: ماذا تقترحون عليّ إن أقوم به، وذكرى 17 أكتوبر على الأبواب؛ يجيبه امين (18 سنة) أنّ عمّ أبيه قتل خلال المجزرة، وهو يواصل رسالته اليوم، وليس أقل من خطاب يعلن الأرقام الحقيقية للضحايا، فضلاً عن إدانة النظام السياسي الاستعماري، يمكن أن يليق بكرامة الضحايا.

ثمّة، إلى هذا، اعتبار ثالث يستهوي ماكرون كلما لاحت فرصة للاستعراض فضلاته الفكرية والفلسفية والأدبية والغنية (كما في مثال تأبين الكاتب والصحافي جان دورميسون، والمثّل جان-بول بلوندو): دفعه إلى الفكرة الأخرى، وقد تكون الأخبث نيّة، في حوار مع وفد الصبايا والشبان، أي التساؤل عن وجود «أمة جزائرية» أصلاً. ومكانة، إذا سبق أن سأل حولها الليبر كامو، من مواقع ثلاثية: الروائي والقاص، الذي كتب من قلب الجزائر حيث ولد، والصحافي السياسي، الذي قادته كتاباته إلى فرنسا ومقاومة الاحتلال النازي ونظام فيشي؛ والمفكر/ الفيلسوف، الذي لن يختلف مع جان-بول سارتر حول الوجود والعدم والعبث فحسب، بل كذلك حول الشيوعية والاستعمار.

هنا فقرة من «وقائع جزائرية»، صادمة بقدر ما هي دالة: «في ما يتعلق بالجزائر، فكرة الاستقلال الوطني ليست سوى صيغة تحزكها العاطفة وحدها. لم تكن هناك أمة جزائرية حتى الآن. واليهود والأتراك واليونانيون والإيطاليون والبربر سوف يحقّ لهم أيضاً أن يزعموا قيادة هذه الأمة الافتراضية. وفي الوضع الراهن، ليس العرب هم وحدهم الذين يشكلون الجزائر. فرنسيو الجزائر أبناء بلد أصلاء بدورهم، وبالمنعنى الأقوى للكلمة. فضلاً عن هذا، فإنّ جزائر عربية خالصة لا يمكن لها أن تنجز الاستقلال الاقتصادي، الذي من دونه يكون الاستقلال السياسي محض وهم».

ماكرون يردد، وإنّ على نحو بيغاثي، أفكار كامو حول «أمة افتراضية» في الجزائر، لكنه لا يتجاسر على نفي وجودها بل يلجأ إلى صياغة النفي عن طريق التساؤل، المتحزب بمسعى ميطن لتجيميل الاستعمار الفرنسي: «إنشاء الجزائر كماّوه ظاهرة جديدة بالتأمل. فهل توفرت أمة جزائرية قبل الاستيطان [وليس الاستعمار] الفرنسي؟ هذا هو السؤال». وهو في المحصلة سؤال رئاسي وشخصي يُبطل القسط الأعظم من امتداح ماكرون لضيقه المتمنين إلى «الجيل الثالث» والذين يعتبرهم «خملة جزء من التاريخ»، وخملة «عبء» في أيّ معاً، لأنّ فرنسا لم تحلّ المشكلة بعد في يقين الرئيس.

وفي انتظار مساهمة ماكرون حول الذكرى الستين لجزيرة باريس، يواصل زييمور القفز من رقم إلى آخر أعلى في نوايا التصويت، وليكل نصيبه من حال الهستيريا الجماعية بصدد سياسة الذاكرة.

أحوال الناس

● نظم الاتحاد العام للكتّاب والأدباء الفلسطينيين، ورابطة الكتّاب الأردنيين، ندوة وحفل إطلاق كتاب «ناصيف عواد... عاشق اللغة ونخلة الثبات»، وتضمنت الندوة شهادات لكتّاب وإعلاميين ومفكرين من فلسطين والعالم العربي حول تجربة وسيرة ومسيرة المفكر ناصيف عواد. أدار الندوة الشاعر أكرم الزعبي وشارك فيها الشاعر مراد السوداني والإعلامي محمود الضمور والحامية مجد ناصيف عواد.

● يحتضن رواق «باب الكبير» في الرباط معرضاً لثلاثة فنّانين من ثلاثة أجيال، وهم الفنانة إيمان فرياني والفنان عبد الهادي ينيلا والفنان جان بابتيست فالدي.

● انتهى الفنان الكويتي عبد العزيز الشايحي والمطربة المصرية غادة رجب من تسجيل دويتو غنائي جديد باسم «ست الحلوين» من كلمات الشاعر عماد عبيد والحن أحمد عز وتوزيع شريف حمدان وتوزيع المهندس محمد جودة وإخراج حسام المهدي.

● أعلن الإعلامي التونسي في قناة «الزيتونة» عامر عياد صباح أمس الأحد، في تدوينة على صفحته في فيسبوك عن اعتقاله من منزله من طرف قوة أمنية واقتياده إلى مكان مجهول، وذلك على خلفية الحلقة الأخيرة من برنامج «حدث 24».

مليون دولار... جائزة التطعيم في أستراليا

وسيتّم سحب بطاقة الجائزة التقديرية الكبرى التي تبلغ قيمتها مليون دولار في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، بينما سيتم سحب حوالي 3100 بطاقة هدايا قيمة كل منها 1000 دولار طوال الشهر الجاري.

ويقول كريج وينكلر، من تحالف «مليون دولار فاكس» إن الغرض من الحملة ليس إقناع الأستراليين المترددين للحصول على اللقاح. وتابع في بيان نقلته وكالة الأنباء الأسترالية الأحد: «يهدف العرض الترويجي ببساطة إلى مكافأة الأشخاص الذين يقررون تلقي التطعيم الآن بدلاً من الانتظار، وحتى تتمكن من تقليل تأثير جائحة كوفيد-19 على المجتمع». وأضاف أن «الهدف هو تسريع البرنامج الأسترالي للتطعيم ضد

■ سيدني-د ب أ: أعلنت مبادرة إطلاقها فاعلو الخير والشركات، أمس الأحد، عن جائزة نقدية كبرى قيمتها مليون دولار أسترالي (724 ألف دولار أمريكي) للأشخاص الذين يحصلون على التطعيم ضد فيروس كورونا.

وتذكرت وكالة الأنباء الأسترالية أن حملة «مليون دولار فاكس» تهدف إلى تعزيز معدلات التطعيم الوطنية لتصل إلى أعلى من نسبة 80% وهو هدف رئيسي لإعادة فتح البلاد بموجب خطة وطنية. وتهدف الحملة إلى تقديم جوائز يبلغ مجموعها 4ر1 مليون دولار أسترالي.

هندوراس: إتلاف 3,3 طن من الكوكايين من أصل 14 طناً ضبطت هذا العام

وصرح كارلوس مورازان، المتحدث باسم مكتب المدعي العام، أن هذه المخدرات التي تحولت إلى رماد هي هجوم مباشر على المنظمات الإجرامية» لتهرب المخدرات. وكانت محكمة فدرالية أمريكية قد حكمت في آذار/مارس على توني هيرنانديز، شقيق رئيس هندوراس، بالسجن مدى الحياة بعد ضميمه وهو يحاول تهريب 185 طناً من الكوكايين إلى الولايات المتحدة.

■ تيغوسيغالبا - أ ف ب: أعلنت سلطات هندوراس إحراق أكثر من 3,3 أطنان من الكوكايين من أصل 14 طناً تم ضبطها منذ بداية العام. وبدأ أن عملية حرق المخدرات أمام وسائل الإعلام المحلية تندرج في إطار الترويج لإعادة انتخاب الرئيس خوسان أورلاندو هيرنانديز، لولاية ثالثة.

وقال المتحدث باسم البرلمان، ماريو ويغرا: «هذه أكبر عملية حرق مخدرات على الإطلاق في مقر الشرطة العسكرية، مضيّفاً أن الشرطة ضبطت 14 طناً من الكوكايين منذ بداية العام.

الباليه الملكي في لندن يعود إلى الجمهور... غدا

■ «كل دقيقة من البروفات». أما وليم برايسويل، الذي يؤدي دور روميو، فرأى أن «ثمّة حاجة حقاً، لمعاودة تقديم العروض أمام الجمهور، وللاحتفاء والاحتفال (...) برواية هذه القصص الرائعة». وتكررت كانيكو بأن «وضع الكمامة كان مطلوباً» حتى عندما عاد الرقصون إلى الاستوديو خلال الجائحة، مما جعل التنفس صعباً. وأضافت: «واجهنا الكثير من الصعوبات (لكننا) تمكنا من فعل ما أردنا القيام به».

■ لندن - أ ف ب: يستعد راقصو فرقة «رويال باليه» في لندن فومي كانيكو ووليم برايسويل، للعودة إلى المسرح بحضور الجمهور لتأدية دورى العاشقين الشهيرين في «روميو وجوليت»، اعتباراً من غد الثلاثاء، بعدما حالت جائحة كوفيد-19 دون احتفالها الخشبة أشهراً طويلة.

وقالت الراقصة اليابانية فومي كانيكو، بعد بروفة مشهد الشرقة الشهير في عرض الباليه الذي صممه البريطاني كينيث ماكملان، في مناسبة اليوم العالمي للياليه في 19 تشرين الأول/أكتوبر: «باليه» في ثلاثة فصول، لم أفعل ذلك منذ زمن طويل». وأفادت كانيكو التي انضمت إلى «رويال باليه» قبل أكثر من عشر سنوات بأن هذا الدور كان بمثابة «لحم، لحم»، مضيفة أنها تستمتع

ثلاثة آلاف متورط في جرائم جنسية ضد الأطفال في الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية

إنه يخشى أن يتضمن التقرير «أعداداً كبيرة ومخيفة»، وأشارت الأسقفية في رسالة موجهة إلى الكهنة والرعايا في قداس نهاية الأسبوع إلى أن نشر التقرير «سيكون اختباراً للحقيقة ولحظة قاسية ورئيس اللجنة جان مارك سوفيه، الأحد، إنه كان هناك «بين 2900 و3200 من مرتكبي جرائم جنسية ضد الأطفال» من كهنة ورجال دين آخرين في الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا منذ 1950. وأضاف أن «هذا هو الحد الأدنى من التقديرات، التي تستند إلى إحصاء وفحص وثائق (الكنيسة والقضاء والشرطة القضائية والصحافة) والشهادات التي تلقينا هذه الأسر».

وهو جزء من العدد الإجمالي لرجال الدين الذي يبلغ 115 ألفاً خلال مدة السبعين عاماً. وسيضمن التقرير عرضاً لحجم الظاهرة ولا سيما عدد الضحايا، وسيقارن بين انتشار العنف الجنسي في الكنيسة والعنف في المؤسسات الأخرى (الجامعات والرياضة والمدارس وغيرها) وفي دائرة الأسرة.

كما ستقوم اللجنة بتقييم «الآليات ولا سيما المؤسسات الدينية»: «انتظر أن نواجه هذا العبء أيّا كانت درجة سوءه، لنتمكن بعد ذلك من اتخاذ الإجراءات اللازمة».

■ باريس - أ ف ب: كشفت نتائج أولية لتحقيق تجريه لجنة مستقلة أن بين 2900 و3200 شخص تورطوا في جرائم جنسية ضد الأطفال في الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا خلال سبعين عاماً، كما ورد في تقرير غير مسيوق سينشر غدا الثلاثاء بعد انتظار طويل.

وبعد عامين ونصف العام من العمل، تنشر اللجنة المستقلة المعنية بالاعتداءات الجنسية على الأطفال في الكنيسة منذ 1950 ويرأسها جان مارك سوفيه، نتائج تحقيقاتها، في تقرير يقع في 2500 صفحة، بما في ذلك الملاحق المرتبطة به، على حد قوله، وسيسلم التقرير إلى «مؤتمر أساقفة فرنسا» و«مؤتمر رهبان المعاهد والجماعات» (كوريف) الذين طلبوا إجراء التحقيق، وسيتم ذلك في مؤتمر صحافي ذُعي إلى حضوره ممثلو جمعيات الضحايا.

وقال أحد أعضاء اللجنة المستقلة طالباً عدم كشف هويته، إن التقرير «سيشكل انفجاراً». وأكد أليغيبه سافينيا، من مجموعة «بارليه اي روفيفر»، أنه «سيكون له تأثير قنبلة»، ويؤكد عالم الاجتماع فيليب بورتبييه وهو عضو آخر في اللجنة، بأن يكون محابياً.

وقال الأسقف إريك دي مولين بوفورت، رئيس مؤتمر أساقفة فرنسا، في إجتماع مع أبناء أبرشيته،

عرض أزياء داخل حظيرة طائرات في باريس

■ باريس-رويترز: نقلت مجموعة «هيرميس إينترناشيونال» الفرنسية لأزياء الفاخرة صحافي الموضة إلى مطار في ضواحي باريس لحضور عرض لأزياء الربيع أقيم على منصة عرض دائرية داخل حظيرة طائرات.

وصورت كاميرات ألبيّة تتحرك حول المدرج، وأخرى من أعلى إلى أسفل، والعارضات في أزياء منها قمصان جلدية وثياب من الحرير وسراويل ضفافة بينما جلس الجمهور في ساحة مكشوفة أمام منصة العرض.

ويشارك في أسبوع الموضة في باريس، الذي يمتد حتى غد، عشرات من العلامات بعد فترة عصيبة عاشتها صناعة الأزياء على مدى أشهر بسبب جائحة كوفيد-19.

وانضمت ناديج فانهي سيبولكي، المديرة الإبداعية لملايس السيدات في «هيرميس»، لساعات عصية على الأزياء من التناثير والسراويل الطويلة.

العواصف الرعدية

تقطع الكهرباء عن مئات المنازل في فرنسا

■ باريس-د ب أ: تسببت العواصف الرعدية التي ضربت شمال غرب فرنسا خلال الليل في إحداث ضرر كبير. وقالت شبكة فرانس أنفو، أمس الأحد، إن الكهرباء انقطعت عن أكثر من 900 منزل لساعات في منطقة لوار الأطلسية الأكثر تضرراً من العواصف.

وتعد هذه العواصف الوحيدة التي تم إطلاق أعلى تحذير من خطر الفيضانات فيها.

وناشد وزير الداخلية، جيرالد دارمانان، المواطنين في المنطقة المتضررة بالبقاء في المنزل.

ويُسبب هطول الأمطار الغزيرة، توقفت خدمة القطارات مؤقتاً، كما عرقلت أغصان الأشجار المسطحة بعض الطرق.

باكستان:

مصارع عائلة من 7 أفراد سقطت سيارتهم في نهر

■ إسلام آباد - الأناضول: أعلنت الشرطة الباكستانية، السبت، مصرع عائلة مكونة من 7 أشخاص، بينهم طفلان، إثر سقوط سيارتهم في نهر، وسط أمطار غزيرة في ضواحي العاصمة إسلام آباد.

وتنقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية عن الضابط الباكستاني علي رضا، قوله إن «الأسرة كانت عائدة إلى المنزل بعد حضور حفل زفاف في قرية مجاورة».

وأوضح أن «السائق، على ما يبدو، لم يتمكن من إدراك أنه كان يقود سيارته خارج الطريق، ما أدى إلى سقوطها في الماء، بعد اصطدامها بسيارة على جسر صغير يمتد فوق النهر».

وأضاف أن «السيارة عرقت في النهر، ولم يرها الناس إلا في الصباح عندما انحسرت المياه».

وبيّن أن «بين الضحايا 4 نساء وطفلين ورجلاً».

وتسببت الأمطار الموسمية الأخيرة في معظم أنحاء باكستان في جعل بعض الطرق غير آمنة، حيث تفتقر العديد منها إلى علامات الأمان، كما يتجاهل السائقون إلى حد كبير لوائح السلامة.